«أخونة الدولة» تزحف على المحافظات 07

سوسة الإهمال الحكومى تنخر جسد الفلاحين

أزمة الخبز تتفاقم.. وأصحاب المخابز يهددون بالتصعيد 12

50 مليون جنيه خسائر «مصر للطيران» بعد إضراب المضيفين 05

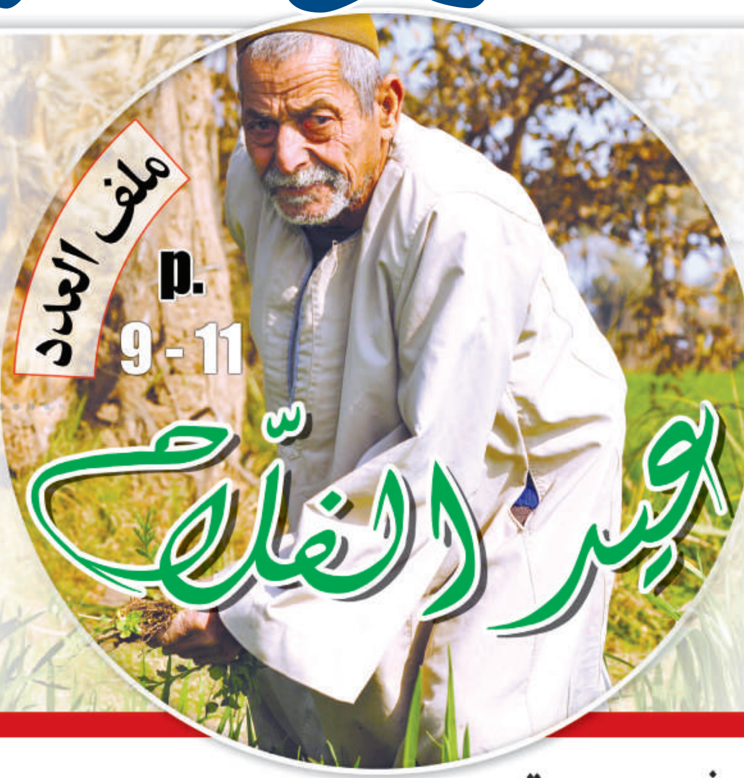

غزوة «النبى دانيال» تشعل غضب المثقفين وتثير تساؤلات 05

صداع المدارس يدق أبواب أولياء الأمور 08

المشهد
وطن فى جريدة

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الثالث والثلاثون - السنة الأولى - من 9 ـ 15 سبتمبر 2012 م - 22 ـ 28 شوال 1433هـ | جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر | 20 صفحة - الثمن : 180 قرشا

تحالف «صوفى ـ قبطى» لمواجهة الإسلاميين فى الانتخابات البرلمانية

شهدت مصر خلال الأسبوعين الماضيين حمى التحالفات السياسية من بينها تحالف الأمة المصرية والتيار الشعبي، ولكن التكتل والتحالف الأبرز كان دعوة لإنشاء تحالف «صوفي . قبطي»، لمواجهة الإسلاميين في الانتخابات البرلمانية المقبلة، فيما يشبه تمازج عجيب بين الألحان الصوفية والترانيم القبطية.

حيث أعلن أمير رمزي، الأمين العام للرابطة المصرية، عن تشكيل تحالف «صوفي . قبطي» لمواجهة الإسلاميين في الانتخابات المقبلة، مؤكدًا أن «الرابطة ستنافس بقوة في الانتخابات المقبلة على قوائم أحد الأحزاب الليبرالية الموجودة على الساحة لتمثيل الوسطية في مجلس الشعب القادم».

وقال محمد علاء أبو العزايم، شيخ الطريقة العزمية، في تصريحات صحفية: إن «الرابطة تهدف لعدم تشتيت أصوات الأقباط والصوفيين خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة لتوحيد التحالفات المدنية ضد التيارات الإسلامية»، مضيفًا أن«هناك اتجاهًا داخل الرابطة المصرية لخوض انتخابات البرلمان على القوائم التي تنادي بمدنية الدولة لدعمها بعناصر مؤمنة بالاعتدال والوسطية، كما أن الطرق الصوفية جهزت قائمة أولوية منتظرة ترشيحات قيادات الأقباط بالرابطة، وهناك اجتماع عام للرابطة لبحث التنسيق بين الرابطة لوضع كيفية التنسيق مع الأحزاب المدنية لدعمها في الانتخابات بكل السبل».

تصريحات أبو العزايم جاءت في الوقت الذي تشهد فيه كواليس العمل السياسي والحزبي في مصر محاولات نشطة لتشكيل أربعة كيانات حزبية جديدة سواء عبر الاندماج أو التحالف السياسي وليس الانتخابي فقط، وذلك مع اقتراب إجراء انتخابات برلمانية جديدة قبل نهاية عام ٢٠١٢ الجاري.

وبلغة الأرقام، فإن تحالفاً «صوفياً- قبطياً» من شأنه أن يعيد تشكيل الخريطة السياسية في مصر، حيث تشير دراسة أعدها المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية عن خريطة الطرق الصوفية في مصر إلى أن الطرق الصوفية التي تعد صاحبة الانتشار الجغرافي الأوسع في الحركات الدعوية المصرية، بل والأحزاب السياسية أيضاً، حيث تختلف الطرق الصوفية كثيرًا عن الأحزاب السياسية، مما يجعلها أكثر انتشارا في القري والنجوع، ويبلغ عدد الطرق الصوفية المنتشرة في ربوع مصر أكبر من ٧٤ طريقة تضم أكثر من١٠ ملايين مريد، فالطرق الصوفية . حسب الدراسة . لكل منها فروع في القري والمدن، ولكل طريقة شعارها وأورادها الخاصة بها، يحرص أتباع كل طريقة علي جذب عدد كبير من المحبين والمريدين، وذلك من خلال الحرص التام علي ترديد الأوراد الخاصة بهم بشكل جماعي في وقت واحد يحدده شيخ الطريقة.

وعلى الجانب القبطي، تشير تقارير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء إلى أن عدد الأقباط يتراوح ما بين ٥ مليون إلى ٧ ملايين قبطي، فيما تذهب تقارير أخرى غير رسمية إلى أن عدد الأقباط لا يتجاوز ٤٪ من مجموع الشعب المصري، فيما تذهب بعض التقديرات الكنسية إلى أن عدد الأقباط في مصر يبلغ نحو ١٢ مليون نسمة.

طالع صـ 3

كُتّاب «المشهد»

السيد حسن

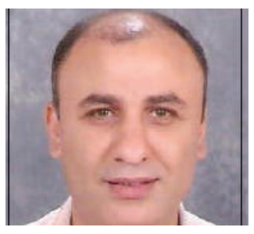

لماذا تحسس مسدسه؟ صـ5

منتصر الزيات

غاب الجوهرى صـ6

شفيق أحمد على

عاقبوا.. «بريطانيا» صـ7

ناجح إبراهيم

حاكمية الله ثم حاكمية البشر.. توافق لا تعارض صـ17

ومازال البحث جاريا لاسترداد أموال مصر المنهوبة

750 مليون دولار أرصدة مجمدة لرجال مبارك فى الخارج

أعلن رئيس المبادرة الشعبية لاسترداد أموال مصر المنهوبة معتز صلاح الدين أن حجم الأموال التي جرى تجميدها في الخارج لشخصيات من النظام السابق بلغ حتى الآن نحو 750 مليون دولار، مشيرًا إلى أن عدد الشخصيات التي جمدت سويسرا أموالهم حتى الآن وصل إلى 31 شخصية.

وأكد صلاح الدين، أن سويسرا سلمت لمصر الجمعه 7 من سبتمبر الجارى، رسميا قائمة الـ 17 الجدد الذين تم تجميد أموالهم ليصل مجموع المبالغ المجمدة إلى حوالي 750 مليون دولار.

و سبق لسويسرا أن جمدت أموال 14 شخصية يأتي في مقدمتهم الرئيس السابق حسني مبارك وزوجته سوزان ثابت ونجلاه علاء وجمال وزوجتاهما هايدي محمود مجدي حسين راسخ وخديجة محمود الجمال والوزراء.

ومن المتوقع أن يكون من ضمن الـ17 شخصية الجديدة الذين تم تجميد أموالهم كل من حسين سالم ونجليه خالد وماجدة وأحمد نظيف وآخرين.

وأكد رئيس المبادرة على استمرار جهود منسقة المبادرة في سويسرا ميرفت ضيف ومعاونيها مع الجهود القضائية المصرية، التي بدأت منذ أكثر من 14 شهرًا وتضمنت مظاهرات ومذكرة قانونية لرئيسة سويسرا السابقة.

وجدد تأكيده على أن المبادرة تطالب الجهات القضائية المصرية أن تقوم برفع دعوى قضائية للمطالبة بتسليم من تورطوا في تهريب الأموال لسويسرا من خلال مكتب منظمة سوزان مبارك في جنيف الذي تمت من خلاله عمليات تهريب بواسطة علية البنداري التي كانت مديرة للمكتب وكذلك معاونها وليد شاش.

وأوضح صلاح الدين أن عمليات تهريب الأموال كانت من خلال مكتب منظمة سوزان مبارك في جنيف، والتى كانت ترأسه عليا البنداري التي تم التحقيق معها في سويسرا بشأن تورطها في تهريب أموال أسرة الرئيس المخلوع وبرغم من ذلك فإنها مازالت تعيش حياتها الطبيعية في جنيف وكانت تتم تلك العمليات بمساعدة من وليد شاش عضو مجلس إدارة حركة سوزان مبارك وهو في نفس الوقت رئيس قسم إفريقيا والشرق الأوسط في مصرف يدعى اتحاد البنوك الخاصة في مدينة جنيف والذي لم يخضع لأي تحقيق وقد تأكدت المبادرة من إغلاق المكتب الذي كان يعتبر مقرًا لفرع منظمة سوزان مبارك في سويسرا تماما وكان يقع في شارع «LUGARDON» بمدينة جنيف السويسرية.

حسين سالم

أحمد نظيف

وأضاف أن هذا المكتب كان يتم استخدامه في عمليات تهريب أموال أسرة مبارك ووضعها في مصرف اتحاد البنوك الخاصة من خلال «شاش»، كما كان يرتبط بعلاقات مالية مشبوهة مع جمال وعلاء مبارك ويقوم بتهريب أموالهما بالإضافة إلى أموال سوزان مبارك كما تؤكد المبادرة وجود شكوك قوية بشأن خروج جزء كبير من الأموال التي هربتها أسرة الرئيس المخلوع إلى سويسرا عن طريقه.

وطالب رئيس المبادرة، الحكومة المصرية بتحركات سياسية ودبلوماسية في سويسرا حتى تدعم التحركات القضائية والشعبية خاصة أن سويسرا في عام 2003 عندما أعادت 618 مليون دولار من أموال نيجيريا المنهوبة استلزم الأمر عقد لقاء بين الرئيس النيجيرى اوبا سانجو آنذاك ورئيس الاتحاد السويسري وصدر عقب هذا اللقاء بيان مشترك أعلنت خلاله سويسرا إعادة 618 مليون دولار لنيجيريا وكان ذلك برعاية من البنك الدولي ما يعنى أهمية التحركات السياسية مع العلم أن نيجيريا استعادت حوالي 10% من أموالها المنهوبة التي وصلت إلى 7مليار دولار.

أميرة الشريف - محمود عدوي

سلفيون يتنصلون من إرسال مقاتلين إلى سوريا ويتمسكون بالجهاد

«حازمون»: حالات التطوع فى صفوف الجيش الحر فردية

سعت جماعات سلفية إلى تكذيب إرسال مقاتلين إلى سوريا لمواجهة قوات بشار الأسد ضمن صفوف الجيش السوري الحر، لكنه لم تنكر وجود حالات فردية من المتطوعين وذلك بعد أن أثارت تدوينة لحركة «حازمون» على الصفحة الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» عن إرسال مقاتلين إلى سوريا ردود أفعال واسعة في الأوساط المختلفة، حيث قالت التدوينة: إن مجموعة من أنصار الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل، القيادي السلفي المستبعد من سباق الترشح لرئاسة الجمهورية، وصلت إلى سوريا وانضمت إلى الجبش السوري الحر، للقتال ضد قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد، في إطار الاشتباكات بين المعارضة السورية والنظام السوري، في حين وصفهم أبو إسماعيل بـ «الرجال».

مدير حركة «حازمون» الشيخ جمال صابر، أكد أن موقف الحركة لم يتغير من استنكارهم قيام الجيش النظامي السوري بتلك المذابح ضد أبناء شعبهم، مؤكدًا قيام الحملة بوضع خطة لنصرتهم ولكن من خلال المؤسسات الشرعية للدولة.

وأوضح صابر، أن الفيديو الذي بثته صفحة باسم «حازمون» على «فيس بوك» لعدد من الشباب المصري المنضم إلى الجيش الحر السوري، ليست هي الصفحة الرسمية للحركة، بل يبدوا أنها لمؤيدين للشيخ.

وأكد صابر وجوب الجهاد على جميع المسلمين، إما بأنفسهم وأموالهم، وإن لم يستطيعوا فبالدعاء، فما ترك قومٌ الجهادَ في سبيل الله إلَّا وضُربتْ عليهم المذلةُ.

جمال صابر

من جانبه قال الشيخ عبد الآخر حماد، مفتي الجماعة الإسلامية، في تصريحات خاصة لـ «المشهد»: إن الجهادَ واجبٌ على كل مسلم، خاصة في حالة الوضعِ في سوريا، والظلم البيِّن من نظام بشار الأسد، الذي وصفه بالمجرم والكافر، الذي تعدى على الحرمات وانتهك الأعراض وقتل شعبه.

بينما أكد الدكتور عصام دربالة، رئيس مجلس شورى الجماعة الإسلامية، أن الجماعة لم تتخذ قرارًا حتى الآن، بشأن إرسال متطوعين للقتال في سوريا، ولو ثبت أن أحدًا من أبناء الجماعة قد سافر إلى سوريا للقتال، فإنه يكون قرارًا فرديًّا لا علاقة للجماعة به. وشهد الأسبوع الماضى العديد من التظاهرات والوقفات الاحتجاجية لتأييد الثوار السوريين من جانب المصريين والمطالبة برحيل نظام بشار الأسد.

طالع صـ 5

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

لا زلت تبحثُ عما هو عنك للأبد ممنوع
لا زالت تنبتُ داخلك بذورُ الحب الموجوع
إنْ كنت حقاً « قلبي « كما تزعم الجموع
فلتقل خيرًا أو لترحل عني في خشوع

كامل الشناوي

المشهد
العدد الثالث والثلاثون - السنة الأولى - من 9 - 15 سبتمبر 2012 م - 22 - 28 شوال 1433هـ

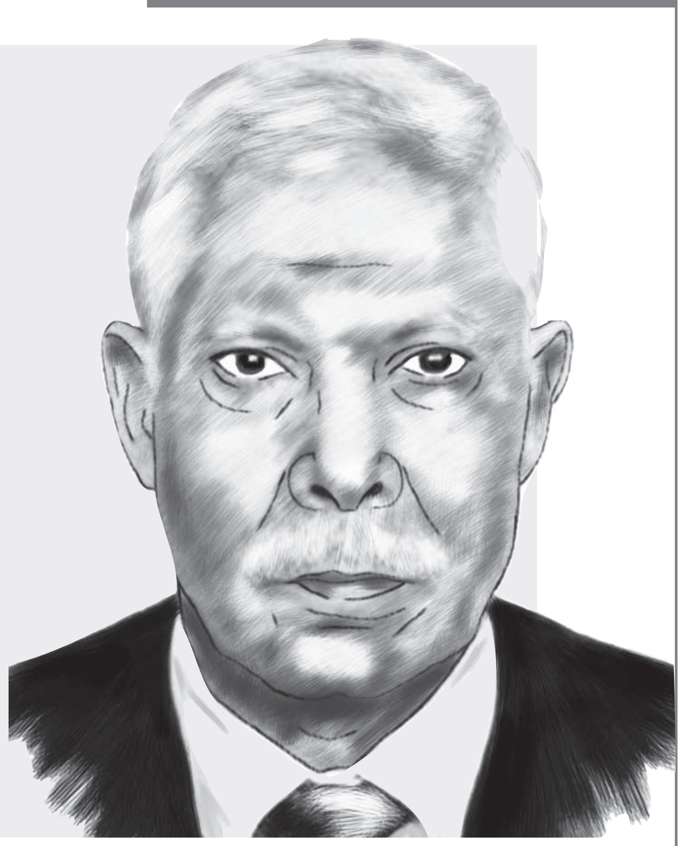

المتفائل

د. محمد رشاد المتيني

على الرغم من ملفات الفساد بالوزارة وتعنت بعض رؤساء هيئة السلامة البحرية إلا إنه متفائل ولديه أمل فى إصلاح منظومة النقل

متفائل دائمًا، ينظر إلي غد بالأمل ويحلم به مشرقًا، تجده هادئ الطباع، ويضرب لك مثلا من خلال قصة تتشابه مع قصتك أو استفسارك لكي ييسر لك الإجابة التي تأتي عادة مقنعة.

يقول المقربون: «قد نختلف معه ولكن لا نستطيع أن ننكر حيويته وحبه للعمل وقدراته على إيجاد الحلول»، كما أنه يتميز بالتزامه بأداء الصلوات في مواعيدها لدرجة أنه يقطع الاجتماعات لأدائها، بالإضافة لكونه مؤيدًا لسياسة الإخوان ومنهجهم.

هو الدكتور محمد رشاد المتيني، وزير النقل وأستاذ الهندسة بجامعة القاهرة واحد من أبرز علماء النقل في مصر، والذي تولى حقيبة وزارة «النقل» ، الذي يواجه العديد من القضايا وملفات الفساد الشائكة الموجودة بالقطاع وكذلك تأخر عمليات التطوير، بالإضافة إلي إعادة الهيكلة وكيفية جذب استثمارات جديدة.

ومن أهم الملفات الشائكة التي تواجهه في هذا المجال الذي يعد الركيزة الأساسية ومحور الاقتصاد الوطني ملفات هيئة ميناء دمياط، ومشاكل هيئة موانئ بورسعيد، وأهمها تقاطع الطرق السكك الحديدية والساحات الخلفية للميناء بصورة عشوائية، وضيق مساحة ميناء «غرب» بورسعيد والعشوائيات المجاورة له، وكذلك معوقات تطوير ميناء «العريش» التي تتمثل في عدم استطاعة الهيئة استلام المساحة المخصصة للتطوير وعدم وجود الاعتمادات المالية الكافية لعملية التطوير.

أما في هيئة ميناء الإسكندرية يواجه «المتيني» ملفات تشغيل محطة الركاب السياحية، ومشروع إنشاء محطة متعددة الأغراض، ووصلة حرة لربط ميناء الإسكندرية بالطريق الساحلي الدولي، والقطار السريع، بالإضافة إلي قضايا وملفات هيئة موانئ البحر، بالإضافة إلى طلبات العاملين التي تتزايد يومًا بعد يوم سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة.

ويحتاج «المتيني» إلي معجزة لكي يتخلص من 50% من الفساد الموجود هيئة السلامة البحرية، حيث كان يتعنت رؤسائها في تنفيذ قرارات الوزراء السابقين له.

ولد الدكتور محمد رشاد المتيني في 16أغسطس1947 وحصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة القاهرة عام 1970، وحصل على دكتوراه الفلسفة في الهندسة المدنية من جامعة أوهايو بأمريكا عام 1980.

تدرج وزير النقل في العديد من الوظائف بداية من معيد بقسم الري والهيدروليكا بهندسة القاهرة، ثم مدرس مساعد بقسم بذات القسم في أغسطس 1977، حتي شغل منصب أستاذ متفرغ بنفس الكلية حتي تاريخه، كما عمل كخبير هندسي في بعض الشركات الأمريكية، وانتدب كخبير في كثير من الجهات الحكومية.

رامــي إبراهيــم

الونش

نهلة رمضان

رفضت إغراءات التجنيس رغم ظروفها الصعبة.. وتتمسك بتحقيق حلم الفوز بميدالية أولمبية

برز اسمها في رياضة رفع الأثقال التي تحتاج إلى قوة وصبر وعزيمة لا تلين، ونجحت بفضل صبرها وإصرارها في أن ترفع علم مصر وتحصد الألقاب والميداليات في العديد من البطولات العربية والأفريقية والدولية، إنها الرباعة نهلة رمضان بطلة مصر وأفريقيا والعرب في وزن فوق 75 كيلو جرام.

تنتمي نهلة المولودة في مدينة الإسكندرية في 18 أغسطس 1987، لأسرة بسيطة الحال فوالدها الكابتن رمضان الذي حقق العديد من الانتصارات في هذه الرياضة لمصر، يقوم بتدريب وصناعة أبطال رفع الأثقال في عروس البحر المتوسط على الرصيف وبدون أي إمكانيات وسط تجاهل كامل من المسئولين عن هذه اللعبة الصعبة التي تحتاج إلي دعم مالي كبير لصناعة أبطال ينافسون عالميا، ووالدتها ربة منزل، ولها شقيقه اسمها «نغم» وتمارس نفس اللعبة تحت قيادة والدها وينتظرها مستقبل باهر.

بدأت نهلة حياتها الرياضية في ميدان ألعاب القوى وحصدت العديد من بطولات الجمهورية إلا أن والدها شجعها على ممارسة رياضة رفع الأثقال، الأمر الذي وافقت عليه بجانب ممارستها لألعاب القوى رياضتها المفضلة، لكن رفع الأثقال استهوتها وأخذتها من كل شيء حتى الدراسة التي ضحت بها من أجل الرياضة.

حصلت نهلة على أول بطولة عالم عام 2001 ثم حصلت على بطولة العالم للكبار بكندا عام 2003 محطمة الرقم السابق المسجل وهو 115 كيلو جرام في رفعة الخطف و145 كيلو للنطر حيث سجلت نهلة 117.5 في الخطف و147 كيلو في النطر ليطلق عليها لقب «الونش المصري»، كما حصلت نهلة على الجائزة الكبرى بالمجر، وفازت بذهبية بطولة البحر المتوسط وبطولة العالم للناشئين مرتين علي التوالي وكل هذه الانجازات أهلتها لأن تكون أمل مصر في إحراز ميدالية أولمبية بدورة الألعاب الأولمبية «أثينا» 2004 باليونان ، إلا أنها خرجت من البطولة بدون ترتيب .

أصيبت نهلة بالإحباط عقب دورة أثينا الأولمبية 2004 وبدأ مستواها يتراجع لكن المقاتلة القوية نجحت في استعادة ثقتها بنفسها وأحرزت ذهبيتين بدورة البحر المتوسط «الماريا» التي استضافتها إسبانيا عام 2005، كما حصلت على المركز الثالث ببطولة العالم بالدنمارك عام 2006، كما حصلت على 3 ذهبيات في البطولة الأفريقية بالجزائر عام 2007، إلا أنها دخلت في سلسلة من المشكلات مع الاتحاد المصري لرفع الأثقال انتهت بشطبها من سجلات اللعبة وحرمانها من مستحقاتها المالية ومن تمثيل مصر في دورة الألعاب الأولمبية «بكين 2008» وفي هذا الوقت جرت عدة المحاولات والإغراءات بالمال من بعض الدول على رأسها قطر لتجنيس اللاعبة لكنها رفضت بشدة أن تخوض أي منافسات تحت أي علم غير العلم المصري رغم ظروفها الصعبة.

وقبل أولمبياد «لندن 2012» استطاع الدكتور محمود شكري، رئيس اتحاد رفع الأثقال الجديد، إعادة نهلة إلى سجلات الاتحاد، لتبدأ رحلة جديدة تبحث فيها عن تحقيق حلمها الأول وهو الفوز بميدالية أولمبية، إلا أنها أخفقت في ذلك خلال دورة لندن بعدما احتلت المركز الخامس لكنها تؤكد أن أملها كبير في تحقيق الميدالية بأولمبياد رودي جانيرو 2016 .

شهاب أبو مغيث

العالم

د.سعيد شلبي

خبير الطب التكميلي والحاصل علي جائزتيّ «المرجعية الطبية بالهند».. و«كبار علماء الطب في العالم».. وصاحب براءات اختراع أدوية علاج الفيروسات

د. سعيد شلبي أستاذ الأمراض الباطنة وعالم وخبير الطب التكميلي (الطب البديل) ورئيس شعبة الطب التكميلي في المركز القومي للبحوث، يسعي بطريقة هادئة من منطلق إنساني إلى إيجاد حلول طبية غير تقليدية للمرضي الفقراء، الذين تحصدهم الأمراض الوبائية مثل الفيروسات الكبدية وغيرها، ورأى أن حلمه هذا سيتحقق خارج الطب التقليدي، مستندًا علي أن البيئة المصرية والخبرات الشعبية الطبية، وفرت سبيلا للعلاج بالأعشاب، وتغيير نظم الغذاء وتنظيم الطاقة الحيوية، علي أن يتوفر ذلك بالضوابط العلمية، والتجريب الطبي حتي لاتختلط بأعمال العطاريين العشوائية، ويؤكد د. سعيد شلبي أن هذا النوع من الطب لايمارسه إلا الأطباء حتي لايختلط بالدجل والشعوذة، واستطاع أن يقدم مايزيد علي 100 بحث توصل فيها إلى علاجات وطرق غير تقليدية في علاج الأمراض الباطنية.

ومع أثبات الفاعلية لهذه العلاجات استطاع أن يؤسس شعبة الطب التكميلي في المركز القومي للبحوث، يشرف من خلالها علي العشرات من الأطباء المصريين الذين يعملون في الطب التكميلي، الذي يعني أنه مكمل للطب التقليدي حيث لم تأت بعد النقطة التي تحدث فيها القطَيعة مع هذا الطب الكيميائي..

د. سعيد كان رائدًا أيضا في التعاون مع أكاديميات الأبحاث في الهند والصين كونهما يعدان من مراكز الطب الشعبي في العالم، وأثبت د. سعيد شلبي تفوقًا وتميزًا هناك، جعله يتخطي كونه أستاذا لعشرات من تلاميذ الماجستير والدكتوراه من أطباء الهند، بل أصبح مرجعًا في هذة الأنواع من العلاجات، وحصل بمقتضي ذلك علي جائزة المرجعية الطبية من الهند، بالإضافة الي حصوله علي جائزة «كبار العلماء في الطب لعام 2008»التي يمنحها المجلس الأكاديمي العالمي للبيولوجيين، وهو أول طبيب عربي يحصل عليها، وكان أول عالم عربي يحصد جائزة المجلس البيولوجي العالمي بالهند لعام 2011 عن مجمل أعماله، كما سجل شلبي في عام 2011 3 براءات اختراع في مكتب براءات الاختراع الأمريكي في مجال الطب البشري تخص أدوية لعلاج فيروسات الكبد بات لاينقصها إلّا طرحها علي نطاق عام. د. سعيد شلبي يعمل علي مشروع ثوري هو رد الطب إلى الإنسانية والحكمة.. في مواجهة الطب التجاري وتجارة الطب العالميين.

محمد جامع

الطود

محمد عباس محفوظ

تمثَّلَ فى شعره إلى أبعد الحدود متميزًا بصدق اللهجة.. ساعدته النشأة فى قرية أن يتنفس الشعر عبر الهواء المعبق برائحة النبات

جاء من قلب الصعيد محمولاً على وحي التأمل وبساط الحس والتفكُّر متحليًا بنقاء ذهنه وصفاء طبعه، هاجر ثم عاد ليمدَ دوَحة الشعر منَ نجد إلىَ مصر، رافعًا عمودَ الشعرَ في عنان السماء بجزالة لفظه وسمو معَناه وكأنه اعتصر الأريجَ من عدة أزاهر ليصبه لنا فَي قالب من شعرالعامية َوالفصَحى.. وتميز في كليهما إلى أنْ زاوج بينهما فأنجب قلمه بديع القوافَي.

«محمد عباس محفوظ».. تمثَّلَ في شعره إلى أبعد الحدود متميزًا بصدق اللهجة حيث يقول في قصيدة «تجليات عاشق»:

الصدقُ طبعي والمروءةُ شيمتي × والحقُ درعي والكفاحُ لوائي
أهوى حياةَ الناظرين إلى العُلا × أأبى الحياةَ بمنزلِ الجبناءِ

ويمضي إلى أن يقول:

أو أنْ أساقَ إلى السعيرِ سوحًا × وسلاسلُ الأغلالِ كل ردائي.

ولد «عباس» بقرية البراهمة في سبتمبر 1958 بقنا، وكان منذ صغره يلقي الشعر في طوابير الصباح، نشأ في قرية يتنفس الشعر عبر الهواء المعبق برائحة النبات، شلال عشق رغم أصالة التقاليد وصرامة الأعراف.. ورغم إقامته بالقاهرة، فإنه يقضي أجمل أوقاته في قريته حيث يستقبل الشعراء من محافظات الجنوب.

يسري في مسامات الشطور كالجدول الهادئ المنساب فيه أرواح وحيوات، فشعره ينضح بالمعني البليغ الذي ينبض ويتنفس ككائن حي كل عرق منه قادر على رد الحياة إلى أزمنة قد خلت وانحلت من زمن سحيق.

تمرد على البيروقراطية المنصرمة في قصيدة «خماسين» أروع ما كتب بالعامية؛ حيث أن القصيدة تجسد حالة مأساوية سوداء بوفاة أمه فيقول فيها:

طيب كنتي استني عليا .. لحد ما تاخدي عزاي!! .. أباااي على قسوة قلبك يا اماي!! ..كل ما أريح خدي عليه لأجل ما يسحب مني أساي .. يهتف من آخر بقعة ف مشاية دمه إلهي ما يكوي قلبي عليكم .. ياخد من عمري ويديكم.. يجعل يومي قبل أيامكم

ومن أشهر عامياته «عنزة هاجر، بردية البراهمة».

أتقن معنى الحياة من الخيال إلى مرحلة الصياغة والإبداع لذا أنجب قلمه العبقري تلك القافية الكريمة التي يقول في آخرها:

إننــي بعض بقايـا أتشــرَّى × في فراش الموت أهوى أن أراكِ
ليس ينشيني سوى قطرات طـل × بالتيـاع تتدلـى من نـداكَ
ليس يشفيني سوى شلال عشق × بالتهاب يتفرَّى من هواكَ
ليـس لـي يا مصـر إلا منيـة × أن تحضني قبري وتغشانيَ سماكِ

هو شاعرٌ من وحي ملائكي وليس من شيطان كأن به مسُ نبوءة ،حَيث يلتمس للمعنى جسمًا فتيًا من المفردات فيحسن التجسيد أيَّما إحسان .

له ديوانان أحدهما بالفصحى «بشائرِ الفرح» والآخر بالعامية «طيور البهجة» يتميزان بالإدهاش الشعري.. إذ تلحظ فيهما تفاؤل الشاعر وعاطفته الجياشة نحو الحب والإخاء.

أيها لشامخ أضفت حين نظمت قصدت الشعر فلَا عبت ولا قصرت. طاب مقامُك في طليعةِ الخناديدِ الجهابذةِ عن جدارة..

أحمد عبدالعال رشيدى

الهادىء

بطرس غالي

سادس أمين عام للأمم المتحدة.. وشارك فى مفاوضات كامب ديفيد.. ولعب دورًا فى الإفراج عن مانديلا .. وحصل على جائزة رجل السلام

يعد بطرس بطرس غالي دبلوماسي ينتمي لعائلة قبطية شهيرة، فهو حفيد بطرس نيروزغالي رئيس وزراء مصر في أوائل القرن العشرين، ولد في 14 نوفمبر 1922، ويعد سادس أمين عام للأمم المتحدة، وبعد خروجه منها أصبح الأمين العام للمنظمة الفرانكفونية«الدول الناطقة بالفرنسية» ثم رئيسا للمجلس القومي لحقوق الإنسان. تميز غالى باهتمامه بالشئون الإفريقية، خاصة في الفترة التي شغل فيها منصب وزير الدولة للشئون الخارجية، ولعب دورًا في الإفراج عن المناضل نيلسون مانديلا، وله العديد من المؤلفات، والمقالات التي كتبها فى الشئون الإقليمية والدولية، والقانون والدبلوماسية، وعلم السياسة. وحصل غالي على درجة الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة باريس في عام 1949، عن«دراسة المنظمات الإقليمية». وعلى إجازة في الحقوق من جامعة القاهرة في عام 1946، وعلى دبلوم في كل من العلوم السياسية والاقتصاد، والقانون العام من جامعة باريس. عمل في الفترة من عام 1949 وحتى1977، أستاذًا للقانون والعلاقات الدولية بجامعة القاهرة، ألقى العديد من المحاضرات في إفريقيا، وآسيا، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية، وأمريكا الشمالية.

وأصبح غالي عضوًا في البرلمان المصري في عام 1987 ثم نائبا لرئيس الاشتراكية الدولية إلى أن تولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة. كان عضوًا في لجنة القانون الدولي من عام 1979 إلى عام 1991، وهو عضو سابق في لجنة الحقوقيين الدولية، وعضوًا في معهد القانون الدولي، والمعهد الدولي لحقوق الإنسان، والجمعية الإفريقية للدراسات السياسية، وأكاديمية العلوم الأدبية والسياسية بباريس. شارك على مدى أربعة عقود، في اجتماعات عديدة تناولت القانون الدولي، وحقوق الإنسان، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإنهاء الاستعمار، وقضية الشرق الأوسط، وعدم الانحياز، والتنمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط والتعاون الإفريقي العربي. حضر غالي مؤتمرالقمة في كامب ديفيد، وكان له دور في المفاوضات المتعلقة الإتفاقية بين مصر وإسرائيل، التي وُقعت في عام 1979، ترأس وفوداعدة لحضور اجتماعات منظمة الوحدة الإفريقية، والوفد المصري إلى دورات الجمعية العامة في عام 1979 و1982 و1990. أسس الدكتور بطرس بطرس غالي مجلة الأهرام الاقتصادي وتولى رئاسة تحريرها من 1960 وحتى 1975، كما أسس مجلة السياسة الدولية الفصلية، ثم عمل رئيسا لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام. منح العديد من الجوائز والأوسمة

مدحت إسماعيل

استثمارات

قال الشيخ حمد بن جاسم، رئيس وزراء وزير خارجية قطر، إن بلاده ستضخ استثمارات في مصر تبلغ ١٨ مليار دولار في غضون ٥ سنوات، من بينها ٨ مليارات دولار في مشروعات ضخمة في شرق التفريعة ببورسعيد، تتضمن محطات لتوليد الكهرباء والغاز الطبيعي المسال ومصانع في مختلف الأنشطة، إلى جانب ضخ ١٠ مليارات دولار في مشروع سياحي عملاق بالساحل الشمالي يتضمن مرسى يخوت بمارينا.

إلى أين تتجه خريطة التحالفات السياسية المصرية؟ سؤال فرض نفسه بقوة على الشارع السياسي في مصر طوال الفترة الماضية، خاصة في ظل سعي القوى السياسية المدنية والليبرالية، إضافة إلى التيارات التي عانت من التهميش في ظل حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك، لأن تجد لها مكاناً تحت الشمس في مواجهة هيمنة الإسلاميين على المشهد.

التحالفات السياسية

إعادة رسم خريطة مصر تحت حكم «الإخوان»

الإسلاميون: الوقوف أمامنا أشبه بمواجهة الطوفان

تحالف «صوفي- قبطي» يطرق أبواب السياسة

لفترات طويلة ثار حديث لا ينتهي حول أوجه التقارب بين الصوفيين والأقباط، تقارب ربما أوحى به ذلك التمازج العجيب بين الألحان الصوفية والترانيم القبطية والتي تتداخل مع بعضها البعض وكأنها معزوفة واحدة.

لكن أحدًا لم يكن يتخيل أن يتحول تشابه الألحان والترانيم إلى تناغم سياسي من خلال العزف على تشكيل تحالف «صوفي- قبطي» لمواجهة الإسلاميين فى الانتخابات البرلمانية المقبلة.

حيث أعلن أمير رمزي، الأمين العام للرابطة المصرية، عن تشكيل تحالف «صوفي . قبطي «لمواجهة الإسلاميين في الانتخابات المقبلة، مؤكدًا أن «الرابطة ستنافس بقوة في الانتخابات المقبلة على قوائم أحد الأحزاب الليبرالية الموجودة على الساحة لتمثيل الوسطية في مجلس الشعب القادم».

وقال محمد علاء أبو العزايم، شيخ الطريقة العزمية: إن»الرابطة تهدف لعدم تشتيت أصوات الأقباط والصوفية خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة لتوحيد التحالفات المدنية ضد التيارات الإسلامية»، مضيفاً أن»هناك اتجاهًا داخل الرابطة المصرية لخوض انتخابات البرلمان على القوائم التي تنادي بمدنية الدولة لدعمها بعناصر مؤمنة بالاعتدال والوسطية، كما أن الطرق الصوفية جهزت قائمة أولوية منتظرة ترشيحات قيادات الأقباط بالرابطة، وهناك اجتماع عام للرابطة لبحث التنسيق بين الرابطة لوضع كيفية التنسيق مع الأحزاب المدنية لدعمها في الانتخابات بكل السبل».

تصريحات أبو العزايم جاءت في الوقت الذي تشهد فيه كواليس العمل السياسي والحزبي في مصر محاولات نشطة لتشكيل أربعة كيانات حزبية جديدة سواء عبر الاندماج أو التحالف السياسي وليس الانتخابي فقط، وذلك مع اقتراب إجراء انتخابات برلمانية جديدة قبل نهاية عام 2012 الجاري.

وبلغة الأرقام، فإن تحالفاً «صوفياً- قبطياً» من شأنه أن يعيد تشكيل الخريطة السياسية في مصر، حيث تشير دراسة أعدها المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية عن خريطة الطرق الصوفية في مصر إلى أن الطرق التي تعد صاحبة الانتشار الجغرافي الأوسع في الحركات الدعوية المصرية، بل والأحزاب السياسية أيضاً، حيث تختلف الطرق الصوفية كثيرًا عن الأحزاب السياسية، مما يجعلها أكثر انتشارا في القري والنجوع، ويبلغ عدد الطرق الصوفية المنتشرة في ربوع مصر أكبر من 74 طريقة تضم أكثر من10 ملايين مريد، فالطرق الصوفية . حسب الدراسة . لكل منها فروع في القري والمدن، ولكل طريقة شعارها وأورادها الخاصَّة بها، يحرص أتباع كل طريقة علي جذب عدد كبير من المحبين والمريدين، وذلك من خلال الحرص التام علي ترديد الأوراد الخاصة بهم بشكل جماعي في وقت واحد يحدده شيخ الطريقة.

وعلى الجانب القبطي، تشير تقارير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء إلى أن عدد الأقباط يتراوح ما بين 5 مليون إلى 7 ملايين قبطي، فيما تذهب تقارير أخرى غير رسمية إلى أن عدد الأقباط لا يتجاوز 4% من مجموع الشعب المصرى، فيما تذهب بعض التقديرات الكنسية إلى أن عدد الاقباط فى مصر يبلغ نحو 12 مليون نسمة.

القوى المدنية تحاول جمع شتاتها عبر بوابة «موسى» و«صباحى»

«موسى» يحاول العزف على أوتار «تحالف الأمة المصرية»

هل يمكن أن تتجمع القوى المدنية الليبرالية تحت مظلة واحدة؟ سؤال حاول الأمين العام السابق للجامعة العربية والمرشح الرئاسي السابق عمرو موسى الإجابة عليه من خلال إعلانه عن تشكيل «تحالف الأمة المصرية» بمشاركة بدت متحمسة من حزب الوفد، لكن» الحماس الوفدي» ما لبث أن تراجع لدرجة أن الحزب أصدر بياناً أعرب فيه ضمنيًا عن الامتعاض من خروج الرئيس الشرفي للحزب عمرو موسى عن الإطار المتفق عليه وفديًا، ووصل الأمر إلى دعوة الهيئة العليا للحزب والحكومة الموازية لمراجعة موقف حزب الوفد من هذه المبادرة.

وحسب ما قاله موسى فإن «تشكيل التحالف الوطني، يهدف إلي مناصرة الدولة المدنية والتعاون والاتفاق علي وضع معارضة حقيقية تدافع عن مدنية الدولة مشيرًا إلى أن وثيقة الأمة المصرية تركز علي مدنية الدولة والفصل بين السلطات وخلق معارضة تضمن عدم الاستئثار من جانب فصيل واحد بالسلطة موضحا أن عودة مصر إلي مكانتها في المنطقة لن يتحقق إلا بعلاج الملف الداخلي وتلبية احتياجات الشعب وحل مشكلات المواطن من خلال رؤية واضحة وشاملة».

ويتوقع خبراء ومحللون سياسيون مصريون أن ينسحب حزب الوفد من تحالف الأمة المصرية عقب اجتماع الهيئة العليا والحكومة الموازية اليوم الأحد، حيث كشفت مصادر وفدية النقاب عن رفض رئيس الحزب الدكتور السيد البدوي فكرة الاندماج بين الأحزاب الليبرالية تحت أي راية أخرى سوى راية الوفد وتحت مظلته واسمه.

خطوة البدوي جاءت على الرغم من أن الحزب ساند عمرو موسى خلال حملته الرئاسية باعتباره مرشح الحزب، كما أنه ينتمى فكريًا لحزب الوفد وله تصريح شهير خلال فترة حكم مبارك قال فيه إنه إذا كان عليه ان ينضم لحزب سياسي بعد مغادرته لمنصب وزير الخارجية فانه سينضم للوفد، ما مثّل»صفعة سياسية» للحزب الوطني الحاكم آنذاك بقيادة الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وبالتوازي مع خطوة موسى، ظهر اتجاه للاندماج بين حزب غد الثورة بزعامة الدكتور أيمن نور من ناحية، وحزب الجبهة الديمقراطية الذي يرأسه محمد السعيد كامل، من ناحية أخرى على أن يتم اختيار عمرو موسى رئيسًا للكيان الجديد المقترح تسميته باسم «حزب المؤتمر المصري» على غرار حزب المؤتمر الهندي، وتبدو تلك التسمية نتيجة لتأثر موسى بالتجربة الهندية التي تعد أكبر ديمقراطية في العالم نتيجة لعمله سفيرا لمصر في نيودلهي في مطلع التسعينيات من القرن الماضي.

ويشارك في مفاوضات تشكيل تحالف الأمة المصرية بزعامة عمرو موسى حزبا المواطن المصري ومصر القومي وعددٌ من الأحزاب والشخصيات العامة الأخرى التي تستهدف تشكيل كيان حزبي جديد.

بدوره، قال عبد الغفار شكر وكيل مؤسسي حزب التحالف الشعبي الاشتراكي ونائب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان، عن»هذا التحالف سيكون بمثابة حزب الرأسمالية المصرية في الاقتصاد والليبرالية فى السياسة».

وترى مارجريت عازر، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، أن وجود تحالف بين القوى المدنية تحت مظلة واحدة لمواجهة تيار الإسلام السياسي يصب في صالح الوطن، خاصة وأن تيار الإسلام السياسي يستعد لعمل تحالف يضم أحزاب الحرية والعدالة والنور، وسيكون قويًّا جدًا ومن الصعب التصدي لها، وهذا ما جعل القوى المدنية تتحد في تحالف واحد فقط، وأن تركز فى مصلحة المجتمع والتنحي عن المصالح الشخصية».

تحالف «صوفي- قبطي» لمواجهة الإسلاميين في الانتخابات البرلمانية القادمة

التيار الشعبي محاولة لتنظيم صفوف اليسار

جاءت الدعوة التي أطلقها المرشح السابق للرئاسة حمدين صباحي مؤسس حزب الكرامة لتحالف التيار الشعبي المصري باعتباره تنظيمًا لصفوف أغلبية الشعب المصري والتي تؤمن بالمواطنة والمساواة وتحقيق مطالب ثورة يناير بما يضمن تشكيل بناء تنظيمى أساسه الإيمان بالوطنية المصرية.

وحسب ما يقوله صباحي فإن «تحالف التيار الشعبي المصري يعطى اتزاناً للقوى الوطنية المصرية لأن التغيير يجب ألا يكون عبر الميادين في المستقبل بل يكون عبر صناديق الانتخاب»، مضيفاً أن «حركات الإسلام السياسي جزء من الحركة الوطنية المصرية وهى مشاركة في السلطة، وهدف التيار الشعبى الآن تكوين معارضة قوية لصالح المواطن في النهاية، وتحديدًا فيما يتعلق بتحقيق العدل الاجتماعي والحرية والكرامة الإنسانية للمواطن».

وفي السياق ذاته نفى التيار الشعبي المصري بدء أي مفاوضات للاندماج أو التحالف بين التيار وبين تحالف الأمة المصرية الذي يؤسسه السيد عمرو موسى وعدد من الأحزاب السياسية مؤكدا في بيان له أن سعيه الرئيسي حاليًا لتوحيد قوى اليسار ويسار الوسط فى جبهة سياسية ونواة لتحالف انتخابي ينحاز بوضوح للعدالة الاجتماعية ولاستكمال أهداف الثورة في الديمقراطية والكرامة الإنسانية والاستقلال الوطني، وذلك من خلال حوارات واجتماعات مستمرة مع أحزاب الدستور والتحالف الشعبي والكرامة والمصري الديمقراطي الاجتماعي، لتشكيل تحالف الوطنية المصرية.

من جهته، يرى أيمن سيد عبد الوهاب، الباحث السياسي بمركز الأهرام الاستراتيجي، أن فكرة التحالف إيجابية لأنها تعطي أكثر من رسالة في العمل الجماعي وأيضا هي محاولة لتقريب وجهات النظر وتقارب أهداف الأحزاب كما أنها تساعد علي إعادة إدارة العملية السياسية في مصر في إطار قواعد جديدة يضعها القائمون علي التحالف.

وأضاف عبد الوهاب أن فكرة التحالفات هي رد فعل لهيمنة التيار الديني علي الدولة وزيادة مشاعر الخوف لدى المدنيين من أخونة مؤسسات الدولة مشيرًا أن التحالفات ظاهرة صحية؛ لأنها تخاطب الرأى العام وتحشد المزيد من المؤيدين ويكون الصندوق الانتخابي هو القول الفاصل في النهاية .

وأكد عبد الوهاب أن العملية السياسية في مصر تحتاج لتنظيم؛ لوجود ضعف في الحياة الحزبية متمنيًا أن تتجمع التحالفات في تيار واحد قوي يحدد أهدافه ومبادئه موضحًا أن التحرك علي أرض الواقع هو الحراك السياسي للمجتمع .

الإسلاميون: الوقوف أمامنا أشبه بمواجهة الطوفان

رفض ياسر عبد التواب رئيس اللجنة الإعلامية لحزب النور، وجود أي تحالف يكون هدفه مناهض للتيار الديني الإسلامي قائلا: « التيار الإسلامي قوي وعميق وجذوره متماسكة في المجتمع المصري منذ القدم كما أنه عمود أساسي في حل العديد من المشاكل التي واجهت المجتمع»، مضيفاً «من يقف أمام التيارات الدينية أشبه بمواجهة الطوفان».

وقال عبد التواب: إن القانون لا يمنع تكوين أي تحالف ولكن إذا كان هدفه الوقوف أمام التيار الديني، فلن يكتمل لأن التيارات الدينية بنيت علي أساس سليم وقوي داخل المجتمع»، مشيرًا إلى أن «هناك قوى متعمدة تشكك في مدى مصدقة التيارات الدينية في كونها تخشى مصلحة البلد وأيضا تحاول التأثير على المجتمع بأن الحكم سيكون بأسلوب ديني مطلق، لكن الواقع يؤكد أن دولة القانون لا يحكمها محامون أو قضاه بل يحكمها رئيس يكون مدنيًّا لو كانت ميوله دينية عسكرية ليبرالية وهذا ما يحدث في مصر الآن».

في السياق نفسه رحَّب الشيخ عبد الرحمن البر، عضو مكتب الإرشاد في جماعة الإخوان المسلمين، بتحالف الأمة المصرية لأن غرضه خدمة المجتمع وأهدافه مشتركة لصالح الوطن والمواطن رافضًا أن يوصف بالتحالف بالمدني معتبرًا أن كل التحالفات المصرية مدنية مثل الحرية العدالة والنور السلفي والوسط وغيرهم من الأحزاب ولكن تختلف مرجعية الأحزاب مثلا دينية أو ليبرالية أو شيعية.

وطالب البر، بتحالف قوي وفعَّال هدفه سياسيًّا شمل طوائف وتيارات متعددة وليس مناهضًا لحزب ذات مرجعية إسلامية.

أميرة العناني

افتتاح

صرح المهندس مختار الحملاوى محافظ البحيرة بأنه سيتم قريبا افتتاح مصنع تدوير القمامة بكوم حمادة بتكلفة ١٥ مليون جنيه، ووضع حجر الأساس لمصنع الطرانة بـ ١٢ مليون جنيه، بالاضافة إلى إحياء مصنع حفص بتكلفة ٦ ملايين جنيه، ليصل إجمالى مصانع تدوير القمامة بالمحافظة الى ٦ مصانع بعد توفير الاراضى اللازمة لها فى مدن رشيد وكفر الدوار. كما سيفتتح وحدات مرور جديدة بإيتاى البارود والدلنجات وشبراخيت، ليصل إجمالى الوحدات ١٤ وحده مرورية جديدة لتسهيل الخدمات للمواطنين وتنشيط الحملات المرورية وتحقيق الانضباط.

العدد الثالث والثلاثون - السنة الأولى - من 9 - 15 سبتمبر 2012 م - 22 - 28 شوال 1433هـ

مؤشرات

مفتشو الضمائر

بقلم: محمود الحضرى

أشعر أن هناك حالة من الترصد والتربص، بدأ يمارسها البعض ضد الوطن، وليس ضد أفراد، وهناك محاولات لتشويه كل شئ، باستخدام وازع الدين والحلال والحرام، ويمارس هؤلاء هذا التشويه دون علم بمخاطر فعلتهم على منظومة الوطن، وتراث البلاد الثقافي والفني والاجتماعي.

أخر هذه المحاولات، اتهام محامي بأنه رأى بأم عينه «عبدة الشيطان» يمارسون طقوسهم في «ساقية الصاوي»، ورغم أن الموضوع برمته محل تحقيق أمام جهات الاختصاص، إلا أن السيد «المؤمن» المحامي، نصب من نفسه مفتشا على ضمائر الوطن، وقرر وأعلن أن من «رآهم» في «الساقية» هم من عبدة الشيطان، لأنهم يرتدون ملابس سوداء، و«تيشرتات» ترمز إلى أنهم من هذا الفصيل «الكافر»، ثم يعود ويقول أن موكليَه هم من رأوا «الشياطين» في الساقية!!

فيكفي حالة الفرقة، والتفريق، والشق الذي عانى منه المجتمع، وكفى وكفى، !

من المؤكد أن أية ممارسات تتعارض مع أدياننا وعاداتنا وتقاليدنا، وثقافتنا أمر مرفوض، دون أن يمس هذا حرية الرأي والفكر، والإبداع، مع الحفاظ على هوية الوطن.

ولكن ولأن هناك سوء نية لإطفاء كل طاقة نور في مصر، تنشر الوعي، والثقافة والنور والعلم، والعمل على إثارة البلبلة في المجتمع، تحت اتهامات الكفر والالحاد، فقد تلقف المحامي" إسماعيل الوشاحي" المنتمي إلى جماعة الإخوان، ما قال أنه رآه في الساقية، وبتوكيل من شخصين بتحريك دعوى قضائية ضد الساقية، مدعيا أنها تنشر الكفر والإلحاد.

وما يقلق في قضية الوشاحي، أنه ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين، رغم ما نفاه مسئول بالجماعة، بأن القضية لا صلة لها بالجماعة، ولا تعبر عنها، الا أن طريقة تعامل المحامي، والقنوات الفضائية ذات الفكر الإسلامي، والسلفي والإخواني، مع الحادث تثير علامات الاستفهام حول حالة القلق، المشروع، من عمليات التفتيش في الضمائر.

ويصبح السؤال الجوهري إلى أين يقودنا مفتشو الضمائر، وإلى أين تتجه مصر بهم، فبدلا من التعاون والتكاتف من أجل إعادة بناء الوطن، يخرج علينا من يعمل على شق الأوطان، وتقسيمه، ليس بين مؤيد ومعارض، بل بين مؤمن، بل ربما مسلم وكافر، وإضاعة أو تضييع وقت البشر.

وصمت قادة جماعة الإخوان، وبالأخص المعتدلين منهم وهم كثر، على أفعال الصغار، ومن يقفون في صفوفهم، اعتراف ضمني باسائتهم مثل هؤلاء لمصر ثقافة وفكرًا وفنًا، ويزيد من حجم خسائر التيار الإسلامي في الشارع، وحتى بين المتعاطفين معه.

أرجو أن تكون الرسالة قد وصلت، فيكفي حالة الفرقة، والتفريق، والشق الذي عانى منه المجتمع، وكفى وكفى، ! ولا نريد من يخرج ليحمي الوطن والمواطن، من الوشاحي والوشاحيين.

شريان مجدي: على فراش المرض يرقد الصديق والزميل مجدي شندي، منذ أول أيام عيد الفطر، قلبه يقاوم كل التحديات، يرفض أن يقول "آه" لأن الحلم والمشوار مازالا طويلين، وقبل نحو عامين رقد مجدي في أحد مشافي الإمارات وتحديدا في الشارقة، بنفس العلّه، وحينها قال: لاتقلقوا سنستكمل مسيرة مشروع "المشهَد".

أعرف مجدي جيدا، مقاوم، عنيد، عملي ، عاشق للعمل والسهر بين الأحبار والأوراق، وسيعود سريعا لنستكمل مسيرة ما بدأناه في "المشهد" رغم كل التحديات، ولكن: .. مجدي.. مهلا على قلبك، فالقلوب رقيقة.

حجاب المذيعات يظهر على شاشة ماسبيرو

الصياد: ممنوع ارتداء الخمار داخل التليفزيون

علم الدين: مبارك منعه لعدم انتشار التيار الإسلامى

ظهرت المذيعة فاطمة نبيل مرتدية معطفًا داكنًا وحجابًا أبيض، ليكون لها السبق كأول مذيعة نشرة محجبة على شاشة التليفزيون المصري، منذ ما يقرب من خمسين عامًا، بعد قرار حظر الحجاب داخل ماسبيرو.

وجاء قرار رفع الحظر عن الحجاب بقرار من صلاح عبد المقصود، وزير الإعلام، حيث لم يسمح النظام السابق في ظل حكم مبارك بظهور المذيعات المحجبات على التليفزيون الحكومي بعدما فرض صفوت الشريف وزير الإعلام وقتها قرارًا بالحظر، وبرغم حصول عدد من المذيعات المحجبات وقتها على أحكام قضائية تمكنهم من الظهور في التليفزيون الرسمي للدولة، إلا أن النظام السابق وقتها كان مسيطرًا على وزارة الإعلام ضاربا بالأحكام عرض الحائط، ولم يكن القرار الصادر بظهور المذيعات المحجبات في ماسبيرو يقتصر فقط على فاطمة نبيل بل شمل 4 مذيعات أخريات، منهم نيرمين البيطار، وسارة الشناوي، مقدمتي النشرة الجوية.

لم يمر بضع ساعات من ظهور فاطمة نبيل على شاشة التليفزيون المصري إلا ورأى البعض أن طلتها تلك، بداية لأخونة الدولة ومقدمة لوضع قيد على حرية المرأة، وسيطرة من قِبل التيار الإسلامي على جهاز الإعلام.

ونفت المذيعة خلال تصريحات صحفية لها، عما تواتر من أنباء عن عضويتها في حزب الحرية والعدالة أو جماعة الإخوان المسلمين، معتبرة ظهورها على التليفزيون الرسمي بمثابة نجاح الثورة في الوصول إلى ماسبيرو.

يقول إبراهيم الصياد - رئيس قطاع الأخبار بالتليفزيون المصري - : إن ارتداء الحجاب داخل ماسبيرو سيخضع إلى لجنة فنية، حيث يكون له شكل معين، يمنع ارتداء "الخمار"، و"الإ[illegible]ش"، ويقتصر على الشكل المتعرف عليه للحجاب.

قال الدكتور محمود علم الدين: إن ظهور المذيعة بالحجاب أمر منطقي وطبيعي في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع المصري، معتبرًا الحجاب شيئًا متواجدًا في كل الفئات والأعمار، موضحا أن عدم ظهور المذيعة المحجبة في ظل العهد السابق، كان رغبة نظام مبارك في عدم انتشار التيار الإسلامي.

فاطمة

وأوضح علم الدين لـ"لمشهد"، أن خوف البعض من سيادة الحجاب وإقصاء من هم غيرهم غير مبرر قائلا: إن المجتمع المصري بأجهزته الإعلامية وصل إليها التطوير على الأصعدة كافة ، وأصبح تقبُّل المحجبات وغيرهم أمر عادي.

من جانبه، وصف ياسر عبد العزيز - الخبير الإعلامي- ظهور المذيعات المحجبات على شاشات التليفزيون الرسمي بالخطوة التاريخية، بعد حجبهم في تحد صارخ للقانون ولحرية الإنسان، موضحا أن عدم ظهورهم في عصر ما قبل الثورة، يعد جزءً من الصراع السياسي بين نظام مبارك من جهة، والمعارضة المتمثلة في التيار الإسلامي من جهة أخرى، في محاولة لإعطاء انطباع مختلف لشكل الدولة المصرية من جهة عدم تقبله للمظاهر ذات الصبغة الإسلامية.

وانتقد عبد العزيز خلال تصريحه لـ"المشهد" ما قالته المذيعة فاطمة نبيل بأن الثورة أخيرًا وصلت الإعلام، بعد السماح لها بتقديم النشرة على شاشة التليفزيون المصري، واعتبره محاولة لاختزال وصول الثورة في الحجاب، والرغبة في إعطاء انطباع بأن الإسلام دخل مصر وقتها، علمًا بأن الإسلام قد دخل منذ 1400 عام.

وأكد أن الثورة لم تصل حتى الآن إلى الإعلام ، ووصولها مشروط بتحرير أجهزة الإعلام المملوكة للدولة، عبر إنشاء هيئة مستقلة غير تابعة لأحد للإشراف على تلك الأجهزة .

أول مذيعة محجبة في التليفزيون المصري ممنوعة من ارتداء "الخمار" و "الإ[illegible]ش" بأمر من رئيس الأخبار بماسبيرو.. وإخضاع الحجاب إلى لجنة فنية.

خبير إعلامي يصف ظهور فاطمة نبيل بالخطوة التاريخية منذ إنشاء ماسبيرو عام 1960

ووسائل الإعلام العالمية تعتبره كسرًا للقيود العلمانية.. وأخرى تجده فرض للقيود على حرية المرأة في ظل أول رئيس للتيار الإسلامي.

فاطمة قبل الثورة: عفوًا ممنوع ظهور المحجبات

بدأت المذيعة فاطمة نبيل حياتها العملية، كمترجمة في الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٩٩، ثم انتقلت إلى مركز الأخبار بالتليفزيون عام ٢٠٠٢، ظل الحلم يراودها بأن تظهر على شاشة التليفزيون المصري، تقدمت إلى مسابقة من أجل اختيار مذيعي نشرة جدد، واجتازت الامتحان بامتياز، إلَّا أنها لم تظهر على شاشة ماسبيرو وعندما سألت عن السبب جاء الرد "عفوًا... ممنوع ظهور المحجبات في النشرة"، فحاولت مرارًا وتكرارًا مقابلة أسامة هيكل أول وزير إعلام آنذاك بعد ثورة يناير، كي تعرض عليه مظلمتها إلَّا أن كل محاولتها باءت بالفشل، ثم وجدت ضالتها في قناة "مصر ٢٥" المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، حيث كانت من أوائل المنضمين إليها.

«تايمز»: ظهور الحجاب كسرًا للقيود العلمانية

صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، التي اعتبرت ظهور أول مقدمة نشرة محجبة منذ عقود على التليفزيون المصري، كسرًا للقيود العلمانية، وفتح باب الجدال حول ما وراء ظهور نبيل، الذي اعتبره البعض خطوة من جانب الرئيس مرسي لدخول التيار الإسلامي إلى الجهاز الإعلامي.

أما صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" وصفت ظهور المذيعة بالسابقة الفريدة من نوعها، وبداية لطرح تخوفات من أن تكون بداية لفرض قيود على حرية المرأة، في ظل أول رئيس إسلامي جاء من صف المعارضة الشرسة لجماعة الإخوان المسلمين.

البدري جلال

«نجلاء» المصرية ليست الأخيرة فى السجون السعودية

نجاد البرعي : اهتمام «مرسى» ليس له قيمة بعد جلدها

نجلاء وفا

أشار التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية إلى أن الانتهاكات في السعودية تكررت بشكل كبير، من بينها حوادث تعذيب واعتقالات للمصريين المقيمين بها. يأتي في هذا الإطار قضية نجلاء وفا، المواطنة المصرية المعتقلة في السجون السعودية، بعد إلقاء السلطات السعودية القبض عليها في 30 يوليو 2009، وحكم عليها بالسجن 5 سنوات و500 جلدة نفذت منها 3 سنوات حتى الآن و300 جلدة، علي خلفية اتهام أميرة سعودية لها باختلاس 2 مليون جنيه كانت قد اقترضتهم وفا منها، بحسب رواية التحقيقات السعودية، ومازالت تقبع المواطنة المصرية في السجون السعودية. يعلق الخبير الحقوقي نجاد البرعي، علي ردة فعل الرئيس المصري تجاه تلك القضية معقبًا بأن اهتمام مرسي بالقضية ليس له قيمة لأنه جاء متأخرًا بعد تنفيذ عقوبة الجلد علي المعتقلة.

وشدد علي ضرورة تعامل مؤسسة الرئاسة بطريقة حازمة وعاجلة مع ملف حماية المصريين بالخارج، مستنكرًا تصريحات الرئيس مرسي التي وصفها بالرنانة وأنها لا تمثل شيئًا علي أرض الواقع، لافتًا إلى أن مرسي سافر إلى السعودية مرتين وكان يعلم بقضية نجلاء، ولكنه لم يفعل شيئًا تجاهها».وكانت مؤسسة الرئاسة قد أعلنت أن الرئيس مهتم بشكل شخصي بالقضية، ضمن حالات متعددة يتعرض لها المصريون بالخارج، في حين لم يعلن عن أي خطوات للإفراج عنها حتى الآن. وعلي المستوي الحقوقي أدانت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان واقعة جلد وفا ووصفتها بأنها انتهاك صارخ للحق في سلامة الجسد واعتداء علي حقوق الإنسان بوجه عام، وكذلك في المحاكمة العادلة، وأكدت أن المواطنة تعرضت لانتهاكات بالمخالفة للمواثيق الدولية. و كشفت أسرة نجلاء لوسائل الإعلام عن راوية أخرى مؤكدين أن القضية كانت خلافا تجاريًا نشب بين ابنتهم وأميرة سعودية، بعد عودة الأولى من اليابان، عقب انتهاء دراستها في مدرسة يابانية لصناعة الورود، وغادرت إلى السعودية لتعمل في مجال تنسيق الحفلات والأفراح، وبدأت عملها في محل لبيع الورد ثم أسست شركة تعمل في تنظيم الأفراح ولاقى عملها إعجاب تلك الأميرة، فقررت أن تشاركها، ولكن لم تدفع الأميرة حصتها في الشركة والتي تقدر بـ 50% ما أدى إلى تراكم الأعباء على نجلاء خاصة بعد أن بدأت في تنفيذ المطعم الذي تشاركا في إنشائه وقدمت لها الأميرة شيكا بـ 2 مليون ريال سعودي، ثم عادت لتطالب نجلاء بقيمة الشيك بعد أن صرفته وفا على مصروفات مشروعها الجديد، الذي أكد أن القاضي بالمحكمة السعودية تجاهل عقد الشراكة بينهما والذي يلزم الأميرة بشروط معينة.

أحمد ناجي

نقص السولار والمازوت وراء عودة انقطاع الكهرباء

مهندس: 22 مليون دولار خسارة بعد تعطل الوحدة الخامسة بالنوبارية

أدت عودة انقطاع التيار الكهربائي مرة أخرى إلى تذمر المواطنين بعد أن ظنوا أنها أزمة ذهبت بلا عودة مع وعود المسئولين، بينما أكد بعض الخبراء بالوزارة أن الانقطاع سيستمر طوال فترة الصيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة مما يؤثر على محطات إنتاج الكهرباء ويؤدي إلى زيادة الاستهلاك من قبل المواطنين مع عدم توافر السولار والمازوت بالإضافة لسوء التخطيط. حيث قال شريف بدر - مهندس بمحطة كهرباء النوبارية التابعة لشركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء -: إن أهم أسباب عودة انقطاع الكهرباء هى أن "الوحدة الخامسة" بمحطة النوبارية كانت تنتج 750ميجاوات تعطلت بسبب تحطم "عمود التربينة" وامتنعت شركة"جى اى" المنفذة للمشروع عن إصلاحه مما إدي لتدخل مهندسي الوزارة لمحاولة إعادة تشغيل المحطة وإصلاحها وتسبب بخسارة القطاع ما يقرب من 22 مليون دولار، مؤكدًا أنه يحتاج لمدة لا تقل عن 6 أشهر للعودة للعمل مرة أخرى. وأكد أن ارتفاع درجات الحرارة من أسباب الأزمة وأن كل درجة حرارة تزيد عن الـ 38 درجة مئوية يقابلها تقليل معدل إنتاج المحطة بـ 120 ميجاوات، مع تزايد الاستهلاك من قبل المواطنين، موضحًا أنه تم تركيبَ 6 ملايين جهاز "تكيف" خلال العام الحالي، ومعدل استهلاك الكهرباء للمكيف الواحد يكفي لإنارة 4 شقق مما يتسبب بتزايد الأزمة، مضيفا أن بقاء بعض المحطات بلا صيانة طوال السنتين الماضيتين كان أحد الأسباب الرئيسية مطالبا بإنشاء محطات كهرباء. وأضاف أن تخفيف الأحمال إذا لم يتم بهذه الطريقة المتمثلة في فصل التيار عن بعض المناطق، سيؤدي لتلف المولدات، وربما توقفها عن العمل مرة أخرى، مشيرا إلى أن محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية لم يكن ينقطع عنها التيار الكهربائي في السنوات الماضية، بل يقتصر فقط على القرى وبعض المراكز في المحافظات الأخرى، ولكن زادت الأحمال بهم مؤخرا، فأصبح التيار الكهربائي يفصل عنهم أيضا .

وقال إنه لمواجهة الأزمة تقع الوزارة في مأزق اختيار حل من ثلاثة حلول هما"إما تخفيض الأحمال عن المواطنين كما يحدث الآن بفصل التيار عن كل خلية كهربائية لفترة زمنية معينة، أو اتباع الحل الأوروبي الذي يتمثل في مضاعفة أسعار الكهرباء في ساعات الذروة من الساعة "الـ7 وحتى الـ11"مساء ولكن لا يتجه لهذا الحل نهائيا لأنه سيؤدي إلى تذمر المواطنين، أو الحل الثالث وغالبا لا تعلنه الوزارة وهو تخفيض "البنط" تلقائيا من 220 ميجا وات عن المنطقة إلى 200 ميجا وات وبهذا المعدل لا يستطيع "الحمل الكهربائي" تشغيل الأجهزة عالية الاستهلاك للكهرباء من" مكيفات" وغيرها" مما يؤدي المستهلك إلى ترشيد الاستهلاك رغما عنه ويكون هذا اجبارًا لإطفاء الأجهزه عالية الاستهلاك.

وقال أحد العاملين بالمحطات المنتجه للكهرباء: إن أسباب أزمة انقطاع الكهرباء من البداية كانت بسبب سوء التخطيط الجيد لمواجهة مثل هذه الأزمات، بالإضافة إلى عدم توافر كميات السولار والمازوت والغاز الطبيعي بالقدر الكافي لتشغيل كامل قدرات التوليد المتاحة، وكذلك انخفاض ضغط الغاز الطبيعي في عدد من المحطات مما تسبب في عدم تشغيل الوحدات بكامل قدراتها، و عدم وجود احتياطي من الوقود البديل "السولار والمازوت" لتشغيل المحطات.

محمد الغرباوى

إدلبي لـ «المشهد»: مساواة الطلبة السوريين بالمصريين نابع من ضمير إنسان

جاء أعلان الرئيس المصري الدكتور محمد مرسي مساواة الطلاب السوريين بزملائهم المصريين في التكاليف الدراسية، وذلك خلال الكلمة التى ألقاها في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الدورة الـ 138 لوزراء الخارجية العرب في القاهرة الأربعاء الماضي لترسم بسمة كبيرة على وجوة الآلاف من السوريين الموجودين في مصر.

يقول عمر إدلبي - عضو هيئة التنسيق المحلية - في اتصال تليفوني بـ"المشهد" أن ما قام به الرئيس المصري محمد مرسي من مساواة الطلبة السوريين بالمصريين نابع من ضمير إنسان يشعر بالشعب السوري، متمنيا أن تستمر مصر في دعم الثورة السورية حتى يتحقق مرادها من أزاحة النظام السوري عن الحكم.

وحول الوضع الميداني في سوريا قال: إن النظام بدأ يتلاشى وجوده على الأرض وهناك حرب ضروس يخوضها الجيش السوري الحر ضد النظام والأيام القليلة الماضية أثبتت أن النظام بدأ في العد التنازلي وأن الأيام القادمة ستكون نهايته.

المظاهرات السورية

تجربة

أكد الدكتور عبدالعزيز السيد- رئيس شعبة الثروة الداجنة، أنه تم الانتهاء من اعدادات الأرض المخصصة لمجمع المجازر بطريق العين السخنة وأضاف أنه تم الاتفاق على مشروع العلف غير النمطي والمصنوع من المخلفات الزراعية ،مشيرا إلى انه تم تحديد المزرعة التي ستتم فيها التجربة مع تخصيص عدد ٥٠٠٠ كتكوت لإجراء التجربة عليهم، ولفت الى إلي أن مشروع العلف غير التقليدي سيحمي الثروة الداجنة في مصرنظرا لارتفاع أسعار الأعلاف من دون وجود رقابة عليها وهو ما أدى لخروج الكثير من العاملين بذلك القطاع.

نفوا اتخاذ قرار رسمي واعتبروه جهادًا

سلفيون: لم نرسل مقاتلين إلى سوريا.. والتطوع حالات فردية

أثارت تدوينة لحركة «حازمون» على الصفحة الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» عن ارسال مقاتلين الى سوريا ردود أفعال واسعة في الأوساط المختلفة، حيث قالت التدوينة: إن مجموعة من أنصار الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل، القيادي السلفي المستبعد من سباق الترشح لرئاسة الجمهورية، وصلت إلى سوريا وانضمت إلى الجبش السوري الحر، للقتال ضد قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد، في إطار الاشتباكات بين المعارضة السورية والنظام السوري، في حين وصفهم أبو إسماعيل بـ «الرجال».

مدير حركة «حازمون» الشيخ جمال صابر، أكد أن موقف الحركة لم يتغير من إستنكارهم قيام الجيش النظامي السوري بتلك المذابح ضد أبناء شعبهم، مؤكدًا قيام الحملة بوضع خطة لنصرتهم ولكن من خلال المؤسسات الشرعية للدولة، وأن حركة حازمون لم تتخذ أي قرار بشأن السفر إلى سوريا، مشيرًا إلى أن ما حدث من سفر بعض الأعضاء عمل فردي، مشددًا على صحة موقفهم من الناحية الشرعية بحسب تعبيره، وأن بشار الأسد من أكابر المجرمين.

وأوضح صابر، أن الفيديو الذي بثته صفحة باسم «حازمون» على «فيس بوك» لعدد من الشباب المصري المنضم إلى الجيش الحر السوري، ليست هي الصفحة الرسمية للحركة، بل يبدوا أنها لمؤيدين للشيخ، وأن الحركة ليس لها تنظيم سري ترسل من خلاله عناصر مجاهدين لسوريا أو غيرها، مشيرًا إلى أن القيادات لم تعرف المجاهدين الذين شاركوا الجيش الحر في مواجهة بشار. وأكد صابر وجوب الجهاد على جميع المسلمين، إما بأنفسهم وأموالهم، وإن لم يستطيعوا فبالدعاء، فما ترك قومٌ الجهادَ في سبيل الله إلّا وضُربت عليهم المذلةُ.

يذكر أن الصفحة تطلق على نفسها «حازمون» قد أعلنت عن وصول عدد من أنصار الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل إلى سوريا، منضمين إلى جبهة النصر للقتال ضد قوات بشار الأسد، ضمن المواجهات المسلحة بين الجيش الحر وبين قوات بشار الأسد، كما نشرت الصفحة صورة لأحد المصريين الموجودين بالشام للقتال ضد الأسد.

من جانبه قال الشيخ عبد الآخر حماد، مفتي الجماعة الإسلامية، في تصريحات خاصة لـ «المشهد»: إن الجهادَ واجبٌ على كل مسلم، خاصة في حالة الوضع في سوريا، والظلم البيِّن من نظام بشار الأسد، الذي وصفه بالمجرم والكافر، الذي تعدى على الحرمات وانتهك الأعراض وقتل شعبه.

ودعا حماد شباب مصر إلى الجهاد ضد النظام السوري، والتوجه إلى سوريا للوقوف إلى جانب أشقائهم الذين يقتلون بالمئات كل يوم، مستنكرا تخاذل العرب والمسلمين طوال شهور عديدة سفكت فيها دماء السوريين.

بينما أكد الدكتور عصام دربالة، رئيس مجلس شورى الجماعة الإسلامية، أن الجماعة لم تتخذ قرارًا حتى الآن، بشأن إرسال متطوعين للقتال في سوريا، ولو ثبت أن أحدًا من أبناء الجماعة قد سافر إلى سوريا للقتال، فإنه يكون قرارًا فرديًا لا علاقة للجماعة به.

وأضاف دربالة أن قرار إرسال المتطوعين إلى سوريا يجب ألا يتم إلا من خلال القنوات الشرعية للدولة، خاصة أن الدولة أعلنت عن وقوفها مع ثورة الشعب السوري في نضاله ضد النظام المستبد، مشددًا على شرعية المقاومة وضرورتها لإزاحة وتنحية نظام الأسد.

باهر عبد العظيم

«غزوة النبي دانيال» تشعل غضب المثقفين

غزوة شارع النبي دانيال.. هكذا وصف المثقفون عملية إزالة أكشاك ومنافذ بيع الكتب بشارع «النبي دانيال» بالإسكندرية، والتي تزامنت مع ذكرى حريق قصر ثقافة بني سويف، في الخامس من سبتمبر قبل ٧ سنوات مضت. الزمان.. الرابعة من فجر الشجمعة، انطلقت جرافات الأمن المركزي، تهدم أكشاك الكتب، وتدهس عجلاتها تاريخ قرون عديدة، ضمتها كتب ومجلدات في شتى العلوم والفنون. المثقفون والأدباء اعتبروا أن لا فارق بين هذا الحادث الغاشم وبين حريق مكتبة الإسكندرية، عندما طالت ألسنة النار التي أشعلها بطليموس في السفن الموجودة على الشاطىء، محتويات المكتبة العريقة. وفي صبيحة اليوم التالي أعلن اللواء احمد جمال وزير الداخلية أن الرئيس مرسي أشاد بجهود الشرطة في رفع الإشغالات وتطهير البؤر الإجرامية داخل بحيرة المنزلة بالدقهلية. وما أثار حفيظة المثقفين أن الرئيس مرسي. وهو المثقف الواعي – لم يتطرق «من قريب أو بعيد» لحادث النبي دانيال، وكيف اقتحم رجال الشرطة أكشاك بيع الكتب، رغم كونها مرخصة. وانهالت التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي منددة بما حدث، حيث شبّهت الواقعة بحريق مكتبة الإسكندرية كما أطلقوا عليها غزوة شارع النبي دانيال اقتداء بغزوة الصناديق.

الكاتب بلال فضل استنكر هذا الهجوم عبر حسابِه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قائلًا: « أدعو المجتمع السكندري لإعادة أكشاك النبي دانيال وحماية بائعيه وعدم التفريط في تراث الإسكندرية، مضيفا « كل أهل إسكندرية بيشكوا من انتشار البلطجية وسوء الخدمات ومخالفات العمارات، عمري ماشفت إسكندراني بيشكي إن مكتبات النبي دانيال دمرت حياته». وتابع» هل يجرؤ محافظ الإسكندرية ورجاله على إزالة الأدوار المخالفة في عمارات الأغنياء اللي ماليه إسكندرية بدل مايتشطروا على أكشاك اللي بياكلوا عيش».. الإعلامي يسرى فودة و قال: «أول ما خاطب الله تعالى نبيه محمد أمره بالقراءة»، أما جهاز «البلدية» بالإسكندرية فاعتبر الثقافة «زبالةٍ». وعمّا ردده البعض حول كون هذه الأكشاك تمثل إشغالا للطريق أو مخلفات أو أنها تضر بالمظهر الحضاري للمدينة، قال يسري فودة خلال تغريدة له علي موقع «تويتر»: «ياريت كانت زبالة مصر كلها زي زبالة النبي دانيال». ومن جانبه قال رشاد عبد العال. منسق التيار الليبرالي بالإسكندرية . كان يتوجب على المحافظ الجديد أن يبحث في كيفية تطوير مكتبة الشعب بالنبي دانيال لا أن يهدمها، وأن ما حدث ينم عن أن المحافظ الجديد معاد للثقافة وهذا لا يتماشى مع طبيعة المدينة الثقافية. واعتبرت حركة كفاية بالإسكندرية ما حدث لأكشاك الكتب هو استكمال لخطة أخونة الدولة، حيث أشارت إلى أن شارع النبي دانيال لتداول الكتب المُستعملةٍ هو مصدر الثقافة الأكبر في مدينة الإسكندرية، بعيداً عن المكتبات الفخمة ذات الأسعار الفلكية، وأنه بأسعار زهيدة يستطيع المواطن أن يقرأ ويتثقف وأن حكومة الإخوان المسلمين قامت بتدمير الشارع استكمالا لخطة أخونة الدولة، وأن مكتباتهم. أى المكتبات التابعة لجماعة الإخوان المسلمين – عامرة بكتب العنعنات وأشباه العلوم – علٍى حد قولهم – دون أن يمسها أحد وقالوا: «هكذا فعلاً تكون أخونة الدولة، بطمس ثقافتها ومثقفيها».

من جانبه قال الدكتور محمد صابر عرب وزير الثقافة: «إن كان الحادث بالصورة التى سمعنا بها، فهذه كارثة بكل المعاني، وأعتقد أنه لم يعد من المناسب في عصر الثورة أن تقتحم قوات الأمن المناطق في وقت متأخر من الليل، فهذا الأسلوب أصبح قديمًا ومرفوضا، وحينما يتعلق هذا الهجوم بِمنافذ بيع المعرفة، فإن الكارثة تتضاعف أكثر، مضيفًا: «من المؤكد أننا ضد العشوائيات وضد نزع الأرصفة، ولكن هذه المنطقة معروفة قديمًا ببيع الكتب ويعرفها المثقفون السكندريون، كان يجب على الأجهزة المحلية فى الإسكندرية دراسة الموضوع بشكل جيد، خاصة أنه يتعلق بالثقافة».

أحمد زكى شحاته

ايقاع مختلف

بقلم: السيد حسن

لماذا تحسس مسدسه؟

«السياسة ساحة مبادئ أم لعبة مصالح؟» كان هذا واحدًا من الأسئلة التي حاولت أن أحصل على إجابات عنها على موجات البرنامج العام منذ أكثر من خمسة عشر عامًا، حين قدمت برنامجي اليومي «سياسة نعم.. سياسي لا»

الفكرة ببساطة كانت تحاول أن تورط المثقفين والمبدعين في السؤال السياسي، فمن الثابت في يقين كل مثقف حقيقي أن (اللعبة) السياسية لها من المقتضيات ما يجعله ينأى بنفسه عن التورط فيها، وفي الوقت ذاته فمن الراسخ في ضمير كل مثقف إيجابي، أن الابتعاد عن أمور الوطن وقضاياه ترف لا يحتمله عقل ولا قلب ولا ضمير، لذلك كنت أسعى إلى أن أفتح نافذة للمثقفين والمبدعين والمفكرين كي يطرحوا رؤاهم السياسية دون أن يتحولوا هم أنفسهم إلى لاعبين سياسيين.

كنت أنا وضيوفي نستعيد مرات ومرات تلك الجملة التي تنسب إلى جوبلز وزير الدعاية النازي والتي تقول: «كلما سمعت كلمة مثقف تحسست مسدسي» فسواء قالها جوبلز أو غيره أو لم يقلها أحد من الساسة المعروفين، فقد ظلت العبارة تعبيرًا عن ذلك الخوف الكامن في عقل كل سياسي من الثقافة ومن المثقفين، وهي عبارة تعكس جانبًا واحدًا من الأزمة، فالمثقفون بدورهم ليسوا أحسن ظنًا بالساسة ولا أقل خوفًا من توجهاتهم وإدانة لألاعيبهم.

> أتذكر الروائي المبدع خيري شلبي وانتصاره للبسطاء وإيمانه بأن السياسي الحق ينبغي أن يكون خادمًا للبسطاء من الناس

أتذكر الآن عددًا من الوجوه الإبداعية والفكرية التي قدمت إجاباتها الخاصة، فأذكر الأديب الكبير فاروق خورشيد وانتصاره المطلق للقيم العربية التي كانت قد وصلت إلى حدها الأدنى أو كادت، وأتذكر الروائي المبدع خيري شلبي وانتصاره للبسطاء وإيمانه بأن السياسي الحق ينبغي أن يكون خادمًا للبسطاء من الناس، وأستعيد رصانة الكاتب الصحفي الكبير سلامة أحمد سلامة وهو يقدم العقل والعقلانية على كل ما عداهما، إلى درجة أن يؤكد أنه لا يوجد في العلاقات الدولية عداءات دائمة، ولا صداقات ثابته، ثم ها هو الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي يرفع لواء الحرية دون سقف والتحرر دون قيد والتقدم دون سد، حتى وإن صدمت هذه الحرية توقعات كثيرين واقتناعهم، ومن الوجوه التي لا يمكن أن أنساها وجه الدكتور عادل صادق أستاذ الطب النفسي وهو يتحدث عن مفهوم الثورة، وكيف أن الثائر الحقيقي هو أكثر الناس رومانسية على الرغم من كل ما تحمله حركته الثورية من صخب وشطط، وهكذا تتداعى إلى ذاكرتي صور متتالية لثلاثين من أبرز الوجوه الثقافية والفكرية والإبداعية في مصر وهى تقدم إجابتها الخاصة عن السؤال السياسي دون أن تسقط في هوة الصراع السياسي بكل شروطه المؤلمة القاسية.

واليوم أجد ذاتي ومجموعة كبيرة من حمَلَة القلم الشرفاء واقعين في المأزق ذاته، فلا ضمائرنا تسمح لنا بأن نبتعد عن الحياة السياسية المصرية، ولا أخلاقنا تسمح لنا بأن نقبل ما تفرضه اللعبة السياسية من مواءمات أو تنازلات أو ألاعيب، فماذا نحن فاعلون؟

براءة المتهمين بالتعدى على موكب الرئيس

قضت محكمة جنح مصر الجديدة اليوم، ببراءة المتهمين الأربعة بالاعتداء على موكب الرئيس محمد مرسى.

وكان أنصار المتهمين قد احتشدوا منذ الصباح أمام قاعة المحكمة مرددين عدة هتافات، من بينها «يسقط حكم الإخوان» و«فين الديمقراطية»، كما حضر أيضاً أحمد سبيدر المذيع بقناة الفراعين مردداً عدة هتافات ضد رئيس الجمهورية.

وفى السياق ذاته، نشبت عدة مشادات كلامية بين عدد من أنصار المتهمين وقوات الأمن المكلفة بتأمين قاعة المحكمة، وهو ما أدى إلى عدة اشتباكات بالأيدى بين الطرفين.

اليوم العالمي لمحاكمة «الرسول».. بدور العرض الأمريكية 11 سبتمبر

انتهى المخرج سام باسيل من تصوير آخر المشاهد في فيلم» حياة محمد» الذي دعت له الهيئه العليا للدولة القبطية، برئاسة عصمت زقلة الداعي إلى تقسيم مصر ورئيس الدولة القبطية المزعومة، وموريس صادق الذي لا ينفك يهاجم مصر في كل المحافل الدولية، ويؤلب الدول الخارجية ضدها، بالإضافة إلى كنيسة القس المتشدد تيرى جونز الذي أحرق المصحف أكثر من مرة.

الفيلم حكى عنه منتجوه أنه يتضمن اساءات بالغة وتجن كبير على الرسول الكريم، والمقاطع التي أعلن عن عرضها تظهر مايكنة منتجو الفيلم للمسلمين والرسول العظيم، وستبدأ دور العرض الأمريكية في ١١ سبتمبر القادم، أثناء المحاكمة الشعبية لمحمد صلى الله عليه وسلم، في عرض الفيلم.

الإعلان عن عرض الفيلم أثار غضب الكثير والسياسين والقيادات الحزبية، الذين استنكروا الدعوة الصريحة للفتنه الطائفية، من أقباط المهجر بين المسلمين والأقباط وتأجيج مشاعر الكراهية بينهما، بعيدا عن وجود الرب صرف النظر عن كون الرئيس مرسي ممثلا الحاكم الإسلامي.

ودعا الدكتور وسام عبد الوارث رئيس قناة الحكمة الفضائية، الكنيسة المصرية إلى الرد على تلك الأفعال ببيان صريح أو الصمت، مؤكدًا أن قناة الحقيقة النصرانية التي لاتتوقف عن الإساءة للاسلام والرسول والصحابة الكرام، بمساعدة الحكومة الهولندية، كانت تستضيف عضويّ مجلس الشعب المنحل ابو العز الحريري ومحمد ابو حامد داعيا لعدم ظهور أية شخصيات مسلمة عبر شاشتها مجددًا.

وفي سياق متصل أشار الدكتور محمد عماد الدين القيادي بحزب الحرية والعدالة إلى أن أقباط المهجر يجب التصدي لهم في أقرب وقت حتى لا يتم نشر أفكار يتملكها الافتراء على الرسول والإسلام، منوها إلى أنهم يستغلون الجو الديمقراطي وحرية التعبير التي نعيشها، وأنهم اعتادوا في حكم النظام البائد إثارة المسلمين، من خلال التصريحات المستفزة.

فيما طالب عفت السادات رئيس حزب مصر القومي، الجمعية التأسيسية بضرورة أن ينص الدستور الجديد على مواد تجرم الإساءة لجميع الأديان السماوية ورموزها، وضرورة قيام الأزهر والكنيسة بالبدء الفوري بنشر الثقافات الدينية وعمل حملات توعية بين المسلين والأقباط في كل دول العالم حتى يعرفوا حقيقة الإسلام.

على موسى

بعد إضراب المضيفين «12» ساعة متواصلة..

50 مليون جنيه خسائر «مصر للطيران»

تسبب الإضراب العام للمضيفين الجويين بمطار القاهرة مساء أمس الأول، في خسائر مالية تقدر بـ ٥٠ مليون جنيه، بسبب توقف الرحلات الدولية من وإلى القاهرة بالإضافة إلى المطارات الإقليمية، الأمر الذي أدى إلى تحمل شركة مصر للطيران تكلفة استضافة الركاب والإعاشة لحين إعادة تشغيل الرحلات مرة أخرى وتوفير وسيلة انتقال عبر خطوط طيران تابعة لشركات أخرى. وكشف مصدرٍ مالي مسئول بمصر للطيران بأن الخسائر قدرت مبدئيا بما يقا رب «٥٠ مليونا» جنية مصرى خلال الـ١٢ ساعة الذي أضرب فيها طاقم الضيافة، هذا بخلاف تأخير الطائرات الذي تم من قبل مصر للطيران ودفع مقابلها بالدولار بأطقم الطائرة، هذا بالإضافة إلى ما أهلك من وجبات متعاقد عليها تم اعدامها.

وأكد المستشار محمد فؤاد جاد الله مستشار رئيس الجمهورية أن أطقم الضيافة في مصر للطيران سوف يتم تنفيذ مطالبهم بإنشاء قطاع خاص بهم يتولي تنظيم العمل وحل مشاكلهم لأن ذلك يعد فعلا مطلبًا مشروعًا.

وأضاف جاد الله، عقب انتهاء اجتماعه بقيادات الضيافة الجوية بمبنى العمليات الخاصة بهم، أنه لن يستطيع أحدٌ « لي ذراع الدولة»، ولكن يتم بحث المطالب وإذا كانت تستحق فعلا التنفيذ يتم تلبيتها وما طالب به أطقم الضيافة مشروع ولم تندرج تحت المطالب الفئوية.

وقال: إن أطقم الضيافة تعهدت بتعليق الإضراب وبدء العمل، حيث تقلع رحلات شركة مصر للطيران لمختلف دول العالم، مضيفاً أن أطقم الضيافة هم أكثر الناس حرصًا علي مصلحةِ شركتهم وتعويض أي خسائر حدثت للشركة التي تعد كيانًا كبيرًا يفخر به كل المصريين.

وقال: إنه جار الآن دراسة هياكل قطاعات الطيران المدني لأنها مشاكل لكل العاملين وليس الضيافة فقط.

ومن المنتظر أن يلتقي مستشار رئيس الجمهورية ببعض أعضاء الضيافة اليوم الأحد، مقابل رفع الإضراب لوضع الأسس التي سيتم التعامل بها، في الوقت الذي قطع سمير إمبابي، وزير الطيران، زيارته إلى السعودية لتوقيع برتوكول خاص بزيادة عدد تأشيرات الحج هذا الموسم، مصدوماً من الموقف الذي اتخذ من قِبل أطقم الضيافة رغم وجود اتفاق قبل يومين مع رؤساء الروابط وسجل بمحضر رسمي ونشر على موقع الضيافة في نفس اليوم.

فيما أعلن سامر السيوفي المنسق العام لاعتصام أطقم الضيافة، أنه قد توصل إلى تعليق إضرابهم لليوم الأحد بعد أن وعدهم مندوب الرئاسة بتنفيذ مطالبهم، مؤكدًا على استئناف الاعتصام في حالة عدم تنفيذ مطالبهم، وقد تسبب القرار إلى حدوث بعض المشاحنات بين المضيفين وانقسموا فيما بينهم بين مؤيد لفض الإضراب ومعارض.

وتتلخص مطالب المعتصمين في إنشاء قطاع خاص بهم بالشركة لحل مشاكلهم المتراكمة منذ سنوات، وتحسين أحوالهم المادية والمعيشية، وقلة الأطقم التي تقلع بالطائرات، حيث تستخدم الشركة الحد الأدنى من الأطقم، مما تسبب في تعدد الشكاوى من الركاب لنقص الخدمات التي تقدم إليهم.

هشام جاد

وزير خارجية اليونان: لقاء «كوادرو جروب» مع مرسي مثمر للغاية

وصف ديمتريس أفراموبولوس – وزير خارجية اليونان – المناقشات التي تمت مع الدكتور محمد مرسي، رئيس الجمهورية، خلال لقاء وزراء خارجية دول مبادرة «كوادرو جروب»، «QUADRO GROUP»، الذي يضم «إيطاليا، ومالطا، وقبرص، واليونان»، بالمثمرة، موضحًا: لقد عقدنا اللقاء، لتمديد رسالة تضامن وصداقة لأن حلم دول المنطقة كلها هو «السلام والتعاون والاستقرار».

وكشف وزير الخارجية اليوناني عن أن الأسرة الأوروبية ستعقد اجتماعًا غير رسمي، في بافوس بقبرص، بشأن القضايا التي تشغل أوروبا والشرق الأوسط لتوسيع نطاق رسالتنا المشتركة.

وأوضح أفراموبولوس أنه قال لـ «مرسي»، نحن أربعة وزراء نمثل حكومات من بلدان مجاورة ووثيقة للغاية، ولدينا علاقات طويلة الأمد عبر القرون وهذه المبادرة التي نقوم بها وأتت بنا جميعًا إلي هنا، لكي نعرب من خلالها ونعلن بصوت مشترك نيتنا في وجود مزيد من التعاون.

وأكد وزير خارجية اليونان أن مصر تلعب دورًا هامًا من أجل إعادة السلام والاستقرار والتعاون في المنطقة ونحن هنا، لتقديم الدعم لمصر وتزويدها، من أجل المضي قدمًا في الإصلاحات الديمقراطية، وتعزيز وحدتها الاجتماعية، وتمهيد الطريق لمزيد من العلاقات مع الأسرة الأوروبية الكبرى.

وأضاف أننا، تحدثنا كثيرًا عن القضايا الرئيسة في المنطقة مثل القضية الفلسطينية والمسألة السورية.

يذكر أن مبادرة مجموعة «QUADRO GROUP» تأسست في نوفمبر ٢٠٠٨ من قبل دول الشاطئ الشمالي للبحر المتوسط الأربَع، بهدف تعزيز التنسيق المتبادل في مجال الهجرة غير الشرعية واللجوء السياسي.

رامي إبراهيم

نفى مساعد وزير الداخلية لأمن الإسكندرية خالد غرابة قيامه بتحطيم سوق الكتب بشارع النبى دانيال، مشيراً إلى أنه تم هدم 4 أكشاك فقط بنيت بشكل مخالف، وبدون ترخيص، واكد انه نه طالب بإلغاء مباراة السوبر التى ستقام باستاد برج العرب مخافة تكرار أحداث العنف من الألتراس وغيرهم، احتجاجاً على استشهاد زملائهم فى أحداث بورسعيد.

قالت العرب

نقِّل فؤادَك حيث شئت من الهوى
ما الحب إلا للحبيب الأول
كم منزل في الأرض يألفُه الفَتى
وحنـينه أبدا لأول منزلِ»

أبو تمام

المشهد
العدد الثالث والثلاثون - السنة الأولى - من 9 - 15 سبتمبر 2012 م - 22 - 28 شوال 1433هـ

غاب الجوهرى

بقلم: منتصر الزيات

فجأة وبغير سابق إنذار دهم الموت الكابتن محمود الجوهري، بينما يمارس حياته بصورة طبيعية مع أسرته في العاصمة الأردنية عمان أصيب بجلطة دماغية أودت بحياته. رغم ابتعاد الجوهري منذ سنوات عن الكرة المصرية واستقراره في الأردن شعر كل المعنيين بالرياضة بحزن وأسى على فراق الكابتن الكبير محمود الجوهري، فالراحل أعطى للكرة المصرية معنى ومذاق منذ أسهم في عودتها مرة أخرى إلى العالمية فى مونديال ٩٠، أعاد تنظيم وتوظيف طاقات اللاعبين وفق خطط مدروسة تجمع بين الدفاع والهجوم، أعاد إنتاج فريقنا القومي بروح جديدة جماعية.

ميزة الجوهري أنه دمج موهبته في مواهب لاعبيه واقترب من قلوبهم واتبع سياسات تربوية هكذا كان، سواء في النادي الأهلي عندما التحم مع فريقه وتضامن معهم في مطالبهم وهو ما أغضب عليه رمزًا كبيرًا في حجم صالح سليم.

لم يكن التقدير الرسمي يكافئ سيرة الراحل ولا لما قدمه للرياضة المصرية

لم يستسلم الجوهري لفيتو الساحر سليم وانتقل في سابقة تاريخية إلى ميت عقبة ليدرب الغريم التقليدي لناديه القديم الأهلي وهو نادي الزمالك وحقق معه بطولات كبيرة محليا وعربيا وأفريقيا، ليثبت ما لم تدركه الرياضة في مصر أن الاحتراف ليس له انتماء.

تعرض الجوهري لرذالات أقرانه وحساده وهى طبيعة الأشياء وفطرة فطر الله الناس عليها أن يحسد أصحاب الأحقاد على صاحب النعمة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "كل ذي نعمة محسود"، وضاق ذرعًا بأعداء النجاح وحزم حقائبه وغادر إلى الأردن مديرا فنيا لمنتخبها الوطني وكعادته حول المنتخب الأردني لمنافس قوي وصيفا لأقوى الفرق في بطولة كأس الأمم الأسيوية، وبعد انتهاء عقده كان يرغب في التقاعد والراحة بعد رحلة طويلة وشاقة في عالم كرة القدم لاعبا دوليا رائعا ومدربا ومديرا فنيا، لكن المسئولين على الرياضة هناك تمسكوا به مشرفا عاما ومهندسا للكرة الأردنية حتى وافته المنية الأسبوع الماضي.

كان استقبال تلامذته لنعشه دافئا يحمل ذات الحب والتقدير لمن أسهم في تنمية مواهبهم فحملوه بحب كل عشاق المستديرة كانوا في استقباله بمطار القاهرة والصلاة عليه في مسجد آل رشدان بمدينة نصر حتى واروه الثرى!! لكن.. لم يكن التقدير الرسمي يكافئ سيرة الراحل ولا لما قدمه للرياضة المصرية، صحيح حضر الجنازة وزير الرياضة العامري فاروق لكن كنا نتوقع اهتمامًا رسميًا من مؤسسة الرئاسة والقوات المسلحة وترددت معلومات عن جنازة رسمية عسكرية لكن ذلك لم يحدث في الوقت الذي فيه التقى الرئيس وفدًا للفنانين غاب سيادته عن لمسة تقدير لرياضي كبير في حجم جنرال الكرة المصرية محمود الجوهري.

توقيعات رئيسِه على المكافآت «باطلة»
بالمستندات.. الفساد مستمر فى ديوان عام الثقافة

يعتبر الديوان العام التابع لوزارة الثقافة أهم الأماكن فهو بمثابة الخزينة الحديدية المكتظة بالمستندات والقرارات الخاصة بجميع موظفي الوزارة بمختلف درجاتهم الوظيفية منذ تعيينهم وتوليهم منصابهم، فمن الخطورة أن يصاب هذا المكان بوباء الفساد الذي أصبح ظاهرة في أغلب قطاعات الدولة، نظراً لأهميته الاستراتيجية في الثقافة لأنه يمثل العمود الفقري لها وسلامته من نهضتها، ثم جاءت الثورة لتكشف لنا عن ميراث من الفساد تركه لنا النظام السابق، رافضا الرحيل حتى بعض تغيير القادة القدامى، وهو ما اعتبره البعض بسبب التغيير المتكرر في فترة وجيزة في منصب الوزير، وتكشف المستندات التي حصلت عليها «المشهد» عن مدى الفساد الإداري والمالي في بعض القطاعات.

حصلت «المشهد» على مستندات تثبت تورط العديد من العاملين بالديوان في انتهاك حقوق الموظفين لصالح القيادات، المستند الأول عبارة عن مذكرة موجهة من السيد إبراهيم أبو شادي – المشرف على مكتب الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة – إلى الأمين العام دكتور سعيد توفيق بتاريخ ٢٩ / ٧ / ٢٠١٢، يطلب فيها موافقة الأخير على منح الجهود غير العادية لرؤساء الإدارات المركزية، ومايعادلهم من الفئة الثانية طبقًا للقرار الوزاري«رقم ٩٣ لسنة ٢٠٠٧»، وهو مايعنى مساواة من ترك الوظيفة مع شاغلها وحصوله على نفس قيمة المبالغ، الغريب أن «قرار ٩٣» الذي تم الاستناد عليه لم ينص على المساواة وهو ما يعد إهدارًا للحقوق والمال العام.

مستند آخر وهو مذكرة موجه من مجدي جمال الدين – مدير عام شئون المالية – إلى أمين عام المجلس الأعلى يطلب فيها الأول مكافأة مالية لأحد العاملين بالإدارة المركزية للأمن يدعى مصطفى أحمد إسماعيل بنسبة جهود غير عادية ٢٥٠٪ شهريا، ذولك بعد أن تم خفض جهوده عن العام الماضي، وتم اعتماد المذكرة من جانب السلطة المختصة على أن تصرف له مكافأة شهرية بواقع ٥٠٠ جنيه اعتبارا من شهر أغسطس ٢٠١٢، وهو مايخالف القانون، لعد وجود بند أو لائحة تنص على مكافأة الموظفين شهريا، وعلى حد قول قانونيين أنه أمر غير جائز لأنه من الممكن أن يقل عمل الموظف عن الشهر السابق، كما أنه من الجائز أن يقوم الموظف بإجازة هنا يختلف الوضع في معاملته، وهو مايطرح السؤال لماذا هذا الموظف شخصيا، ولماذا لا يطبق على الجميع إذا كان هناك قانون بالفعل.

وردا علي ما نشرته المشهد في أعداد سابقة حول قانونية وجود رئيس الديوان ياسر شبل الذي صدر ضده قرار في فبراير الماضي بإقالته وإحالته إلي مستشار "ب"

قام شبل بإظهار مستند ينص علي أن وزير الثقافة السابق الدكتور شاكر عبد الحميد قام بإلغاء اللجنة التي استبعدته وإلغاء ما صدر منها من قرارات، وبذلك أصبح لوجوده شكل قانوني.

تتضح المفاجأة بعد حصول «المشهد» علي مستند رقم» ٦٧ لسنة ٢٠١٢ « صادر من المجلس الأعلي للثقافة بتاريخ ٢١ /٦ / ٢٠١٢ وهو بعد تاريخ قرار الوزير بأربعة أشهر تقريبا، ويكشف المستند أن شبل لم يعد للعمل وليس لوجوده شكل قانوني ويظهر المستند أن شبل يكلف بالإشراف وتيسير أعمال ديوان عام الوزارة لحين الإعلان عن الوظيفة وهو ما تم منذ أيام، وهو ما يبطل كل ما قام به شبل من توقيعات وصرف مكافآت منذ فبراير الماضي وحتي تاريخ الإصدار الأخير ويعتبر مخالفًا للقانون، ويعد تسويفًا وتلاعبًا بالقرارات الرسمية.

وحاولت «المشهد» الاتصال بياسر شبل للاستفسار عن ما ورد إلينا من مستندات إيمانًا منا بحق الرد إلا أنه لم يجب على اتصالنا.

مذكرة
للعرض على الأستاذ الدكتور الأمين العام
للمجلس الأعلى للثقافة
والأمر معروض،
المشرف
على مكتب الأمين العام
أ. السيد إبراهيم أبو شادى

قرار
الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة
رقم (٦٧) لسنة ٢٠١٢
(المادة الأولى)
يكلف السيد/ ياسر فتحى شبل بتسيير أعمال الإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية بالمجلس الأعلى للثقافة، وذلك لحين الإعلان عن شغل هذه الوظيفة.
(المادة الرابعة)
على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار اعتباراً من تاريخ صدوره.
الأمين العام
للمجلس الأعلى للثقافة
أ.د. سعيد توفيق
El Gabalaia St., Opera House, El Gezira, Cairo Tel.: 27352396

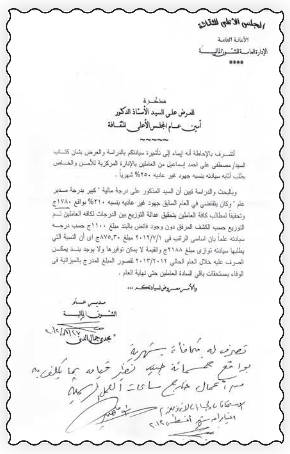

والأمر معروض لسيادتكم ،،،
مدير عام
الشئون المالية
مجدي جمال الدين

صورة ضوئية من المستندات

وليد الدرمللي

غضب وسط الصحفيين بعد اختيارات «المجلس الأعلى»

القصاص: الإخوان تحاول السيطرة على حرية الصحافة ◀ المرغنى: محاولة لفرض سياسة الأمر الواقع
قلاش: الاختيارات عبث بمطالب الثورة ◀ مكرم: تمت على نهج «الوطني المنحل»

أثار التشكيل الأخير للمجلس الأعلى للصحافة عاصفة من الغضب داخل الوسط الصحفي، حيث اعترض البعض على توقيت التغيير، في الوقت الذي اعتبر فيه البعض الآخر التغيير، محاولة لفرض سيطرة الدولة على الصحافة والإعلام والبعض اعتبره عودة للحزب الوطنى المنحل.

قال الكاتب الصحفي أكرم القصاص: إنه بغض النظر عن الأسماء التي ضمها التشكيل الأخير للمجلس، فالمشكلة تكمن في أن قواعد الاختيار التي تم عليها الاختيار هى نفسها الخاصة بالنظام السابق، موضحًا أن التشكيل فيه تجاوز من السلطة، وأن الشورى يريد فرض سيطرة الإخوان على كل شيء في الدولة قبل حله.

وأشار القصاص إلى أن التشكيل الجديد يؤكد أن حزب الحرية والعدالة يسير على نفس نهج الحزب الوطني في السيطرة على الصحافة والإعلام، دون أي التفات لمطالب ثورة ٢٥ يناير والتي يأتي في مقدمتها حرية الصحافة والإعلام من سيطرة الدولة، موضحاً أن قواعد التشكيل يوجد بها تلاعب مثلما كان يتبع الحزب الوطنى المنحل، مطالبا بوضع قواعد ثابتة.

أكرم القصاص

فيما اعتبر الكاتب الصحفي علي القماش، أن هذه التغييرات جاءت لصالح الإخوان وأتباعهم، وأن التشكيل استبعد كل من انتقدهم، مشيرا إلى أن بعض الاختيارات جاءت إرضاءً لأشخاص بأعينهم في إشارة إلى الكاتب الصحفي خالد صلاح، الذي تم الاعتداء عليه مؤخرًا من قبل الإخوان.

ووصف القماش، الاختيار بـ«المشوّه»، لما تضمنه من مجاملة لبعض الأشخاص لتقربهم من ممدوح الولي نقيب الصحفيين المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين على حد قوله، موضحا أن هناك اشخاصًا على الرغم من اختلافه معهم إلا أنه يشيد بموقفهم مثل أسامة الغزالي الذي تقدم باستقالته على الفور، مشيرا إلى أننا دخلنا في نفق حزب وطني آخر، مطالبا بإلغاءه لأن الآلية التي تم بها الاختيار غير واضحه حيث أنه ضم أشخاصًا ليس لهم علاقة بالمهنة.

وقال القماش: إن هذا سيُحدث انقسامًا سياسيًا بين التيارات المختلفة من ناحية والإخوان وتوابعهم من ناحية أخرى، وكل هذا على حساب الوطن واستقراره، مضيفاً: مع احترامي لنادر بكار لكنه ليس صحفيًا، فعلى أي أساس يتمسكوا به في التشكيل؟!.

مكرم محمد أحمد

وقال الكاتب الصحفي، يحيى قلاش: إن كل ما يحدث على الساحة الصحفية حاليا بداية من اختيار رؤساء التحرير، مرورا باختيار رؤساء مجالس إدارات الصحف القومية، وتشكيل المجلس الأعلى للصحافة لا يدل إلا على رغبة الإخوان المسلمين في فرض سياستهم على الدولة والسيطرة على كل شيء.

وأكد قلاش أن الإخوان لديهم مخاوف من حل مجلس الشورى، ويسعون إلى السيطرة على الصحافة والإعلام كي يساندوهم في الانتخابات المقبلة، مشددًا على أن ما يحدث هو عبث بمطالب الثورة.

من جانبه انتقد مكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين السابق التشكيل الأخير للمجلس الأعلى للصحافة قائلًا: مع كل الاحترام لكل الأسماء التي يضمها التشكيل الأخير إلا أنه افتقد أسماءً وقامات لها شأن كبير في المهنة، وقد تساعد على النهوض بها، موضحا أن أهداف الثورة، هو استقلال الصحافة والإعلام عن سلطة الدولة.

يحيى قلاش

وقال مكرم: إن الحرية والعدالة يسير على نفس نهج الحزب الوطني في كل شيء بداية من السيطرة على الصحافة والإعلام واختيار التابعين أو المتعاطفين معهم.

وقال الكاتب الصحفي، رجائي المرغني: إن التشكيل محاولة واضحة للسيطرة على الصحافة والإعلام وفرض سياسية الأمر الواقع، مطالبًا كل أعضاء المجلس الحالي بالتصدي لكل محاولات السيطرة على الصحافة والانتصار لحرية الصحافة والإعلام.

وأكد جمال فهمي وكيل نقابة الصحفيين، أن تشكيلة المجلس الأعلى للصحافة تعد استكمالًا لسطو جماعة الإخوان على وسائل الإعلام وذلك باستخدام شخصيات مستعدة للنفاق لصالح الجماعة، متسائلًا: ما هى علاقة نادر بكار بالصحافة حتى يتمسك به المجلس لهذه الدرجة؟!.

أميرة الشريف

الجماعة الإسلامية تطالب بالإفراج بالمزيد من أعضائها

قال إبراهيم علي، محامي الجماعة الإسلامية بمصر، تعقيبًا على الإفراج عن الشيخ رفاعي طه، وعثمان السمان . القياديان بالجماعة، في قضية العائدين من أفغانستان وكذلك محاولة اغتيال صفوت الشريف، والإبقاء على حبس الشيخ مصطفى أحمد حسن لصدور حكم بالمؤبد عليه، بالإضافة إلى صدور أحكام بثلاث إعدامات في حقه .: إن الاتهامات الموجهة لهما أتت بلا سند قانوني، ولا قرينة تثبت التورط في تلك العمليات، كما لم تجر معهم النيابة أي تحقيقات بشأن الاتهامات، أما ما يخص الإعدامات، فهي أحكام أتت بعد علم السلطات بهروب هذه الأشخاص لضمان عدم عودتهم مرة أخرى إلى البلاد. وأوضح أن المحكمة حددت جلسة ٥ نوفمبر القادم لإعادة محاكمتهم، وأن قرار إخلاء سبيلهما جاء بناءً على أنهم أشخاصٌ طاعنون في السن، كما أنهم مكثوا في السجون لفترات طويلة، ومن المستبعد خروجهم من البلاد هربًا.

الشيخ رفاعى طه

من جانبه: أشار أحد المقربين من الشيخ رفاعي طه الذي فضل عدم الحديث مع وسائل الإعلام لشعوره بالإرهاق إلى أن الشيخ مكث في اليمن منذ خروجه من مصر في الثمانينات نتيجة بطش قوات الأمن، وعندما ضيقت السلطات اليمنية عليه قرر مغادرة البلاد والاتجاه إلى سوريا، فتم القبض عليه هناك في ٢٠٠١، وسجن لمدة ٤ سنوات، حتى تم تسليمه إلى مصر في ٢٠٠٤، فاحتجز في المخابرات العامة المصرية لمدة ٤ سنوات، ثم تم ترحيله إلى سجن العقرب. بينما قبض على الشيخ مصطفى أحمد حسن في السودان، بعد ترحيله من إيران التي أبلغته أنه شخص غير مرغوب فيه، وبمجرد وصوله إلى السودان أبلغت إيران السلطات في مصر فتم القبض عليه. يذكر أن أعضاء الجماعة الإسلامية الموجودين في السجون تم الإفراج عنهم جميعًا، باستثناء أنور حامد المحكوم عليه بالمؤبد، بحكم نهائي، ومن المنتظر إصدار عفو رئاسي عنه قريبًا، بينما لا يزال يمكث ٢١ قياديًا من حركة الجهاد في السجون.

باهر عبد العظيم

عزاء واجب

يتقدم الزميلان مجدي شندي
رئيس تحرير «المشهد» وطلعت إسماعيل
نائب رئيس التحرير بخالص العزاء للزميل
الصحفي عادل السنهوري مدير تحرير جريدة
اليوم السابع في وفاة والده أسكنه الله فسيح
جناته وألهم الزميل وأسرته الصبر والسلوان

عزاء واجب

يتقدم الزميل مجدي شندي
رئيس تحرير جريدة «المشهد»
وأسرة التحرير بخالص العزاء للإعلامي
يسري فودة في وفاة والدته
أسكنها الله فسيح جناته
وألهمه الصبر والسلوان

تهنئة

الزميل محمد مطر يهنئ الشيف أيمن صابر بدوي
بحفل زفافه الذى أقيم الجمعة الماضى وسط
فرحة الأهل والأصدقاء، بالرفاء والبنين

احتلال

قال وزير الدفاع الإسرائيلى إيهود باراك، إنه لا يستبعد أن تقدم إسرائيل على احتلال بعض أجزاء قطاع غزة مستقبلا. ونقل راديو «إسرائيل» عن باراك قوله «إن إسرائيل تسير على قاعدة تجنب الحرب كلما أمكن ذلك، لكنه أشار فى الوقت نفسه إلى أن هناك حالات تكون فيها تبعات عدم التحرك العسكرى بالغة الخطورة». ورأى وزير الدفاع الإسرائيلى أن عملية «الرصاص المصبوب» التى نفذت ضد قطاع غزة، استمرت فى حينه مدة أطول، مما كانت تحتمله الظروف الميدانية.

المشهد
العدد الثالث والثلاثون - السنة الأولى - من 9 - 15 سبتمبر 2012 م - 22 - 28 شوال 1433هـ

قالت العرب

يحبون الصبيان ويكرهون البنات
أما أنا فرأيت في أكثر من عرفت
بناتهم أسعد لهم من صبيانهم"

مصطفى السباعي

فرحة في كفر الشيخ.. واعتراض من «أولاد الغريب»

«أخونة الدولة» تزحف على المحافظات

تباينت ردود أفعال الأوساط السياسية حول قرار تعيين محافظين جدد لعشر محافظات، معتبرين أنه إصرار من مؤسسة الرئاسة علي "أخونة الدولة"، جاء التغيير بـ٣ لواءات و٥ أساتذة جامعات ومستشار ومهندس بينهم ٤ ينتمون لجماعة الإخوان المسلين وجميعهم تقلدوا منصابهم في حركة تغيير محدودة، وهو ماقابله ترحابًا من قوى سياسية، واعتراضات من أخرى واصفين القرار بسيطرة الإخوان على مؤسسات الدولة بشكل تدريجي.

ويرى رفعت السعيد رئيس حزب التجمع، أن المرشد هو من يحكم مصر، وطالما ارتضي الشعب فعليه السمع والطاعة، مضيفًا أن التغير الوحيد الذي طرأ على سياسة المحافظين هو اختيار محافظين من جماعة الإخوان المسلمين، وهذا سبب أدى لمطالبهم المستميتة في إلغاء الإشراف القضائي علي الانتخابات القادمة لأنهم يسعون لتزويرها بعد أن امتلكوا السلطة التنفيذية.

رفعت السعيد

ويقول عصام الشريف منسق الجبهة الحرة للتغيير السلمي: إن قرار اختيار المحافظين يستهدف سيطرة الإخوان على كل مؤسسات الدولة، بشكل تدريجي، معتمدًا على أخونة المحافظات التي خسر فيها مرشحهم مؤكدًا أن اختيارهم ليس على مستوى الكفاءة، وإنما على مدى ولائهم للرئيس مرسي، وجماعة الإخوان المسلمين.

مصطفى عيسى

من جانبه قال الناشط أحمد دومة: إن تشكيل الوزارة الجديدة، برئاسة هشام قنديل والمحافظين بشكل عام لم تكن على أساس الخبرة، أوالكفاءة، وإنما على أساس الولاء فقط، موضحًا أن أسماء المحافظين رفعت من مكتب الإرشاد لموافقة الدكتور مرسى عليها.

محافظة كفر الشيخ

شهدت محافظة كفر الشيخ فرحة عارمة بعد تعيين المهندس سعد الحسيني محافظا، وزوال تخوف المواطنين من اختيار أحد أنصار أحمد زكي عابدين محافظ كفرالشيخ السابق والوزير الحالي.

ويؤكد عبد الله مصباح أمين العضوية بحزب الحرية والعدالة بكفر الشيخ، أن تولي المهندس سعد الحسيني جاء مبشرًا لأهالي كفر الشيخ، قائلا: "تعيينه فضل من الله علينا، وأنا أبشر المحافظة بمستقبل واعد، وعمل متواصل لا ينقطع، فهو طاقة لا تضعف، ولا تنفد، وحركة دءوبة لا تتوقف، ولا يعرف المكث في المكاتب، فهو رجل الميدان

محمد على بشر

ويرى حزب المصريين الأحرار أن اختيار المهندس سعد الحسيني يجيء امتدادًا لـ"أخونة" الدولة بالكامل، وطالب الحزب بضرورة مشاركة جموع القوى السياسية والشعب كافة في صنع القرار، واختيار القيادات من جميع القوى السياسية.

وأشار مدحت عاشور، رئيس لجنة حزب الوفد بكفر الشيخ، إلى أن الحكم على "الحسيني" ليس الآن وذلك حتى يبدأ عمله ومعرفة كيفية التعامل معه.

محافظة شمال سيناء

وفى محافظة شمال سيناء تم تعيين اللواء عبد الفتاح سالم حرحور محافظا، والذي كان يشغل منصب قائد قوات المظلات الأسبق، ثم شغل منصب مدير الشرطة العسكرية الأسبق أيضا، وكان يعمل مستشارًا بأكاديمية ناصر العسكرية العليا فور خروجه إلى المعاش، ليكون بذلك أحد المحافظين العسكريين اللذين اختيروا على المنطقة الحدودية الحساسة.

يقول اللواء السيد عبد الوهاب مبروك، محافظ شمال سيناء السابق: إن اللواء "حرحور" من الشخصيات الوطنية المحترمة، والتي لديها القدرة على تحمل المسئولية، وخدم طويلاً في القوات المسلحة قبل خروجه إلى المعاش.

محافظة سوهاج

وفي سوهاج أكد الأهالي أن اختيار الدكتور "يحيى مخيمر" مطمئن لأنه لا ينتمي لأي فصيل سياسي أو حزبي، آملين الخير في توليه المنصب وإصلاح المحافظة وإعادة الأمن وإيجاد فرص عمل للشباب ومحاربة الفساد في أي مكان وفي القطاعات كافة.

محافظة السويس

بينما شهدت محافظة السويس حالة من الارتباك بعد تغيير اللواء محمد عبد المنعم هاشم، وتعيين اللواء سمير بدر عجلان محافظا للسويس، حيث نظم الأهالي وقفة احتجاجية تستقبل المحافظ وتمنعه من دخول المحافظة، وأكد أهالي الشهداء في بيان لهم أن وقفتهم الاحتجاجية تأتي نظرًا لجهود اللواء محمد عبد المنعم هاشم المحافظ السابق، في دوره المهم ومواجهة الأزمات والاضرابات التي شاهدتها السويس منذ توليه المسئولية عقب ثورة ٢٥ يناير مؤكدين أن قرار الدكتور محمد مرسي في تغيير محافظ السويس قرار خاطئ وجاء في وقت غير مناسب .

البحر الأحمر

كما انتقدت بعض القوى السياسية بالبحر الأحمر، تعيين اللواء محمد كامل محافظا، وقالوا: إن هذا ما لا نتمناه، حيث أن البحر الأحمر تحتاج إلى محافظ مدني يمكنه التعاون مع الأجهزة التنفيذية وليس قائدًا لكتيبة عسكرية.

محافظة الإسكندرية

وتباينت ردود أفعال الشارع بمحافظة الإسكندرية حول اختيار المستشار" محمد عطا عباس" نائب رئيس مجلس الدولة السابق والمحافظ الجديد والتي جاء بعضها ما بين مؤيد ومعارض مع، وأكد عدد من المواطنين أنه لا يتوفر لديهم معلومات عن المحافظ الجديد إلا أنه من خارج محافظة الإسكندرية وهذا ما يوضح عدم قدرة المحافظ الجديد على إدارة المحافظة التي تكتظ بالمشاكل.

محافظة أسيوط

وفوجئت القوى السياسية بمحافظة أسيوط بتولي الدكتور يحيى طه كشك محافظا حيث: أكدت الحركات بأنهم طالبوا مرارًا بتعيين محافظ لأسيوط غير مسيس أو منتمي لأي تيار حتى لا يُحابي أحد على حساب أحد.

محافظة المنوفية

وفي محافظة المنوفية، شهد ديوان عام محافظة، مظاهرة حب في وداع المستشار أشرف هلال محافظ المنوفية السابق، كما أبدى عدد من القوى السياسية والحزبية ارتياحًا للقرار تعيين المحافظ الجديد محمد على بشر، فيما أصدرت حركة شباب ٦ إبريل بيانًا أعربت فيه عن رفضها لأخونة منصب المحافظ.

محافظة المنيا

وفي محافظة المنيا، استقبلت القوى السياسية تعيين الدكتور مصطفى عيسى محافظا بردود أفعال مختلفة ، رأى البعض أنه مناسب ولا يمكن الحكم عليه الآن إلا بعد توليه المنصب وبدء العمل. وآخرون يرون أنه أفضل من الروبي المحافظ السابق.

وأكد عيسى لـ"المشهد"، أنه سوف يقضي على الفساد داخل المحافظة ولن يكون للفساد مكان مرة أخرى في المحافظة، مشيرًا إلى أن تواجده في المنيا مدة ٢٢ عامًا من خلال العمل الجماهيري كطبيب يعلم جيدًا مشاكل المحافظة فهي من أفقر ٣ محافظات في دخل الفرد في مصر ولكن إمكاناتها أعلى من هذا الموقع الذي تحتله.

1 المحافظون: أولوياتنا هي المشروعات الخمسة التي وعد بها الرئيس

سمير بدر

وأضاف أن أولوياتنا هى المشروعات الخمسة التي وعد بها الرئيس والتي تمس حياة كل مواطن يوميا وتنعكس على حياته انعكاسًا مباشر، وهناك أشياء عاجلة وهامة وهى البطالة ولابد من إيجاد فرص عمل للشباب بإمكانات المحافظة التي تستطيع استيعاب هذا العدد .

وأوضح، المحافظ الجديد، أن الأقباط لابد أن يعلموا أنهم شريك أساسي في نسيج المجتمع المنياوي والمصري، وأنهم حجر الزاوية في سياسة المحافظة وهم على قدم المساواة في التنمية والبناء والتقدم وسوف نرى تقدم مبني على الكفاءة والخبرة والعلم ولا يمت بصلة للجنسية أو النوع أو السن.

سعد الحسيني

أميرة الشريف - حسام زيدان - مدحت إسماعيل

لحظة من فضلك

بقلم: شفيق أحمد على

عاقبوا.. «بريطانيا»!

تذكرون فضيحة «السطو» الأمريكي المسلح علي العراق باسم «الديمقراطية».. وقتها، وتحديدًا في ١٤ / ٢ / ٢٠٠٣ نشرت جريدة «الأهرام» خبرًا عنوانه: (الأمريكان يقاطعون الجبن الفرنسي «عقابا» لفرنسا علي معارضتها للغزو الأمريكي للعراق).. وبعدها بشهرين تقريبا، وتحديدا في ٢٣ / ٤ / ٢٠٠٣ قالت صحيفة «يديعوت أحرانوت» الإسرائيلية أن العديد من المطاعم والبارات في إسرائيل (قررت هي الأخري»معاقبة» فرنسا علي عدم تأييدها «للحملة» الأمريكية علي العراق، وذلك بمقاطعة النبيذ الفرنسي وعدم تقديمه لزبائنها).. هذا، بالإضافة طبعا لذلك الحصار الغاشم والظالم الذي يفرضه هؤلاء الصهاينة القتلة علي إشقائنا في غزة ومازلنا نتفرج عليه، بل ونشارك فيه، ولو بالصمت!.

المقاطعة سلوك شخصي وسلاح لا يحتاج استخدامه إلي موافقة الحكومة المصرية أو موافقة الرئيس مرسي

وعليه: لماذا لا نستخدم نحن أيضا نفس السلاح «ونعاقب» بريطانيا بمقاطعة المنتجات البريطانية، بل ومقاطعة كل ماهو بريطاني، ردا علي ذلك الخبر الذي نشرته جريدة»الأخبار» علي صفحتها السادسة، صباح الثلاثاء ٤ / ٩ / ٢٠١٢ بعنوان عريض يقول: (وثائق ومستندات تكشف عدم التزام بريطانيا بقرارات تجميد ثروات مبارك ورجال نظامه)..

الخبر يتضمن تفاصيل مرعبة، منها ذلك التحقيق المدعم بوثائق ومستندات بريطانية، والذي بثته منذ أيام شبكة(بي. بي. سي) البريطانية، وأثبتت فيه أن جمال مبارك يملك في لندن منزلا بعشرة ملايين جنيه استرليني، وأن هذا المنزل هو محل ميلاد ابنته فريدة، وفقا لشهادة ميلادها، وأن شركته هناك مازالت تواصل أعمالها، وأثبت التحقيق أيضا أن (بريطانيا بها أموال وممتلكات لم يتم تجميدها حتي الآن، وهذه الممتلكات يملكها مبارك وزوجته ونجلاه علاء وجمال، إضافة إلى ١٥ مسئولا آخرين) وقال الخبر أيضا: إن طريقة بريطانيا في التعامل مع تجميد أموال مبارك ونظامه (جاءت على النقيض من سويسرا التي جمدت أموالا وأصولا لمبارك وأعوانه بعد نصف ساعة فقط من خلعه.. وأن قيمة الأصول التي جمدتها سويسرا حتي الآن بلغت نحو ٧٠٠ مليون فرنك).. أقول: ألا يستحق كل هذا التباطؤ والتواطؤ البريطاني معاقبة بريطانيا شعبيا ورسميا بكل الطرق التي أسهلها مقاطعة البضائع والمنتجات البريطانية، حتي نسترد أموالنا المنهوبة؟!. المقاطعة سلوك شخصي، وسلاح لا يحتاج استخدامه إلي موافقة الحكومة المصرية، أو موافقة الرئيس مرسي.. المقاطعة تحتاج فقط إلي حس وطني حقيقي، وضمائر لم»تتعفن» بعد!.

Shaf123@hotmail.com

حالات التعدي مستمرة.. والتطوير هو الحل

أطباء: الشرطة الخاصة خطوة لإنقاذ المستشفيات

شهدت مستشفيات مصر على مدار الأيام الماضية حالات اقتحام كثيرة وهجمات عديدة من جانب البلطجية وأصحاب السوابق، الذين يقومون بالتعدي على الأطباء بالسباب والشتائم وفي أحيان كثيرة بالضرب إذا رفضوا أو تباطؤا في استقبال بعض الحالات المرضية التي تصاب في مشاجراتهم التي لا تنتهى وينتج عنها مصرع وإصابة الكثيرين.

والآن تصرخ مستشفيات مصر لتطلب من يحميها في ظل حالة الانفلات الأمني المستمرة منذ بدء الثورة وحتى الآن، والذي بدأت أولى خطواته بإنشاء شرطة المؤسسات الصحية، ولكن طالبت نقابة الأطباء بجانب ذلك ضرورة تطوير المستشفيات وتحسين الخدمات بها.

مستشفى القصر العيني أحد أكثر المستشفيات التي تعرضت لحالات اقتحام من جانب البلطجية وأهالي المرضى، حيث أن الأمر أصبح شبه يومي خاصة بعد تخصيص عنبر لاستقبال الحالات المصابة بطلقات نارية والجروح الخطيرة التي تحدث في المشاجرات، ومن حالات التعدي التي شهدتها المستشفى قيام مسلحين باقتحام قسم الاستقبال وإطلاق أعيرة نارية والتعدي على الأطباء بالضرب وتحطيم الدور السابع بعد وفاة مريض كان قد حضر مصابًا برصاصة في رأسه إثر مشاجرة بمنطقة بولاق الدكرور، ما أصاب المرضى والعاملين بالمستشفى بحالة من الذعر.

أما مستشفى أحمد ماهر فكان يتعرض لحالات تعدي قليلة في الأشهر الماضية ولكن الأمر الآن أصبح شبه يومي جعل المستشفى يقوم بوضع بوابة حديدية ضخمة لإغلاق قسم الاستقبال والطوارىء في حالة حدوث أي هجوم عليه.

وفي مستشفى الحسين أغلق قسم الاستقبال والطوارىء منذ نهاية الشهر الماضي بعد تعرض اثنين من الأطباء لاعتداء بالضرب من ثلاثة أشقاء لإجبارهما على الكشف على والدهم المريض، رافضين انتظار دورهم في الكشف، وعندما أخبرت المستشفى وزارة الداخلية قامت بإرسال أمين شرطة واحد فقط من قسم الجمالية وأرسلت القوات المسلحة فرد من الشرطة العسكرية وقبل أن يمر أسبوع على هذا الحادث تكرر الاعتداء على الأطباء مرة أخرى.

القرار نفسه اتخذته إدارة مستشفى أم المصريين بعد تعرض طاقم التمريض وأفراد الأمن للضرب.

أما مستشفى سيد جلال قام ٣ عمال بالتعدي على موظف أمن بالضرب المبرح وكسر ذراعه لمنعهم من الدخول وبصحبتهم مجموعة كبيرة من النساء، بعد رفضهم دفع تذاكر للدخول، كما قامت المستشفى بإغلاق قسم الاستقبال والطوارىء أكثر من مرة بسبب تكرار تعدي المرافقين للمرضى على الأطباء.

وتعليقًا على الظاهرة قالت د.هالة مصطفى، أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة: إن السلوكيات تغيرت بشكل كبير بعد الثورة وأصبح الكثير من الناس يمارس الحرية بشكل خاطىء وأصبحت البلطجة والقوة هى اللغة السائدة، إلى درجة تعرض العاملين بالمستشفيات لتهديدات مستمرة من أهالي المرضى الذين يكون أغلبهم في الآونة الأخيرة من البلطجية المصابين في المشاجرات والذين يقتحمون المستشفى وهم تحت تأثير المخدرات.

وأضافت أن بعض أهالي المرضى يعتقدون أن تهديد الأطباء والاعتداء عليهم يجعلهم يهتمون بأبنائهم المرضى، مطالبة بضرورة تحسين الخدمات المقدمة للمرضى من جانب المستشفى.

أما دكتور سيد غزالة، مدير عام مستشفى بولاق الدكرور، فيؤكد أن اعتداءات أهالي المرضى ليست وليدة اليوم وإنما بدأت تتكرر بعد الثورة حتى أصبحت ظاهرة في ظل الغياب الأمني لوزارة الداخلية.

وأضاف أن غياب الأمن هو السبب الأساسي في كثرة الهجوم على المستشفيات لأنه ليس من المعقول أن يحمي مستشفى بالكامل ٥ أفراد فقط، كما أن قبول وزارة الصحة بميزانية متدنية لا يتيح للمستشفيات تقديم خدمات مناسبة للمرضى وهو من أهم الأسباب التي أدت إلى تدهور الوضع الأمني للمستشفيات.

وأكد غزالة أن الحل يكمن في ضرورة تخصيص مستشفى واحد فقط للطوارئ في كل منطقة، يتم تزويده بالتعزيزات الأمنية التي تستطيع حماية الأطباء والعاملين فيه.

وأكد الدكتور خيري عبدالدايم، نقيب الأطباء، أن قضية الاعتداء على المستشفيات من القضايا التي استحدثت بسبب الانفلات الأمني بعد ٢٥ يناير مشيرًا إلى أن نقابة الأطباء حاربت من أجل إنشاء شرطة للمؤسسات الصحية على غرار شرطة السياحة وغيرها، مشيدًا باستجابة وزارة الداخلية للطلب.

وأضاف أن الاعتداء على المستشفيات ليس بالأمر الهين فله تأثير على سير الحياة العامة وليس المنظومة الصحية فقط إذ كيف يأمن المريض على نفسة أن يذهب للعلاج وهو يعلم أنه من الممكن أن يتم الاعتداء علية ويلفظ أنفاسة ليس بسبب المرض ولكن بسبب البلطجة. وأوضح عبدالدايم أن هناك بعض الإجراءات التي سنعمل على تنفيذها داخل المستشفيات كاحتياطات لمنع الاعتداء وهو أن يتم منع دخول أكثر من مرافق واحد مع كل مصاب مع تسجيل أسمائهم ووضع كاميرات مراقبة على الأبواب الرئيسية للمستشفى وداخلها وذلك يتطلب توفير أفراد أمن ذوي كفاءة . وطالب بتحسين الخدمة داخل المستشفيات وتوفير المستلزمات الناقصة حتى يتم إسعاف المريض بشكل أسرع فلا نجد تذمر واعتداء من أهله. من جانبة قال الدكتور عبد الرحمن جمال، مقرر لجنة شباب الأطباء وعضو مجلس النقابة: إن إصدار وزارة الداخلية قرارًا بإنشاء شرطة للمؤسسات الصحية يعد انجازًا عظيمًا. وأوضح جمال أن تلك القضية لن تنتهى إلَّا باكتمال أركانها فبجانب التأمين، لابد من تطوير المستشفيات وتوفير المستلزمات الطبية اللازمة، ورفع ميزانية الصحة.

من ناحية أخرى أكد الدكتور أحمد بكر، عضو مجلس نقابة أطباء القاهرة، أن مبدأ إصدار قانون شرطة للمؤسسات الصحية يعد أمرًا عظيمًا وخطوة جريئة ضد من سماهم أعداء ملائكة الرحمة ولكن للأسف يتم إصدار قرارات لا تنفذ . وأضاف أن هناك العديد من الإجراءات التي ينبغي أن يتم اتخاذها من قبل الأطباء والعاملين بالمستشفى في حالة الاعتداء،ي منها إغلاق قسم الاستقبال وتحرير محاضر موقعة باسم إدارة المستشفى.

منال ربيع - سحر المكاوي

خادما

قال اللواء السيد عبد الفتاح حرحور، محافظ شمال سيناء الجديد فى تصريح له بديوان عام المحافظة، إنه سيكون خادما لشمال سيناء وتربطه بها علاقة قوية منذ عام 1971،مضيفا إننى جئت للعمل 24 ساعة بصورة ميدانية، وأنا لست بائع كلام وحقوق أهل سيناء سيحصلون عليها كاملة، مطالبا بعدم البكاء على اللبن المسكوب أو لعن الظلام، والبحث عمن يمكنه إنارة هذا الظلام.

5 آلاف جنيه تكاليف أول يوم دراسة

المصروفات الدارسية صداع كل عام

الغرفة التجارية: حريق مصانع الورق وراء ارتفاع الأسعار

الأسرة: نحتاج إلى ثورة جديدة لوقف المعاناة

أميرة الشريف، محمد يحيى، مدحت إسماعيل، منى الشنواني

تبدأ معاناة أولياء الأمور مع بداية العام الدراسي الجديد في سداد المصروفات المدرسية وشراء الأدوات المكتبية، سواء للمدارس الحكومية أو الخاصة، وذلك في ظل ارتفاع الأسعار، خصوصا بعد حريق مصنعين للورق بمدينة شبرا الخيمة في شهر مايو، وبمدينة السادس من أكتوبر في يوليو، بالإضافة إلى تراجع لقيمة الجنيه، وقد شهدت المستلزمات التعليمية ارتفاعًا غير مسبوق هذا العام في أسعارالأدوات المدرسية، فضلا عن إلزام الطلاب بالزي المدرسي الذي يتعدى الـ 500 جنيه للفرد في المداراس الحكومية، والـ 1200 جنيه في المدارس الخاصة حيث أكدت إدارة التعليم الخاصة بالوزراة بأنها تلزم جميع المدارس بزي معين للتلاميذ، وحددت أسعار هذا الزي، لتلتزم به جميع المدارس.

يقول هاني محمد - سكرتير شعبة الأدوات المكتبية بالغرفة التجارية بالقاهرة .: إن حركة البيع والشراء حتى الآن متوسطة، خاصة وإنها تأتي عقب موسم العيد، متوقعا زيادة الإقبال حتى مع بداية الأسبوع الثانى من الدراسة.

وأوضح أن أسعار الأدوات المكتبية ارتفعت بنسبة تراوحت من 3% إلى 5% عن العام الماضي، ويرجع السبب وراء ذلك إلى الحريق الذي أصاب مصانع الورق وارتفاع قيمة شحن البضائع المستوردة من الخارج بأكثر من 7%، حيث تتراوح كمية الأوراق المستوردة ما بين 30% إلى 40%.

وأشار إلي أن سعر الكشكول 60 ورقة «الشعبي» يصل سعره إلى جنيه واحد، أما الكشكول المستورد فإن سعره يتراوح بين 2 جنيه إلى 3.5 جنيهات، مشيرا إلي أن حجم الإقبال من قبل المستهلكين سجل زيادة بنحو 200% عن العام الماضي.

مؤكدا على أن حريق مصنع مدينة 6 أكتوبر للورق في يوليو الماضي، ليس له علاقة بارتفاع الأسعار، مشيرًا إلى أن حركة الصناعة كانت متوقفة منذ عام ونصف تقريبا، مرجعا السبب إلى حالة الركود الاقتصادي وتوقف حركة الاستيراد والتصدير بالإضافة إلى انخفاض قيمة الجنيه المصري.

وأوضح على أن أكثر المنتجات الموجودة في الأسواق هي المنتجات الصينية وكذلك الباكستانية واليابانية والايطالية، ويشكل إجمالى حجم هذه المنتجات نحو 90% من حجم السوق.

و طالب عادل الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية بإنشاء مصانع جديدة للورق، حتى يدر دخلًا كبيرًا للاقتصاد من خلال الاكتفاء المحلي وتصدير الفائض إلى الأسواق الأوروبية، خصوصا وأن مصر لديها ميزة تنافسية في إنتاج الورق.

ويقول يحيى زنانيري رئيس جمعية منتجي الملابس الجاهزة ونائب رئيس شعبة الملابس بالغرفة التجارية: إن السبب الرئيسى وراء ارتفاع أسعار الزي المدرسي هذا العام، القرار الوزاري رقم 626 الذي ينص بفرض رسوم حمائية على واردات الغزول، إضافة إلى الإضرابات العمالية التي حدثت مؤخرًا، موضحا أن الأسعار ارتفعت هذا العام بنسبة 25% للمدارس الخاصة، و10% للزي الحكومي.

في ذلك الشأن عبرت نجلاء فاروق، ربه منزل وأم لثلاثة أولاد بمراحل التعليم المختلفة، عن استيائها من ارتفاع المصروفات المدرسية، قائلة: إننا نحتاج الى ثورة تقوم من أجل ارتفاع الأسعار وجشع مدرسي الدروس الخصوصية، موضحة أن طالب الثانوية العامة يستهلك شهريا 1500جنيه من كثرة المستلزمات المدرسية والدروس الخصوصية التي أصبحت إجباريًّا على الطالب منذ بدء اليوم الأول بالدراسة، قائلة وبحرقة أن زوجها اضطر إلى الاقتراض حتى يوفر مستلزمات العام الجديد، وتشير إلى أنه بالرغم من أن أبنائها بالمدارس الحكومية إلا أن دخلهم الشهري لايكفي لواحد منهم.

أما عادل أمين - أعمال حرة- والد لأربعة أبناء، يقول: إن أول يوم دراسة لابد من تحضير ما لا يقل عن 5 آلاف جنيه حتى ألبي طلبات المدرسة بداية من المستلزمات المدرسية والوجبات.

وتعبر- نهى سليمان محفظة قرآن- وأم لخمسة أبناء،عن غضبها من حكومة الثورة، موضحة أنها كانت تنتظر تخفيض الأسعار وزيادة الرواتب لمحدوي الدخل حتى يتمكنوا من تعليم أبنائهم دون اللجواء إلى السلف أو الاقتراض، إلا أنه حدث العكس، وبدمعة تكاد تسيل على جبينها تقول: إنهم لم يشتروا لأبنائهم أي شيئ جديد إلا الشنط، موضحه أنها دبرت الملابس القديمة من العام الماضي لاستعمالها هذا العام.

ويؤكد محمد عبد العزيز، مهندس ولديه ثلاثة أبناء بمراحل التعليم في المدارس الخاصة، أنه رتب وزوجته توفير مبلغ مشابه لمصروفات العام الماضي لأبنائه، إلا أنه فوجئ بزيادة كبيرة مطلوبة هذا العام.

المدارس والجامعات المصرية تبحث عن الأمان

حسام كامل: الأمن المدني يفتقد الخبرة اللازمة للتأمين

رئيس الأمن بالتعليم: التنسيق مع مديريات الأمن لأمان الطالب

كشف الدكتور حاتم البلك رئيس جامعة سيناء والأمين السابق للمجلس الأعلى للجامعات الخاصة، عن تأمين الجامعات بشكل جيد داخلياً وخارجياً، واصفاً العملية الأمنية بالمستقرة، وأوضح أن الجامعات مأمنه داخلياً بوحدة من الأمن الخاص يشرف عليها لواءات سابقين بالشرطة المصرية من ذوي الخبرة الأمنية تنحصر مهمتهم في الضبط والربط داخل الأسوار فقط، كما أن الجامعة من الخارج مأمنة تماماً من قبل قوات الشرطة والجيش.

وأشار البلك، أن حديث وسائل الإعلام حول محاولة تفجير جامعة سيناء «غير صحيح على الإطلاق»، قائلا: إن القنبلة وجدت بعيدة عن الجامعة، وإنها كانت في الطريق العام المؤدي لطريق العريش العام في منطقة مهجورة وهي بدائية الصنع.

واستعانت الجامعات الحكومية بلواءات سابقين من الشرطة والجيش في محاولة منهم لحماية الأسوار بشكل جيد خاصة بعد قيام الثورة مع عدم تواجد قوات من الشرطة داخل أسوار الجامعات عقب الحكم القضائي بطرد حرس الداخلية من الجامعات المصري قبل الثورة.

وقال الدكتور حسين عيسى - رئيس جامعة عين شمس -: إن الجامعة استعانت شهر مايو الماضي عقب أحداث العباسية بلواءين من الشرطة والجيش لتدريب قوات الأمن الجامعية لحمايتها من المشكلات الأمنية، مؤكدًا أن الجامعة ملتزمة بتوفير الأمن والأمان بتدريب موظفي الأمن والدفاع المدني على أحدث أساليب الدفاع، مضيفا أن الجامعة توفر سيارت للمطافئ في التجمعات الجامعية تحسباً لأي خطر أو حريق.

وفي جامعة القاهرة قال الدكتور حسام كامل رئيس جامعة القاهرة: إنه تم توفير أعداد زيادة من أفراد الأمن المدني للجامعة بالزي الموحد للتأمين داخل الأسوار ولكن تلك الوحدة لم تحقق الكثير بسبب عدم افتقادها الخبرة الأمنية لدى الموظفين وكذلك عدم السماح لهم بالتسليح. ويقول الدكتور أحمد عطية رئيس جامعة 6 أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب: إن الجامعة تهتم بالتامين الداخلي بشكل كامل حيث توفر وحدة أمن تابعة للجامعة للحفاظ علي العملية الأمنية وتحقيق النظام، مشيراً إلي أن الأمن خارج أسوار الجامعة لا يخصها في شئ وإنما القوات النظامية سواء الشرطة أو الجيش.

فى ذات السياق أكد اللواء حسام أبو المجد رئيس الإدارة المركزية للأمن بوزارة التربية والتعليم - أنه تم التنسيق مع مديري الأمن بمديريات التربية والتعليم لبحث الاستعدادات الأمنية بالمدارس على مستوى محافظات الجمهورية حتى يشعر الطالب بالانضباط الذي ينعكس على سلوكه. وأشار إلى أنه أعطى تعليمات لمسئولى الأمن، كل بإدارته، بتفقد المدارس وفحص الأسوار والبوابات وطفايات الحريق وسلامة المنشآت من مبانٍ وزجاج وإضاءة ونظافة بالإضافة إلى تأمين المعامل بالمدارس.

ويقول اللواء ممدوح عطية الخبير الأمني: إن نجاح الشرطة في تأمين المدارس يتطلب الدعم المعنوي والترحيب بهم ومساندتهم من المواطنين للقيام بعملهم على أكمل وجه، مؤكدًا على أنه لابد من وضع خطه محكمة من قبل وزير الداخلية والتعليم في تحديد معرفة المدارس التي يتوقع أن تحدث بها مظاهرات أو جرائم في السنوات الماضية والموافقه عليها من مجلس الوزراء. لافتا إلى أنه لابد وأن توجد قوات متفرقة في المناطق والأحياء بحث تكون قادرة للوصول إلى مكان الحدث فل أسرع وقت، بالإضافة إلى القوات المنتشرة بجوار المدارس. ونوه إلى أن حراس الجامعات يفتقدون إلى التدريبات اللازمة التي تساعدهم في حل الاشتباكات الطلابية وغيرها مشيرًا إلى أنه من الضروري توفير الدورات التدريبية اللازمة، والدعم المادي والمعنوي حتى يكون جديرًا بتحقيق الأمن بها. من جانبه قال اللواء محمد عبد الفتاح الخبير الأمني: إن وزارة الدخلية تقوم كل عام دراسى بتكثيف التواجد الأمن من خلال انتشار أفراد الشرطة في أنحاء المدارس بجميع المحافظات، مشيرًا إلى أن هذه مهمة وزارة الدخلية بصفة عامة وهى المسئولة والقادرة على التأمين. وأوضح عبد الفتاح أن الوقفات الاحتجاجية التي تحدث بالجامعات والمدارس لا تتدخل الشرطة في فضها طالما أنها في إطار الاحتجاج السلمي، لافتا إلى أن الشرطة تتدخل في حالة حدوث بعض التخريب أو الاشتباكات.

غدًا.. انطلاق «ثورة المعلم» .. و«غنيم»: سيتم معاقبة من يغلق مدرسة بعقوبة قاطع الطريق

تتظاهر 25 حركة تعليمية غدًا الإثنين أمام مجلس الوزراء للبدء في التصعيد لـ" ثورة المعلم" الثانية، للمطالبة بتطبيق الكادر ووضع حد أدنى وأقصى لأجور المعلمين، وإعادة التكليف لخريجي كليات التربية وتثبيت المتعاقدين وزيادة ميزانية التعليم وتجريم الدروس الخصوصية ومساواتهم بباقي النقابات والهيئات الحكومية.

وكانت نقابة المعلمين قد استنكرت تلك الدعوات، حيث قال أحمد الحلواني، نقيب المعلمين: إن النقابات المستقلة لا تمثل المعلمين، معلنًا عن انعقاد مجلس النقابة بشكل دائم من أجل متابعة القرار المفاجئ لمجلس الوزراء بتأجيل قرار الكادر دون إبداء أي أسباب. وكرد فعل لتصريحات نقيب المعلمين، أطلقت الحركات الداعية للتظاهر مبادرة لسحب الثقة من "الحلوني"، مؤكدين أنه يعمل لصالح الوزارة والجماعة. وفي السياق ذاته، هاجم الدكتور إبراهيم غنيم، وزير التربية والتعليم، الحركات والنقابات الداعية للتظاهر وإغلاق المدارس، مؤكدًا أن الاعتصام حق مكفول قائلا: "انت حر ما لم تضر" مشددًا على أنه سيتم معاقبة أي معلم يقوم بغلق مدرسة بعقوبة قاطع الطريق قانونيًا.

كما أرسلت الوزارة نشرات إلى المدريات التعليمية برفض أية إجازة للمعلمين يوم الإثنين متوعدة بالمعاقبة القانونية من يتخالف في ذلك اليوم.

استعدت نقابة المعلمين المستقلة بتشكيل 5 لجان لتنظيم المظاهرات والتي تشمل الإعلام والحشد والإعاشة لتنظيم الاعتصام المفتوح بالإضافة إلى لجنه قانونية ولجنة لإدراة الاحتجاج، وهى المسئولة عن المفاوضات مع الوزارة.

الفيس بوك يهاجم المدارس الخاصة

دشن عددٌ من أولياء الأمور صفحة خاصة على موقع التواصل الاجتماعى» الفيس بوك» باسم: «الشعب يريد تخفيض المصروفات الدراسية» وشهدت مشاركة آلاف الأسر الذين يعنانون من ارتفاع الأسعار حيث وصل عدد مشاركيه إلى 20 ألف عضو، وتراوحت شكواهم ما بين اتهام أصحاب المدارس الخاصة بالجشع وأخرى بعجز وزارة التربية والتعليم عن ردعهم وفرض سيطرتها على العملية التعليمية والتقصير في إيجاد آلية لإلزام المدارس الخاصة بالزيادة المقررة.

إحصائية.. 17 مليون طالب يدفعون مليار جنيه سنويا

تشير الإحصائيات التي قام بها بعض المتخصصين، إلى أن متوسط ما يتم إنفاقه على التلميذ الواحد في الأسرة متوسطة الحال يتراوح مابين 4 إلى 6 آلاف جنيه سنويا، وهو ما يقترب كثيرًا من نصف دخل الفرد السنوي في مصر، ويعد بمثابة عبء ثقيل على بعض الأسر إذا ما علمنا أن نحو 13 % منهم تحت خط الفقر حسب التقديرات الرسمية أو ما يقدر بنحو 40% من الفقراء وفق بيانات الأمم المتحدة، وتقدر أعداد تلاميذ المدارس في مصر بنحو 17.2 مليون طالب ناهيك عن نحو 1،7 مليون طالب في التعليم الجامعي، موزعين على الجامعات الحكومية والأجنبية والخاصة وهؤلاء جميعا يمثلون نحو 25% من تعداد السكان وينتظم هؤلاء الطلاب في نحو 45 ألف مدرسة في التعليم قبل الجامعي ويقوم على شأن تعليمهم نحو مليون مدرس، وحسب تقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء حول "الإنفاق علي التعليم" استنادا على بيانات مسح الدخل والإنفاق الأخيرة فإن مقدار ما تنفقه الأسر المصرية على تعليم أبنائهم يقدر بنحو مليار جنيه سنويا تذهب النسبة الأكبر منها33% على الدروس الخصوصيه تليها بنسبة 20 % الأدوات التعليمية والكتابية وبنسبة 14% مصروفات الانتقالات والباقي كمصروفات شخصيه لتلاميذ.

قرار

أصدر الدكتور إبراهيم غنيم، وزير التربية والتعليم، قراراً وزارياً بحل مجلس إدارة الجمعية العامة للمعاهد القومية، بناء على الاستقالة المقدمة من أعضاء مجلس الإدارة، ونص القرار على تعيين مجلس إدارة مؤقت من كل من: حمدى محمود عبد العليم إسماعيل رئيساً، والمهندس محمد منصور عبد الرحمن أبو عوف أميناً للصندوق، والدكتور خالد محمد عبد المؤمن عبد الحليم سكرتيراً، والدكتور كمال حامد مغيث عضواً، والدكتور عزام محمد متولى عضواً، والدكتور مجدى أحمد عرفة عضواً، والمهندس ياسر محمد أسعد محمد عضواً.

المشهد
العدد الثالث والثلاثون - السنة الأولى - من 9 - 15 سبتمبر 2012 م - 22 - 28 شوال 1433هـ

قالت العرب

ليت الذي بيني وبينك عامر ..وبيني وبين العالمين خراب
اذا صحَّ الودُ منك فالكل هين
وكل الذي فوق الترابِ تراب .

رابعة العدوية

ملف العدد

أعده - هديات حسنى

سوسة الإهمال تنخر الفلاحين

في مثل هذا اليوم التاسع من سبتمبر قبل ٥٩ عامًا، تبوأ الفلاح المصري عرش مملكته، وارتفعت قامته تناطح الإقطاعيين الذين جعلوا من أنفسهم سادة عليه كنتاج طبيعي لثورة يوليو التي أرست مبادىء العدالة الاجتماعية.

ومضت السنوات والعقود، ليمضي معها الفلاحون – عامًا بعد عام - نحو الهوة، حتى بلغ بهم الهمُّ مبلغه، حاصرتهم الديون، وتحكمت حفنة من رجال أعمال النظام – ليس فيما تنتجه الأرض فحسب – بل في قوت الفلاح ومستلزمات الإنتاج التي تحتاجها أرضه.

وقامت ثورة يناير.. انطلقت فئات الشعب من كل حدب وصوب باتجاه الميادين المختلفة.. يشجبون ويستنكرون، مطالبين بإسقاط النظام الفاسد.. إلاّ الفلاحين اختاروا النضال في ميدانهم الخاص، ساندوا الثورة على طريقتهم وبأسلوبهم، فظلوا يزرعون ويحصدون كي تجد الجموع الهادرة، التي انطلقت تردد «الشعب يريد.. إسقاط النظام»، قوت يومها.

عمال، وموظفون، وحرفيون.. كلهم نظموا احتجاجات فئوية، فحصلوا على مطالبهم أو بعض منها، لكن الفلاح الذي أحس المسئولية الاجتماعية تجاه وطنه، لم يهجر أرضه ويعلن تبويرها لموسم زراعي - أو بعض موسم - حتى ينظر أولو الأمر فى شأنه، بقى كما هو، وكأن الثورة لم تقم.

وهاهو اليوم.. أول عيد للفلاحين في ظل رئيس منتخب، يجد الدكتور محمد مرسي نفسه مطالبًا بأن يحقق للفلاح معشار ما حققه جمال عبدالناصر قبل ٥٩ عامًا حين أخذ على عاتقه إعلاء شأن الفلاح، فجعل من الأجراء ملاكًا.. ومن المُستضعفين أسيادًا.

ليس مطلوبًا من «مرسى» أن يعيد تقسيم التركة، بل غاية ما يطلبه المزارعون، توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي بأسعار معقولة، وتفعيل إنشاء صندوق للحاصلات الزراعية بحيث يقف الفلاح على سعر محصوله قبل موسم زراعته بوقتٍ كافٍ، وبناء عليه يحدد أي المحاصيل يزرع.

اليوم ٢٠١٢/٩/٩ يطالب الفلاحون في عيدهم بالعمل – فورًا – على إيقاف ذلك «السوس» الذي راح ينخر عظام الفلاحين.. فهل يفعلها؟!

أعد الملف: هديات حسنى

تقارير: مجموعة قطرية تسعى لشراء «بنك التنمية والائتمان الزراعي»

الجمعيات التعاونية.. من «سند للفلاحين» إلى خيال مآتة!

رئيس الجمعية التعاونية للإصلاح الزراعي: وعود الحكومة بإسقاط ديون الفلاحين المتعثرين لدى «بنك التنمية».. خدعة

على الرغم من مرور 105 عام على إنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية، التي تعتبرها الدولة بمثابة «سند للفلاحين»، إلا أن الكثير من هؤلاء الفلاحين أنفسهم مازالوا يستنكرون الدور المحدود الذي تقوم به هذه الجمعيات، خاصة في ظل تعدد الأزمات التي واجهها الفلاح المصري، دون التماس أي مساعدة من تلك الجمعيات، في مواجهة مشاكل الأسمدة وتسويق المحاصيل ونقص مياه الري والديون، حتى أن معظم المزارعين يعتبرون الجمعيات مجرد «خيال مآتة»!

ومما زاد طين الفلاحين بلة، أن الوضع الراهن في مصر ما بعد الثورة لم يشهد أي تغيير يذكر في أوضاعهم، بل إن مشاكل الفلاحين في تصاعد، خاصة في ظل التقارير التي تشير إلى اعتزام مجموعة قطرية شراء «بنك التنمية والائتمان الزراعي».

يقول أبو العباس عثمان، رئيس الجمعية التعاونية للائتمان الزراعي، أن «مشاكل الفلاح لن يتغير منها أي شيئ، وهي تنحصر في عدم القدرة على تسويق محصوله، فالفلاح يزرع الأرض ويحصد المحصول ثم يعجز عن تسويقه، لأن الدولة لا تقف بجواره، وهذه المشكلة ممتدة منذ زمن، ويعاني الفلاح المصري منها دون وجود أي إجابة أو سعي لحل مشاكله، فضلا عن أن الفلاح عندما يبيع محصوله يحصل على سعر قليل لا يقارن بالسعر الذي تبيع به الشركات فيما بعد».

وأضاف عثمان أنه «لابد من توفير جهاز تسويق لمحصول الفلاح يكون يكون تابعًا للدولة، فنحن نمر بموسم الحصاد حاليا، ونخشى أن تظهر أزمة التسويق، خاصة في القطن كما حدث الموسم الماضى، بالإضافة إلى ضرورة توفير برامج إرشادية للفلاح حول كيفية استخدامه للأسمدة، فالكمية التي يحصل عليها الفلاح دائما لاتكفي لسد احتياجات الأرض، في حين أن مسئولى مركز البحوث الزراعية يؤكدون أن تلك الكمية مناسبة.

ومن جانبه، يشير مجدي الشراكي، رئيس الجمعية التعاونية للإصلاح الزراعي، إلى أن الفترة الحالية تؤكد أن حال الفلاح لن يتغير مقارنة بالنظام السابق، على الرغم من الفلاحين لديهم أمال في إصلاح أوضاعهم، وفقًا لما صرح به رئيس الجمهورية، فالفلاح لا يسعى إلى تحقيق مطالب فئوية، وإنما يحتاج إلى تلبية حقوقه كمواطن والحصول على عائد جيد من عمله وكده وتعبه في الأرض.

وأضاف الشراكى أنه «لابد من أن يعامل الفلاح غير الحائز لقطعة أرض زراعية بالتملك، كما يعامل المالك للأرض في حالة الإقراض من قبل البنك، لأن القانون رقم 179 لسنة 1952 الصادر في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر يؤكد على نقل ملكية الأرض المستولى عليها من قبل الأجانب إلى صغار المزارعين، وهم بالفعل الأكثر احتياجًا للدعم ولم يحصل الفلاح المصري منذ اندلاع ثورة يناير حتى الآن على أي دعم وكأنه لم يستفد بأي شيئ من سقوط النظام السابق، حتى الدعم الذي تم من قبل الحكومة في قضية إسقاط ديون المزارعين المتعثرين لدى «بنك الائتمان الزراعي»، لم نعرف من هم هؤلاء الفلاحين، ولماذا لم يتم إخطار الجمعيات بأسمائهم، ويبدو أنها «خدعة»!

وأضاف الشراكى أن «الجمعية التعاونية للإصلاح الزراعي، التي يرأسها، تكبدت أموالا طائلة نتيجة إحجام البنك عن تسليمها حصة الأسمدة المقررة لها شهريا من قبل المصانع التابعة للوزارة، وهي 15 الف طن، مما يجعل الجمعية تشتري من السوق السوداء وتنعكس تكلفة الشراء على الفلاح، فالبنك استغل حركة التعديل الوزاري ليغير أيضا في القرارات الخاصة بالأسمدة، وهذا هو سبب مشاكل في العديد من المحافظات من بينها البحيرة وسوهاج والمنيا، وحقيقة الأمر أن الوزير استلم الوزارة في وقت عصيب، وكل ما نرغبه أن يوفى بما توعد به من حل المشاكل وخاصة أزمة تسويق المحاصيل.

أما محمد صادق، رئيس الجمعية التعاونية لاستصلاح الأراضى، فيؤكد أن وضع الفلاح المصري في تدن، ويكاد يوصف بأنه «زي الزفت»، حتى الديون التي قررت الحكومة أنه سيتم إسقاطها لعدد 44 الف مزارع متعثر من قبل «بنك التنمية والائتمان الزراعي»، فوجئنا أن القرار سيكون إلى حد معين من الديون التي تقل عن 10 آلاف جنيه، على الرغم من أن هناك آلاف المزارعين الذين يعانون من ديون أضعاف أضعاف هذا المبلغ المعلن عنه، وبذلك فهناك فئة كبيرة من المزارعين مهددة بالسجن الفترة القادمة، فلا يوجد أي شيئ مدعم يقدم للفلاح حتى المياه التي يروى الأرض بها يقوم بشرائها، ومع الأسف هناك تلاعب من قبل العديد من مهندسي الري مقابل الحصول على أموال من الأهالي، وعكس مجريات المياة من أرض إلى أرض.

وأشار صادق إلى أن «جمعية الاستصلاح» تتولى الإشراف على مساحة 2 مليون فدان، وهى الأراضي الجديدة التي يتم استصلاحها من قبل المستثمرين وكذلك المزارعيين وشباب الخريجين، وتلك الأراضى تحتاج إلى أضعاف كميات الأسمدة التي يتم توزعها، فالجمعية تغطي 60 % من احتياجات الأرض، ونلجأ إلى تخفيض الكمية بدلا من 8 أو 7 شكائر يحصل الفلاح على 3 أو 4 فقط، وكل المقترحات التي تقدمها لنا الوزارة ما هى إلا حلول وقتية.

وأضاف صادق: «نأمل أن يقوم الوزير بتبني مقترح إنشاء مصنع للأسمدة تكلفته لن تتخطى تكلفة إنشاء كوبري علوي، لكنه سيحل مشاكل عديدة لفئة كبيرة من المجتمع، خاصة أن بنك التنمية والائتمان الزراعي أصبح بمثابة بنك تجاري بمعنى الكلمة!

في حين يقول محمد برغش، رئيس جمعية السلام التعاونية بالبحيرة، إنه «لابد من وقف المهازل كافة التى يتعرض لها الفلاح لدرجة أن عصر مبارك المخلوع كان أفضل بالنسبة للفلاح عن الفترة الراهنة، وقتها على الأقل كانت فوائد على القروض التي يحصل عليها المزارع تقدر بـ 7.5 وتم خفضها إلى 5.5. أما الآن البنك فقد رفع نسبة الفوائد لتصل إلى 9%، فهناك أياد خفية تسعى إلى السيطرة على مصر من الناحية الزراعية، بعضها جهات من خارج الدولة وأخرى من الداخل، والمطحون وسط كل ذلك هو الفلاح».

وأضاف برغش: إن «هناك أقاويل عديدة تؤكد وجود مجموعة قطرية فى مصر تسعى لشراء «بنك التنمية والائتمان الزراعى»، والدليل على ذلك تعديل قائمة الإقراض والفوائد، لينفرد البنك بالفلاح ويحقق أعلى معدل ربحي له، فضلا عن أنه يشترط من أجل أن يحصل الفلاح على القرض لابد أن يوقع على بيع الأرض مقدما من خلال منح الأرض توكيل عام بالبيع ومع الأسف كل تلك الأمور ستشوه مشروع النهضة، والوزير لم يسع إلى استدعاء أحد والتحدث معه واستشارته في تلك الأمور، وذلك ما تعرضنا له على مدار الخمسين عامًا الماضية.

ومن جهته، يوضح الدكتور محسن البطران، رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي، أن البنك مسئول عن توزيع الأسمدة على عدة محافظات هى المنيا والأقصر وأسيوط وسوهاج وقنا، وذلك حسب الكميات التي تحددها وزارة الزراعة، والبنك ليس له دخل في تلك الكمية التي يقوم بتوزيعها إلى الجميعات التابعة له، بناء على الكمية التي تحددها وزارة الزراعة. أما عن الأزمة القائمة بين جمعية الإصلاح الزراعي والبنك، فأؤكد أن الأخير لم تستحوذ على حصتها، وإنما الجمعية لديها مخزون قديم، وكان من الأفضل أن توفر الكمية المقرر مدها بها وعامة أزمة الأسمدة أصبحت مشكلة قومية تعاني منها محافظات الجمهورية كافة.

وأشار البطران إلى أن البنك استلم مؤخرًا قرار الحكومة الخاص بإسقاط ديون الفلاحين المتعثرين لأقل من 10 آلاف جنيه، وبالفعل تم إعداد كشوف بأسماء هؤلاء الفلاحين وإرسالها إلى رئاسة الجمهورية، وسيتم توزيع هذه الأسماء على فروع البنك بالقرى، ولا يحق للجمعيات أن تحصل عليها، لأن الأزمة بين البنك والفلاح، وليست مع أي جمعية زراعية. وأضاف البطران: «أما قضية بيع البنك فكل ما أستطيع أن أقوله بنك التنمية والائتمان الزراعي بنك سيادي يخدم 5 ملايين فلاح، والهدف من قرار الرئيس بإسقاط الديون هو تحقيق العدالة الاجتماعية، فلا يمكن أن يتم أخذ قرار مثل بيع البنك فجأة، خاصة أن لديه الشون الخاصة بالقمح كافة، وكذلك كميات كبيرة من الأسمدة التي يتم توزيعها من خلاله فذلك كلام لا أساس له من الصحة وليس هناك أي نية لبيع البنك على الإطلاق.

فلاح: إنشاء مصنع سماد لا يتعدى تكلفة «كوبري».. والبنك الزراعي أصبح تجاريا!

محمد برغش «الفلاح الفصيح»: عصر «مبارك» كان أفضل بالنسبة للفلاحين من الفترة الراهنة

أنتصار

قال حمدين صباحى نحن أغلبية متفرقين وواجبنا أن نتوحد، ولن يفرض علينا شىء بالتزوير نحن حراس الصناديق، ومن يريد الانتصار على الإخوان فليكون عن طريق الصناديق، ومن يريد انتصار الفلاح لابد أن ينتخبنا، وقوتنا ليست من المنصة وإنما من الشعب».

«الزراعة» تتعهد بـ «حياة جديدة» للفلاح.. وخبراء يكذبونها

عاطف صلاح: الزراعة المصرية شهدت خلال الـ 10 أعوام الماضية تدهورًا لم تشهده من قبل

نادر نور الدين: وعود أحد مرشحي الرئاسة أدت إلى تزايد التعديات على الأراضي الزراعية مؤخرا!

الموجة الحارة الأخيرة أدت إلى تدمير ما يقل عن 40% من محصول الذرة و70 % من الفول الصويا والقمح

منذ قيام ثورة 23 يوليو عام 1952، في بلد زراعي بالأساس مثل مصر، وكان هدفها الأول هو خدمة الفلاح، لدرجة أنها قضت على الإقطاع وساهمت في تملك الفلاحين للأرض، واستمر اهتمام الزعيم الراحل جمال عبدالناصر ورفاقه بالفلاح إلى أن حصل الفلاحون على نسبة 50% من مقاعد مجلس الشعب، وهو ما يعني اهتمام الثورة بالفلاح إلى حد تمكينه سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وسرعان ما انتهى عهد «عبدالناصر» السعيد، ليدخل الفلاح في دوائر الفساد مع الحكومات المتعاقبة.

وفي ظل ذلك الوضع يأتي «عيد الفلاح» هذا العام ممزوجًا بالأمل، حسبما يؤكد مسئولو وزارة الزراعة، من أن هناك «حياة جديدة» تنتظر الفلاح المصرى، مؤكدين أن هناك اتفاقيات عديدة وقعتها الزراعة لتسويق المحاصيل الخاصة بالفلاح، لا فتين إلى وجود تكليفات جديدة من قبل الوزير لتحسين أوضاع الزراعة في الفترة القادمة، بينما يرى خبراء الاقتصاد الزراعي أن الحكومة لم تتخذ أية خطوات جادة لدعم الفلاح مقارنة بباقي العاملين بالدولة، على الرغم من أن الفلاحين يشكلون فئة كبيرة في المجتمع المصري، مؤكدين – بدورهم- أن «الحكومة تتكلم و لا تفعل»!

في البداية يقول عباس الشناوى، رئيس قطاع الإدارة والخدمات بوزارة الزراعة: إن هناك العديد من الملفات التى تم إعدادها بتكليف من الوزير الدكتور صلاح عبدالمؤمن، من أجل البت فيها، وكلها تأتي في صالح الفلاح والنهوض بهم، وأهمها قضية الأسمدة التي يعاني منها المزارع منذ عشرات السنين، على أن يتم تفعيل دور التعاونيات والجمعيات الزراعية الفترة القادمة، لذلك نقوم بعمل جسور للتعاون بين العديد من الوزارت الأخرى للمساهمة في تلبية احنياجات الزراعة.

وأضاف عباس أن هناك مناقشات حول ضم ميزانية مصانع الأسمدة إلى الحكومة حتى يمكن توفير الأسمدة اللازمة للاماكن المزروعة خاصة أن الأراضي الزراعية بمصر تستهلك معدلًا كبيرًا من الأسمدة لأنها تقع في المنطقة الجافة أما عن الأسعار التي يتم شراء الأسمدة بها فمن الصعب أن نعلن عن انخفاض أسعارها الفترة القادمة إلى أن تحدث ضوابط أخرى للسوق ووضع الفلاح.

ومن جهته، يقول الدكتور محمد رفعت، مدير إدارة الحجر الزراعي: إن هناك العديد من الاتفاقيات الزراعية الدولية التي قام الحجر بتوقيعها بالنيابة عن وزارة الزراعة، والتي ستساهم بشكل كبير في فتح أسواق عديدة داخل البلدان الأجنبية والعربية، وذلك بتوجيهات من الوزير للحفاظ على سمعة الصادرات المصرية، وحاليًا هناك نشاط مكثف تقوم به لجنة الاتفاقيات التجارية بشكل يومي، وتم حتى الآن توقيع عشرات الاتفاقيات في مجال التبادل التجاري بين مصر وكل من تركيا وجنوب إفريقيا وليبيا والسعودية.

ويضيف رفعت أن محصول التفاح سيشهد هذا العام انفراجة كبيرة من خلال آليات جديدة تم وضعها لتصديره إلى لبنان، وكذلك أيضا المانجو والجوافة والنخيل. أما البطاطس فقد نجحنا في الحصول على سعر جيد من تصديرها إلى لبنان، وكل ذلك سينعكس في الأيام القادمة بالنفع على الفلاح وتحسين أوضاعه والنهوض به.

ويلفت رفعت إلى أن هناك العديد من حملات الرقابة والتفتيش على الشركات التي تقوم بإنتاج التقاوى والبذور وكذلك أيضا المصدرة والمستوردة لها من أجل الحصول على منتج جيد للحفاظ على إنتاجية الفلاح من المحصول.

بينما يقول عبدالعزيز شتا، رئيس قطاع استصلاح الأراضى بوزارة الزراعة: إن هناك طرقًا جديدة يسعى القطاع إلى تطبيقها في توزيع الأراضي من خلال ضم مساحات صغيرة لزراعتها، فبدلًا من أن يحصل الخريج على 5 أفدنة، هناك ما يقرب من 500 فدان نقوم بعمل تجربة عليها من خلال منح كل فلاح ما لا يزيد عن 2 فدان ونصف بهدف تخفيف أعباء الزراعة عنه.

ويؤكد شتا أنه لم يتم حتى الآن تحديد سعر الأرض التي يحصل عليها شباب الخريجين في المحافظات المقرر الإعلان عنها الأيام القادمة، بجانب عدة محافظات أخرى كان قد أعلن عن طرح الأرض بها وتقدم المزارعون للحصول عليها بنظام حق الانتفاع، كل ذلك مجرد محاولات لتفادى الأخطاء والمشاكل التي تعرض لها المزارع الأعوام الماضية، بالإضافة إلى الشراكة بين الخريجين والشركات والعمل على تفعيلها لفتح أبواب التسويق للمحاصيل.

ومن جانبه، يقول الدكتور نادر نور الدين، أستاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة القاهرة: إن الحكومة لم تتخذ حتى الآن موقفًا جادًا في الوقوف مع الفلاح كما فعلت مع العاملين بالمصانع أو البنوك خاصة قضية توريد المحصول والأسعار المنخفضة التي يحصل عليها المزارع وبذلك هو يعوض ذلك النقص من خلال استخدام أرضه إما للبناء عليها أو طرحها للبيع كونها أرض بناء وليست زراعة، بالإضافة إلى أن هناك عاملين كان لهما دور كبير في تزايد التعديات حتى الآن، كان من بينها وعود أحد المرشحين للرئاسة في الانتخابات الأخيرة، والذي أشار إلى أنه لن يجرم المتعدي وسيتصالح معه ويترك ما قام ببنائه دون إزالة، بالإضافة إلى قرارت حكومة الجنزورى بالتصالح مع أصحاب المنتجعات على طريق مصر إسكندرية الصحراوي، وهو القرار الذي دفع العديد من الفلاحين نحو الاستمرار في المخالفات!

ويوضح د. نور الدين أن مصر بها فجوة غذائية كبيرة، خاصة أننا نستورد ما يقرب من 55 % من حجم احتياجنا، وإذا استمرت أوضاع المزارع المصرى بهذا الشكل فسوف نعاني من أزمة خلال أعوام قليلة، فهناك العديد من المحاصيل التي ظهرت بها مشاكل عديدة هذا العام نتيجة التعرض لموجة حارة شديدة، والتي أدت إلى تدمير ما يقل عن 40% من محصول الذرة، وكذلك 70% من محصول الفول الصويا والقمح وغيرها من الخضروات والفاكهة، ولم يعوض الفلاح عن ذلك، وإنما كان الحل هو رفع سعر المحاصيل ليعود ذلك بالسلب على المستهلك فيما بعد، فالزراعة تحتاج إلى تشريعات وقوانين جديدة يكون الهدف الأول منها هو خدمة المزارع البسيط.

وأخيرًا، يشير الدكتور عاطف صلاح، أستاذ الاقتصاد الزراعي بالمركز القومى للبحوث، إلى أن الفلاح المصري هو أقل الفئات حصولا على الدخل مقارنة بأي عامل أو موظف في الدولة. وعلى الرغم من أن الفلاحين أصبحوا يشكلون قاعدة جماهيرية كبيرة إلّا أنهم مُهملون جدًا وخلال العشرة أعوام الماضية شهدت الزراعة المصرية تدهورًا لم تشهده من قبل، من تدهور المحاصيل وأزمة تسويقها بجانب سوء المنتج الذي يتم زراعته فالمحصول الزراعي المصري مقارنة بأي محصول آخر لا يمكن أن يظل طازجًا لمدة طويلة خارج الثلاجات وإلا تعرض للتلف. وحتى يمكن الحفاظ على حقوق الفلاح، لابد من إحكام الوضع على الرءوس الكبيرة سواء من قيادات الزراعة أو كبار المستثمرين الزراعين، فضلا عن النظر إلى أسعار التوريد بجدية أكثر، وتوقيع عقود ضمان للفلاح قبل الزراعة.

فلاح بالإيجار: الدولة لا ترعانا.. ولا نحصل على الدعم

نحن نسمع فقط عن دعم الأسمدة وغيرها إلا أننا دائما ما نشتري من التجار وليس من الجمعيات الزراعية بالقرية

تفتحت عيناه فوجد أمامه أبًا ترتسم على ملامحه تجاعيد الأرض التي يزرعها وتتلون بشرته بلون طميها بعد ما أحرقت الشمس وجهه وهو يحرثها، فقد تربى وترعرع في الزراعة إلى أن أصبحت الأرض جزءً لا يتجزأ من حياته وأحد أبنائه بل وأكثر.

العم عبدالجيد محمد صاحب الـ 70 عامًا لديه من الأبناء أربعة انتهت سنوات عمره بين ثنايا الأرض عشقها وعشقته حنت عليه وأعطته من خيراتها وبالرغم من معاناته لعدم كفاية ما يحصل عليه لسد احتياجاته إلا أن الأرض أصبحت بمثابة شريكته التي لا يستطيع الاستغناء عنها.

وعلى الرغم من علمه ومعرفته بوجود وزارة للزراعة واستصلاح الأراضي وكذلك بنك الائتمان الزراعي إلا أنه لا يعتمد عليهما في سد احتياجات أرضه الزراعية لأنهما لاٍ يخدمان، على حد قوله، موضحًا أنه يعمل في الزراعة منذ أن كان طفلًا وذلك بنظام التوريث من الجد إلى الأب وعلى الرغم من مزاولته للمهنة بالوراثة إلا أنه لا يملك أي قطعة أرض وإنما يعتمد على تأجير الأرض والتي ترتفع أسعارها من عام إلى الآخر.

ويضيف "عبدالجيد" أنا لديّ فدان قمت بتأجيره من أحد الملاك بأربعة آلاف جنيه في العام ولا أحصل على أي دعم من قبل الحكومة، نحن نسمع فقط عن دعم الأسمدة وغيرها إلا أننا دائما ما نشتري من التجارَ وليس من الجمعيات الزراعية بالقرية وبالرغم من أن شيكارة الأسمدة تباع داخل الجميعات بـ 70 جنيهًا إلا أننا نحصل عليها بـ 150 جنيهًا، لأننا لا نملك بطاقة حيازة زراعية للأرض والمالك لا يتعاون معنا ويفوضنا لاستلام حصة الأسمدة. محمد وهو الابن الأكبر للعم عبدالجيد يقول: إننا نعتمد على الري من قبل الترع المجاورة للأرض وقد حدث وأن استقطعت إحدى شركات الغاز جزءً من الأرض لعَمل خط خاص بها ولم يقم أحد بتعويضنا إلا أن ذلك الجزء ظل في الأرض وندفع ثمنه ونحن لا نستطيع أن نحصل على أرض بديلة لأن هناك أزمة في المياه وهي أراض محدودة الموفر لها مصارف ري بالإضافة إلى ذلك بدأ أهالي القرية التوسع في البناء عليّ الأراضي وذلك يرفع من سعر الأرض من فترة إلى أخرى.

بينما يقول الابن الأصغر للعم عبدالجيد: إن كل ما نسمعه عن دعم الفلاح أو منحه أسمدة أو مبيدات أو غيره أمر نحن بعيدون عنه فالدولة لم تراع كوننا فلاحين وإنما تتعامل معنا على أنه ليسَ لدينا أرض إذن نحن لسنا مزارعين بالرغم من أننا لم نغير مهنة الفلاحة أبدا وإنما نعمل بها منذ عشرات السنين ولدينا أزمة هذا العام في ظهور سوسة النخيل بالأرض التابعة لنا خاصة أن القرية بها كمية كبيرة من النخيل واتجهنا إلى شراء عبوات المبيدات التي قيل أن وزارة الزراعة قامت بإنتاجها إلّا أنها لم تفعل أي شيئ وهناك خسارة فادحة في محصول البلح نتيجة تلك السوسة فضلا عن سقوط العديد من النخيل بالقرية ولم يأت أحد إلينا ونحن لا نعلم من المسئول وهل يحق لنَا أن نطالب بذلك أم لا وإذا فكر الفردُ منا في الحصول على قرض من البنك لعمل أي مشروع أو حتى شراء ما يساهم في زراعتنا لـلأرض البنك لا يوافق بحجة عدم امتلاكنا لحيازة زراعية.

محررة المشهد مع أحد الفلاحين

فلاحو المنيا: ثورة 25 يناير أنصفت كل فئات البلد.. ونسيتنا!

نائب نقيب الفلاحين: التجار يتحكمون في الفلاح.. و«بنك الائتمان» والمطاحن يرفضان استلام المحصول

الأراضي المستصلحة بالمنيا والبالغ مساحتها 53 ألف فدان تواجه خطر البوار

اليوم، تمر 59 عامًا على «عيد الفلاح»، هذا العيد الذي قرره الزعيم الراحل جمال عبد الناصر عام 1952، بمناسبة إصدار أول قانون للإصلاح الزراعي، وتحديد سقف للملكية الزراعية، الذي جاء تكريمًا للفلاح المصري بعد أن ظل أجيرًا لأصحاب المال والسلطة آلاف السنين، حتى أصبح مالكًا في نهاية المطاف، لأن الأرض. ببساطة. لمن يزرعها.

يأتي العيد هذا العام وسط حالة إحباط وأوجاع كثيرة يعاني منها الفلاح المنياوي، على الرغم من ثورة 25 يناير التي كان من المفترض أن تنصف الفلاحين بعدما عانوا الأمرين من النظام السابق. ويؤكد العديد من فلاحي المنيا أنه بالرغم من أن قطاع الزراعة من أهم القطاعات في مصر، خاصة وأنها بلد زراعي من الطراز الأول، إلا أن المشاكل كما هى لم تتغير، ومنها مشكلة الأسمدة وارتفاع أسعارها وندرتها لدرجة أن السماد الصيفي لم يصرف حتى الآن، وكذلك عدم وجود التقاوي الذي يحتاجها الفلاح للزراعة مما يجعله يستعين بتقاوي قديمة تؤدي إلى قلة إنتاجية المحصول، وكذلك مشكلة الري ونقص كميات المياه وعدم ري الأرض في ميعادها مما أدى إلى إتلاف العديد من المحاصيل، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المعدات التي تستخدم في عملية الزراعة، وكذلك تضرر المحصول الصيفى لعدم وجود سولار بالمحطات.

يقول عماد عبيد، نائب نقيب الفلاحين،: إن الري والسماد وبنوك التنمية وتطهير المساقي والترع من أكثر المشاكل التي يتعرض لها الفلاح، رغم أن الثورة قدمت لجميع الفئات دعمًا كبيرًا، سواء برفع الحوافز والأجور، إلا أنها لم تقدم لقطاع الزراعة أي شئ، فأسعار الأسمدة ومستلزمات الإنتاج مرتفعة، وفدان الذرة البيضاء يتكلف 3 آلاف جنيه بالإيجار وخسارته اليوم حوالي 1120 جنيهًا، والتجار يتحكمون في الفلاحين، و«بنك الائتمان» والمطاحن يرفضان استلام المحصول، وحتى اليوم لم يتم صرف الأسمدة للكثير من المزارعين. ويضيف عبيد: ينبغي على النظام الجديد أن يصلح ما أفسده النظام القديم من سياسات الزراعة في مصر، حيث أن القرارات والقوانين كانت تصدر لمصلحة المستثمرين والمصدرين على حساب المزارع، رغم أن القطاع يضم أكثر من 35% من الأيدي العاملة وينتج أكثر من 40 %من الإنتاج القومي، ولابد من تغيير السياسات التي أدت إلى تدهور القطاع وهجرة الفلاح من الريف إلى المدينة سعيا وراء لقمة العيش، وهروبا من الخسارة الفادحة التي أدت إلى خراب البيوت، وعدم وجود أيدي عاملة في مجال الزراعة وترك الأرض للبوار.

وأشار نائب نقيب الفلاحين إلى أن الرئيس محمد مرسي لم يصدر حتى الآن أي قرار للمزارعين، وأن عليه إعطاء تعليمات بتوصيل الدعم إلى الفلاح المصري عن طريق خفض أسعار مستلزمات الإنتاج، وأن تقوم الدولة باستلام المحاصيل الرئيسية والاستراتيجية مثل القمح والقطن وقصب السكر والبنجر والذرة البيضاء، بحيث تكون الأسعار تحت سيطرة الدولة، وليست متروكة للسوق السوداء وهيمنة التجار تحت شعار العرض والطلب. ومن جانبه، يقول جلال عبد الظاهر، مراقب عام مصر الوسطى للاراضي المستصلحة: إن نقص المياه من أهم المشاكل التي تواجه مزارعي الأراضي المستصلحة بالمنيا والبالغ مساحتها حوالي 53 الف فدان تواجه خطر البوار، خاصة وأن عملية الري مرتبطة بمياه البحر اليوسفي الذي يمر في أربع محافظات ولا يجوز زيادة المياه به حتى لا تتعرض بعض القرى للغرق، كذلك قيام بعض واضعي اليد على الأراضي بسحب المياه. وأشار عبد الظاهر إلى أنه لو تم الانتهاء من ترعة الجيزاوية والتي تغذي شمال بني سويف والفيوم والجيزة، سوف تعمل على توفير مياه في البحر اليوسفي، ويمكن وقتها إنشاء محطات لرفع المياه منه وتحل المشكلة، أو دخول المساحة كلها في مشروع قومي لتطوير الري، مثل مشروع الصرف الصحي، مما يساعد على زراعة مساحة مثل المنزرعة، ولو تم توفير المياه سوف نعطي أعلى إنتاج على مستوى الجمهورية خاصة في محصول الطماطم والبطاطس والقمح.

ومن جهته، يؤكد الدكتور حسن فولي، وكيل وزارة الزراعة بالمنيا، أن الفلاح المصري هو موضع الاهتمام الأول للوزارة الزراعة طبقا لتوجيهات الوزير ورئيس الجمهورية، والمحافظة تمنح المزارع الأهمية القصوى لأنه الركيزة الأساسية للتنمية، لذلك يتم توفير الخدمات الزراعية المطلوبة للمزارع كافة، وأهمها مستلزمات الإنتاج بأنواعها والأسمدة والتقاوي والمخصبات والمبيدات أمنة المصدر، كما أن المديرية حصلت على موافقة الوزير على مد فترة صرف الأسمدة حتى يوم 9/8 مما أتاح الفرصة للمزارعين من الحصول على مستحقاتهم من الأسمدة، وكذلك تم عقد اجتماع لتحديد احتياجات المحافظة من تقاوي المحاصيل الشتوية، وخاصة محصول القمح، لتوفيرها بجميع الجمعيات الزراعية، والإعلان عن أسعار التقاوي ووزن العبوات منعا للتلاعب، كما تم تكليف جهاز المتابعة بالمديرية والتعاون الزراعي بمراقبة توزيع الأسمدة خلال الموسم الشتوي، ليتسنى للمزارع الحصول على متطلباته، وكذلك تنفيذ حقل إرشادي لمحصول القمح بكل قرية على مستوى المحافظة، وحصر جميع بؤر الإصابة بـ«حشيشة الزمير»، من خلال جهاز المكافحة لإمكانية رش هذه المساحات في الوقت المناسب، كما تم عقد اجتماع لمناقشة أسلوب التعاقد مع مزارعي بنجر السكر من خلال الجمعيات الزراعية وشركات السكر بـ«ابو قرقاص» والفيوم والإسكندرية، إضافة إلى مناقشة ضوابط توزيع تقاوي بنجر السكر وعقد ندوات إرشادية لتوعية زراع البنجر للنهوض بالمحصول وتحقيق أعلى إنتاجية.

المنيا - حسام زيدان

استبعاد

قررت اللجنة المشرفة على انتخابات عمادة كلية الزراعة جامعة الزقازيق استبعاد مرشح جماعة الإخوان المسلمين ورئيس مجلس إدارة أعضاء نادى هيئة التدريس بالجامعة الدكتور السيد عبد النور من خوض الانتخابات. كان تقدم 6 المرشحين بطعن للجنة على ترشيح عبد النور استنادا إلى قرار فصله رقم 668 بتاريخ 2009، وقرار عودة المرشح للعمل مرة أخرى رقم 412 لسنة 2011، بما يخالف القواعد الانتخابية التى تنص على أن يكون المرشح على رأس العمل على الأقل عامين وعدم وجود مخالفات أو جزءات فى ملفه.

أكد نقباء الفلاحين في المحافظات لـ«المشهد» أن الدولة تركت المزارعين فريسة لتجار السوق السوداء، ولم تعد تهتم بهم على الرغم من وجود وزارة اسمها «الزراعة» لا هم لها سوى تحرير المحاضر ضد الفلاحين، الذين يعانون، فضلا عن أزمة تسويق محاصيلهم، من نقص الأسمدة الخاضعة لقوانين السوق السوداء أيضا، ناهيك عن مشاكل الري والتقاوي ونزع ملكية الأرض لإقامة مشروعات بعضها متوقف منذ سنوات، دون تعويض أصحابها.

وفي التحقيق التالي يتحدث النقباء عن أهم المشاكل التي تواجه الفلاحين، من أجل إلقاء الضوء الكاشف عليها، لعل وزارة الزراعة تقوم بدروها المفترض:

نقباء الفلاحين لـ«المشهد»: الدولة الغائبة تركتنا فريسة لتجار السوق السوداء

نقيب الشرقية: أزمة الأرز تطرق أبواب كل مزارع شرقاوي هذا العام لأن أسعاره انخفضت بشدة عن المتوقع

نقيب الفيوم: الحكومة لم تصرف تعويضات للفلاحين تقدر بـ30 مليون جنيه بعد نزع ملكية 24 فدانًا منهم

في البداية يقول محمد صبري، نقيب فلاحي الدقهلية: إن أبرز المشاكل التي يعاني منها فلاحو المحافظة هى ارتفاع أسعار الأرض الزراعية، التي طالتها يد التعدي خاصة وأن كردون المباني أصبح عشوائيا، في ظل الانفلات الأمني الذي تعاني منه البلاد في الفترة الأخيرة، والدقهلية من أكثر المحافظات التي تعاني من تآكل الرقعة الزراعية بها، نتيجة التعديات التي تتعرض لها هذه الأراضي، ولابد من تدخل الجهات المعنية لردع تلك الظاهرة، خاصة أن المحافظة ليس لديها ظهير صحراوي، وذلك يعني أن عمليات التعدي ستظل قائمة.

ويشير صبري إلى أن فلاحي الدقهلية يعانون من أزمة تسويق بنجر السكر، الذي تدهور حاله مثل باقي المحافظات المنتجة له، نتيجة إحجام مصنع بلقاس للسكر عن استلام كميات البنجر التي كان يتسلمها من قبل، ومن الصعب أن نحصل على أي جهة أخرى لتوريد المحصول لها، نظرا لبعد المحافظة عن أي مصنع آخر للسكر، بالإضافة أن الدقهلية بها كميات كبيرة من البنجر تحتاج إلى إنشاء أكثر من مصنع.

ومن جهته، يطالب بهاء العطار، نقيب فلاحي البحيرة، الدكتور صلاح عبد المؤمن وزير الزراعة بسرعة إصدار أوامره لمديرية الزراعة بمحافظة البحيرة للتدخل في تسويق محصول الأرز، فالبحيرة من أكبر المناطق في مصر زراعة للمحصول، وهناك كميات كبيرة منه موجودة في مخازن القرى، فضلا عن انخفاض سعره مقارنة بتكاليف إنتاجه الباهظة.

ويؤكد العطار أن فلاحي البحيرة طالبوا مرارًا وتكرارًا الجهات الحكومية المعنية بضرورة صرف مكابس الأرز والجرارات، ولكن لم يقم أحد بمدهم بها رغم أنها من المفترض أن تكون منحة من الجمعيات الزراعية، ولو وصل الأمر أن تكون على نفقة نقابة الفلاحين بالبحيرة.

بينما يقول المهندس مظهر عيسى أبو بكر، نقيب الفلاحين بمحافظة سوهاج ورئيس قطاع الصعيد: إن أزمة الأسمدة من أبرز القضايا التي يعاني منها فلاحو الصعيد على نطاق 6 محافظات، وذلك نتيجة سوء الخريطة التي يتم من خلالها توزيع الأسمدة، ولذلك لابد من توزيع الأسمدة عن طريق فروع بنك الائتمان الزراعي بدلا من الجمعيات التعاونية. وإذا لم تعتمد الوزارة هذه الطريقة فإن ذلك سيؤثر على الفلاح، لأن الجمعيات التعاونية تضيف 10 جنيهات زيادة على سعر الشيكارة التي يشتريها الفلاح من بنك التنمية والإئتمان الزراعي.

أما على رزق، نقيب فلاحي كفر الشيخ، فيقول: إن مزارعي كفر الشيخ تكبدوا خسائر فادحة نتيجة عدم استلام مصانع قصب السكر لمحصول البنجر، ولم يكن هناك من يتدخل لحل الأزمة بسرعة خاصة أن الفلاحين قاموا بإبرام عقود مع الشركات دون وجود أي ما يثبت حقهم في تلك العقود في حالة مخالفتها كما حدث.

وأوضح رزق أن الفلاحين الذين لديهم أراضي استصلاح بالمحافظة يعانون من شراء الأسمدة بسبب تحديد وزارة الزراعة جمعيات الاستصلاح كموزع وحيد للأسمدة والتي يتم توزيع شيكارة السماد للفلاح بها بسعر مرتفع عن بنك التنمية والائتمان الزراعي مما أرهق الفلاحين ماديا ومعنويا فضلا عن صعوبة إجراءات تمليك الأراضي للفلاحين على الرغم من انتهاء الأقساط المقرر عليهم تسديدها وذلك في معظم قرى المحافظة بمراكز الحامول وسيدي سالم ودسوق ونأمل أن يفعل الوزير شيئًا للفصل في تلك القضايا المعلقة.

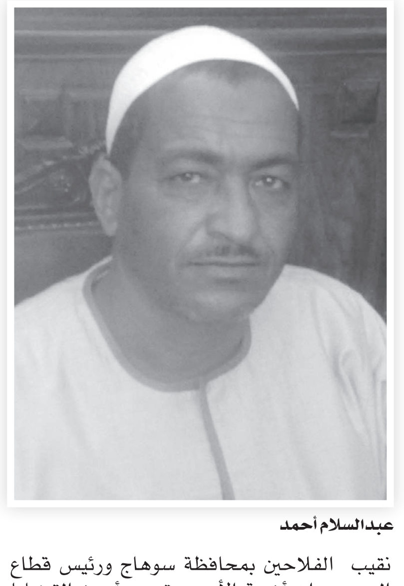

عبدالسلام أحمد

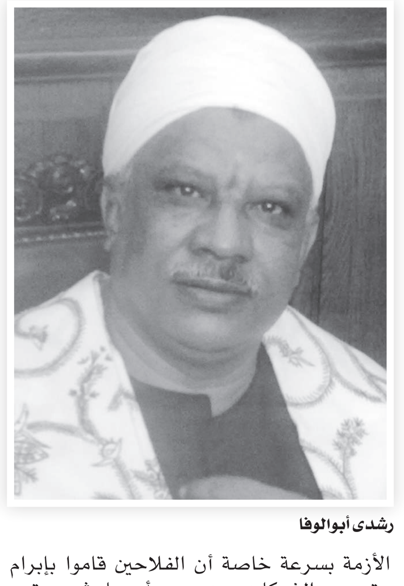

رشدى أبوالوفا

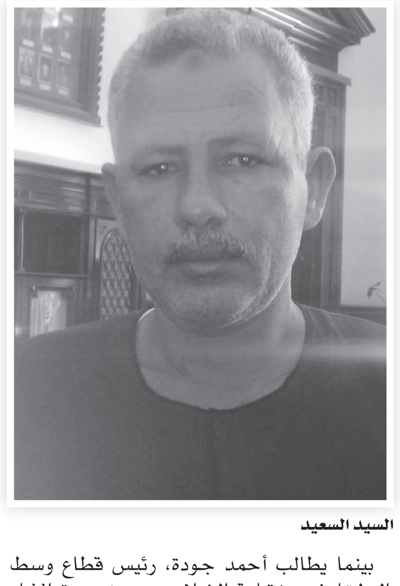

السيد السعيد

بينما يطالب أحمد جودة، رئيس قطاع وسط الدلتا في بنقابة الفلاحين، بضرورة إنشاء مجلس أعلى للزراعة يتم تشكيله على نطاق محافظات الجمهورية، وذلك كما يحدث في الدول الأخرى المتقدمة زراعيا، ومن ثم خلق جو من التعاون بين وزير الزراعة والفلاحين بشكل مباشر، مشيرا إلى أنه لابد من إصدار تشريعات جديدة تجرم البناء على الأراضي القديمة لأنها أصبحت في تناقص بمعدلات لم يسبق تسجيلها، وإلا سنتعرض لأزمة غذائية طاحنة.

ويشير أحمد عدس، نقيب فلاحي الغربية، أنها من أكثر المحافظات التي سجلت حالات تعد علي الأراضي الزراعية، وذلك نتيجة عدم الوعي بقيمة هذه الأراضي، ومن ثم لابد من دعم حملات الإرشاد الزراعي، ومنها يمكن أن يطبق الفلاح طرق الري والزراعة الحديثة، وكذلك التعرف على أفضل أنواع التقاوي والبذور التي تنتجها الزراعة، وبالتالي استخدامها بدلا من الشراء من جهات غير معلومة.

ويقول رشدي أبو الوفا، نقيب فلاحي الأقصر: إن المحافظة تضم عددًا كبيرًا من المزارعين أغلبهم من المستأجرين، لا يحصلون على أي مزايا تقدمها الدولة لأنهم ليس لديهم حيازة زراعية، ولا يستفيدون من القروض التي يمنحها بنك التنمية والائتمان الزراعي للسبب نفسه، وكأن الدولة لا تعترف بهم، فلابد من وضع تلك الفئة في الاعتبار على نطاق المحافظات كافة.

وأما السيد السعيد، نقيب فلاحي الشرقية، فيقول: إنه بالرغم من اعتبار المحافظة من أهم المحافظات الناجحة في الزراعة، إلا أن أزمة الأرز هذا العام تطرق أبواب كل مزارع شرقاوي، خاصة أن أسعاره انخفضت بشدة عن المتوقع، ونرجو أن يقف الوزير بجوارنا في تسويقه وتعويض المزارع وإلا سنتعرض مرة أخرى لأزمة تسويق القطن كما حدث في الموسم الماضي.

وأخيرا، يقول عبدالسلام أحمد، نقيب فلاحي الفيوم: إن الفلاحين بدأوا يعانون من أزمة تسويق محصول الزيتون، ومع إننا في بداية موسم الحصاد إلا أن أحدًا لا يقبل على شرائه، وبالتالي سيكون البيع من خلال السوق السوداء وفقًا لما يحدده التجار.

ويشير أحمد إلى المشاكل القائمة بين وزارة الري والموارد المائية والمحافظة وبين الشركة المنفذة لمشروع «بحر القاطع»، مما يهدد ببوار آلاف الأفدنة التي كان مقررًا ريها من خلال ذلك هذا المشروع، فضلا عن عدم صرف تعويضات للفلاحين تقدر بـ 30 مليون جنية نتيجة تنازلهم عن 24 فدانًا لإقامة المشروع المتوقف.

نقيب سوهاج: أزمة الأسمدة من أبرز المشاكل التي يعاني منها فلاحو الصعيد على نطاق 6 محافظات

نقيب كفر الشيخ: مزارعو المحافظة تكبدوا خسائر فادحة بسبب عدم استلام مصانع السكر لمحصول البنجر

نقيب النقباء: لن نسمح لأي جهة أو مسئول أن يهضم حقنا

الفلاحون الفصيل الوحيد الذى لم ينظم اعتصامًا فئويًا

كانت حصة الفدان الواحد 6 أجولة.. انخفضت للنصف بعد الثورة

قال محمد عبدالقادر، نقيب الفلاحين: إن النقابة لن تسمح لأي جهة أو مسئول أن يأكل قوت الفلاح المصري، وأنها تبذل جهودًا كبيرة من أجل الارتقاء بمستوى معيشة الفلاح، الذي تعرض للظلم والتجاهل من قبل الحكومات السابقة. ولفت النقيب إلى أن الفلاحين من أكثر الفئات التي كان لها دور في ثورة 25 يناير، وأنهم الوحيدون الذين لم يتركوا عملهم فى الأرض، مؤكدًا أن هناك قرارات جديدة سيعلن عنها وزير الزراعة من أجل تحسين أوضاع المزارعين خلال الفترة المقبلة.

أيام ويبدأ الموسم الزراعي الشتوي.. فهل سيواجه الفلاح أزمة جديدة؟

■ الفلاح يواجه بالفعل أزمة كبيرة حالياً نأمل أن تنجح مساعي الوزير في حلها، وهى أزمة تسويق الأرز، من خلال التنسيق مع وزارة التموين، على أن يتم تسويقه داخلياً تمهيداً لفتح أسواق جديدة في الخارج. فالزراعة تحتاج إلى تفكير تسويقي علمي سليم، حتى نتفادى المشاكل التي تعرضنا لها في الفترة السابقة، خاصة أزمة تسويق البطاطس مع دول الاتحاد الأوروبى الذي رفض استلام المحصول من صغار المزارعين، والاكتفاء بالشركات الخمسة الكبيرة في إنتاج البطاطس، وكذلك شركات بيع التقاوي غير المرخصة والتي أضرت بإنتاجية الذرة الشامي، ومن جانبها قامت النقابة بتأسيس شركة مساهمة تتولى تسويق المحاصيل وكذلك الإنتاج الحيواني، والعمل على دعم القرى المنتجة.

وكيف ترى القرارات التي أصدرها وزير الزراعة الجديد حتى الآن بشأن الفلاح؟

■ الوزير تولى الوزارة منذ ما يقرب من شهرين ولا يمكن أن نحكم عليه الآن، ولكن سيرته الذاتية المعروفة تجعلنا نتوقع منه الكثير، وأن يقدم لنا إنجازات جديدة، خاصة العديد من القرارت الخاصة بالمزارع ودعمه، والمساهمة في تسويق المحاصيل، فهذه هى أهم ما يحتاجه الفلاح.

أما النقابة فهي تسعى جاهدة لنقل مشاكل الفلاح إلى المسئولين، والعمل على حلها مع الجهات المعنية، ولن نسمح لأي جهة أو مسئول أن يأكل قوت الفلاح المصري. وإذا كان البعض يستهين بالفلاح فهذا أمر غير مقبول، فالفلاحين من أكثر الفئات التي كان لها دور فى ثورة 25 يناير، لأنه الوحيد الذي لم يترك عمله في الأرض، وإذا كان تركها لما استطعنا أن نأكل طوال فترة المظاهرات والاعتصامات، وهناك أمور عديدة ستأتي بالخير على الفلاح، وأنا أدعو كل فلاح ليسعد ويحتفل بعيده، لأن الخير قادم على أعتاب بابه.

هل هذا يعني أن أزمة الأسمدة أوشكت على الانتهاء؟

■ التعاونيات الزراعية تتولى مهمة توزيع الأسمدة في مناطق عديدة من المحافظات، بجانب بنك التنمية والائتمان الزراعي، وقد تبين أن الفترة السابقة شهدت وقائع فساد عدة من العاملين بالجمعيات الذين قاموا ببيع الأسمدة بأسعار مرتفعة عن السعر المقرر من الوزارة، لذلك نطالب بتغليظ العقوبة لمن يقوم بنهب حق الفلاح الفقير.

وتسعى النقابة حالياً للحصول على تراخيص وموافقات من الجهات المعنية، من أجل إقامة أكثر من مصنع في مناطق متفرقة بالمحافظات لسد احتياجات المزارعين، خاصة بعد أن سحبت وزارة الزراعة نصف الكمية التي يحصل عليها الفلاح من الأسمدة، فقبل اندلاع ثورة 25 يناير كان مخصصًا لكل مزارع ما لا يقل عن 6 شكائر لكل فدان، ولكن الفلاح يحصل الآن على 3 شكائر فقط، سعر الشكارة 75 جنيهًا، ومن ثم يضطر إلى الشراء من السوق السوداء بسعر 150 جنيهًا للشيكارة.

وماذا عن الفلاح المستأجر؟

■ نحن نسعى لتوفير أراضي جديدة مستصلحة حتى يحصل عليها الفلاح المستأجر، وستكون هذه الأرض بأسعار مدعمة من خلال «مشروع النهضة»، حيث سيتم من خلال المشروع توزيع 5 أفدنة على كل فلاح، لأن المستأجر يقع تحت رحمة المالك الذي يرفع الإيجار سنوياً، بجانب مستلزمات الإنتاج، ولا أنكر أن الفلاح يقع عليه الظلم منذ زمن بعيد، وهو بحاجة إلى مواد في الدستور وتشريعات قانونية تضمن حقه.

وماذ عن المعاش الذي يحصل عليه الفلاح؟

■ قدمنا مقترحًا سيتم مناقشته من قبل اللجنة التأسيسة للدستور تضمن نقاطًا عديدة، أبرزها زيادة المعاش الذي يحصل عليه الفلاح بحيث لا يقل عن أي معاش يحصل عليه أي فرد آخر في المجتمع، لأن 75 جنيهًا لا تكفي للإنفاق على أسرة كاملة، بالإضافة إلى التأمين الصحي المحروم منه الفلاح، ولابد من تطوير وتحسين التأمين بشكل عام سواء للفلاح، فهم ليسوا أقل من أي فئة أخرى، خاصة في الأراضي التي يحصل عليها شباب الخريجين، والتي ينبغى أن يكون للفلاحين نصيب منها، ولا يشترط أن يكون لديه مؤهل تعليمي.

في ظل الأوضاع الراهنة بماذا تطالب الفلاح؟

■ أطالبه بمراعاة الدورة الزراعية لأنها مهمة جدًا للحفاظ على الأرض والمياه، وكذلك الاهتمام بالمحصول الذي يزرعه، فضلًا عن ضرورة الوعي بحقوقه وواجباته، وكلها أمور ستتحقق مع الزمن، لأن المستقبل في صالح الفلاحين.

مزارعو المنوفية.. أخصب أرض وأفقر فلاحين!

فلاحو المحافظة يعانون من نقص التقاوي وندرة الأسمدة وتجاهل المسئولين لهم

على الرغم من أنهم يعيشون على أخصب أرض في مصر، يعيش فلاحو المنوفية حياة مأساوية في الوقت الراهن، بسبب تجاهل المسئولين المطالب المشروعة بتوفير الأسمدة والتقاوي التي تساعدهم على زيادة المحصول، والتي يجب أن تتوفر في الجمعيات الزراعية، كحق لهؤلاء الفلاحين وليس هبة أو منا من الحكومة عليهم.

يقول مهدي منتصر، فلاح: إن المزارعين في المنوفية يعانون من عدم توافر الأسمده، مؤكدًا أنه من الضروري توفيرها في الجمعيات الزراعية، نظرًا لأن أرض المنوفية من أجود الأراضي الزراعية الموجودة في مصر، ومعظم أهالي الريف يعملون في هذه الحرفة كمصدر رزقهم الأساسي، مع ضرورة فرض رقابة مشددة على محلات بيع البذور والمبيدات، لأن هناك من لا يعمل ضميره ويطرح منتجات منتهيه الصلاحية، تؤثر على الزرع وتكبد المزارعين خسائر فادحة. ويطالب سامي قاسم، فلاح، الحكومه الجديدة برئاسة الدكتور هشام قنديل بتوفير أسواق لشراء المحاصيل التي لا يستطيع الفلاحون بيعها، رغم أن المحصول يكلف صاحبه مبالغ طائلة منذ زراعته حتي يتم حصاده، وفي نهاية الأمر يبيعه بثمن بخس، في حين أن أجور العمالة الزراعية مرتفعة جدًا بالنسبة للربح الذي يحققه الفلاح، حيث يتقاضى العامل في اليوم الواحد 50 جنيهًا. ويقول رأفت أبو خيشة، مزارع: إنه لابد من وضع حد أقصى لإيجار الأراضي الزراعية التي يرفعها أصحاب الأملاك من عام إلى آخر علي الفلاح البسيط، مطالبا بتوفير أعلاف المواشي عن طريق الجمعيات الزراعية، بأسعار في متناول المزارعين. ومن جانبه، يؤكد الدكتور أحمد عبد المنعم، وكيل وزارة الزراعه بالمنوفية، أن الوزارة تعمل جاهدة من أجل توفير احتياجات الفلاح من أسمدة وتقاوي، لكي يتمكن من تحقيق زراعة جيدة، وذلك بناء على توجيهات الوزير والقاضية بتوفير احتياجات الفلاح كافة، لأن مصر تعتمد اعتمادًا كليًا على الزراعة لتوفير معظم احتياجات المواطنين الغذائية. ويشير وكيل وزارة الزراعه إلى أن هناك رقابة علي جميع التقاوي والمبيدات التي يستخدمها الفلاح في المحافظة، حتي لا يصاب الأهالي بالأمراض، كما كان يحدث في عهد النظام السابق من زراعة تقاوي فاسدة واستخدام مبيدات مسرطنة، مؤكدا أنه تم منع زراعة أنواع معين المحاصيل في أراضي المنوفية، حفاظا على صحة الفلاح وعلى خصوبة الأرض في نفس الوقت.

المنوفية - محمد الإتريسى

إحباط

تمكنت مباحث ميناء دمياط من إحباط محاولة تهريب مليون وستين ألف علبة سجائر أجنبية الصنع، وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة، والعرض على النيابة التى باشرت التحقيق.

كانت معلومات قد وردت لإدارة شرطة ميناء دمياط مفادها اعتزام تهريب كميات كبيرة من السجائر الأجنبية الصنع داخل حاويتين قادمتين من الصين، وعقب تقنين الإجراءات تم تشكيل لجنة شرطية جمركية لجرد مشمول الحاويتين.

قالت العرب

يا من غرست الحبَ بين جوانحي ، ..وملكت قلبي ، واحتويت
مشاعري ..لملمت بالنسيان جرحي بعدما
ضيعت أيامي بحلمٍ عابر !

فاروق جويدة

المشهد
العدد الثالث والثلاثون - السنة الأولى ـ من 9 ـ 15 سبتمبر 2012 م - 22 ـ 28 شوال 1433هـ

أثار رفض الدكتور محمد مرسي لمقترح وزارة التموين برفع سعر رغيف الخبز من ٥ قروش إلى ١٠ قروش، غضب أصحاب المخابز، مؤكدين على تعنت الوزارة تجاههم من خلال عدم صرف المستحقات المالية المتأخرة منذ أبريل سواء الخاصة بالدقيق أو الوقود المستخدم في تشغيل الأفران، رافضين في الوقت ذاته تهديد الوزارة بوقف إنتاج الخبز، لأن المتضرر في هذه الحالة هو المواطن البسيط فقط.

بعد رفض رفع السعر إلى 10 قروش

أزمة الخبز تتفاقم.. وأصحاب المخابز يهددون بالتصعيد

أصحاب المخابز يطالبون بهامش ربح منصف

قال عيد علي – عضو بشعبة المخابز بالغرفة التجارية بالقاهرة–: إن تكلفة إنتاج رغيف الخبز تصل إلى 24 قرشا، وينتج طن القمح 60 طاولة بما يساوي إنتاج من 1040إلي 1100 رغيف خبز تصل إيراداتها إلى 288 جنيهًا يتم دفع 220 جنيهًا كرسوم وضرائب و صافي المبلغ 68جنيهًا لن تغطي باقي التكلفة.

وأشار إلي أن هناك توقعات بارتفاع أسعار طن الدقيق ليتراوح سعره من 1100حتي 1200 جنيه خلال الفترة القادمة، وفي المقابل يصل استهلاك الفرد من الخبز يوميا بنحو 3 أرغفة، أي بما يساوي 15 قرشا، منتقدًا اجتماع الشعبة الأخير والذي لم يتوصل لحل جذري لمشكلة أسعار الخبز.

وأوضح أن مطالب أصحاب المخابز تتمثل في تحديد هامش ربح علي شيكارة الدقيق الواحدة بمقدار 5 10– جنيه، كما أن جميع المخابز تدفع ضرائب ورسومًا سنوية إلي جانب الخدمات من كهرباء ومياه وصيانة لأدوات الإنتاج والعمالة الموجودة بالمخابز والتي تقدر يوميتها بنحو –20 25 جنيهًا، مستبعدًا التهديد بوقف الإنتاج.

وأعلن عطية غراب– رئيس الشعبة العامة لأصحاب المخابز بالاتحاد العام للغرف التجارية – على دعمه لقرار الرئيس، مؤكدًا على عدم قدرة أصحاب المخابز على التوقف عن العمل بالرغم من حالة التجاهل المتعمدة من الحكومة، مطالبا الحكومة بالاستماع إلى مطالبهم المشروعة.

وأشار إلي أن مستحقات أصحاب المخابز لدى الحكومة تتجاوز 500 مليون جنيه علي مستوي الجمهورية ولم يتم صرفها لهم بعد.

تحرير سعر الدقيق

المهندس فايز هاشم – رئيس شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا قال –: إن تحرير سعر الدقيق سوف ينعكس بالإيجاب من ناحية حرية التعامل في السعر، إلى جانب تحديد هذا السعر من الجهة المختصة، وأنه يعود بفائد كبيرة على شركات المطاحن التي تقوم بطحن أنواع مختلفة من الدقيق. وأضاف أن سعر طن الدقيق لم يرتفع إلا في العام الماضي بعد تقديم طلبات كثيرة من جانب شركات الطحن لتوفير أرباح للشركات، وارتفع سعر الطحن من ٧٥ إلى ١١٢,٥ للطن، مؤكدًا أن هذا الارتفاع غير كاف وذلك نظر لارتفاع أجور العاملين، والكهرباء، والمعدات. وأكد الدكتور إبراهيم المصري – الخبير الاقتصادي – أن تحرير سعر الدقيق سوف ينتج عنه آثار سلبية يأتى في مقدمتها ارتفاع في أسعار في الخبز، واصفا القرار بأنه غير صائب، لعدم دراسة متغيرات السوق الحالية.

وأضاف أن هذا القرار كان لابد وأن يسبقه أولاً توفير رغيف لجميع شرائح المجتمع سواء ذات الدخل المتوسط أو الأقل من المتوسط ، ثم يقترح هذا المشروع وتجرى دراسة لمعرفة مدى نتائجه.

وأوضح أنه كان من الممكن أن يكون هذا القرار إيجابيا إذا تم تخصيص كميات دقيق تمنح على مدار الأسبوع، أوالشهر للفرد كتعويض له، يقوم بخبزه بمعرفته أو بيعه وفقًا لحاجته.

من جهة أخري استنكر عبد الغفار السلاموني– رئيس شعبة القمح بغرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات – الاستقرار على سعر رغيف الخبز منذ عشرات السنوات، ورفع سعره إلى 10 قروش لن يؤثر على محدودي الدخل، حيث ارتفعت أسعار المنتجات كافة بما فيها أعلاف الحيوانات.

وأشار السلاموني إلي أن تخزين القمح في مصر سيء جداً، حيث يتم التخزين في شون ترابية وهو ما يؤثر علي المنتج النهائي والمتمثل في الدقيق، مؤكدا أن جودة الخبز المصري أو رداءته مرتبط بطريقة تخزين القمح، ويصل سعر طن المستورد إلى 2150 جنيهًا، أما المحلي فيصل إلى 2500 جنيه، وعلى الرغم من أن المنتج المحلى ذو جودة أعلى إلا أن سوء النخزين يثبت العكس. ومن جانبه نفى المهندس نعماني نصر نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية أن تكون الهيئة قد حددت كميات من القمح لتنفيذ تجربة رغيف الخبز فئة 10 قروش، التي عرضها أبو زيد محمد أبو زيد وزير التموين على الرئيس، مشيرًا إلى أن القمح متوافر لإنتاج أي نوع من رغفيف الخبز سواء كان فئة 5 أو 10 أو 25 قرش.

وأوضح أن التجربة التي عرضها أبو زيد كانت في البداية محل دراسة ولم تطبق بشكل فعلي، و قد تم رفضها، مشيرًا إلى أن مخزون القمح ليس عليه تأثير لإنتاج أي فئة من أنواع الخبز.

محمد يحيي، مدحت إسماعيل

صعود الإسلاميين للحكم.. يرفع أسعار التأمين على المتاحف 100٪

اتفق خبراء التأمين على أن المتغيرات السياسية والأمنية التي تشهدها مصر خلال الفترة الحالية من شأنها التأثير على وثيقة المتاحف التي يدرسها الاتحاد المصري للتأمين حاليا، ومن ضمن هذه المتغيرات التخوفات بعد اعتلاء الإسلاميين للحكم، والتصريحات التي أطلقها البعض حول الآثار وأنها حرام شرعا، بالإضافة إلى الانفلات الأمني والاعتداء على المناطق الأثرية، وسرقة الكثير من التحف.

وحول كيفية التأمين على هذه التحف والتي لا تقدر بثمن، أكد الخبراء أن التسعير يتم من قِبل لجنة يتم تشكيلها من خبراء الآثار والتأمين، ولكن بعد المتغيرات الأخيرة من المتوقع أن ترتفع الأسعار بنسبة 100%.

وقال عمر المهدي رئيس لجنة الحوادث، ورئيس تأمينات الحوادث بشركة قناة السويس للتامين: إن هذه التحف يتم تقييمها من قِبل خبراء آثار، ومن المقرر أن تكون أسعار التأمين مرتفعة، لافتَا إلى أن الوثيقة التي يدرسها الاتحاد المصري للتأمين حاليا تتضمن التأمين على التحف الأثرية ضد مخاطر الفقد والتلف.

وحول سفر بعض هذه الآثار للخارج وإمكانية تبديلها أكد المهدي أن التأمين عليها يتضمن العروض الداخلية فقط، فضلا عن أنه فى حال سفرها يرافقها خبراء من المجلس الأعلى للآثار للتأكد من عدم تبديلها.

وأشار إلى أن هناك ملحقًا منفصلًا عن الوثيقة لأخطار الشغب والاضطرابات، ذو أسعار أعلى من التغطيات العادية، بسبب كثرة أعمال الشغب والعنف خلال الأونة الأخيرة.

وأضاف أن الشركات لم تدخل بعد في مفاوضات مع شركات إعادة التأمين، ولكن من المتوقع أن يفرض معيدى التأمين بالخارج أسعار مرتفعة بسبب الوضع السياسي والأمني في مصر، مشددا على أن هناك شركات معينة تقبل هذه العمليات.

وأوضح أنه في حالة سرقة الأثر تقوم شركة التأمين بسداد التعويضات المستحقة للعميل، لافتا إلى أن الوضع في الآثار مختلف، حيث تكثف أجهزة الأمن من جهودها من أجل إعاد

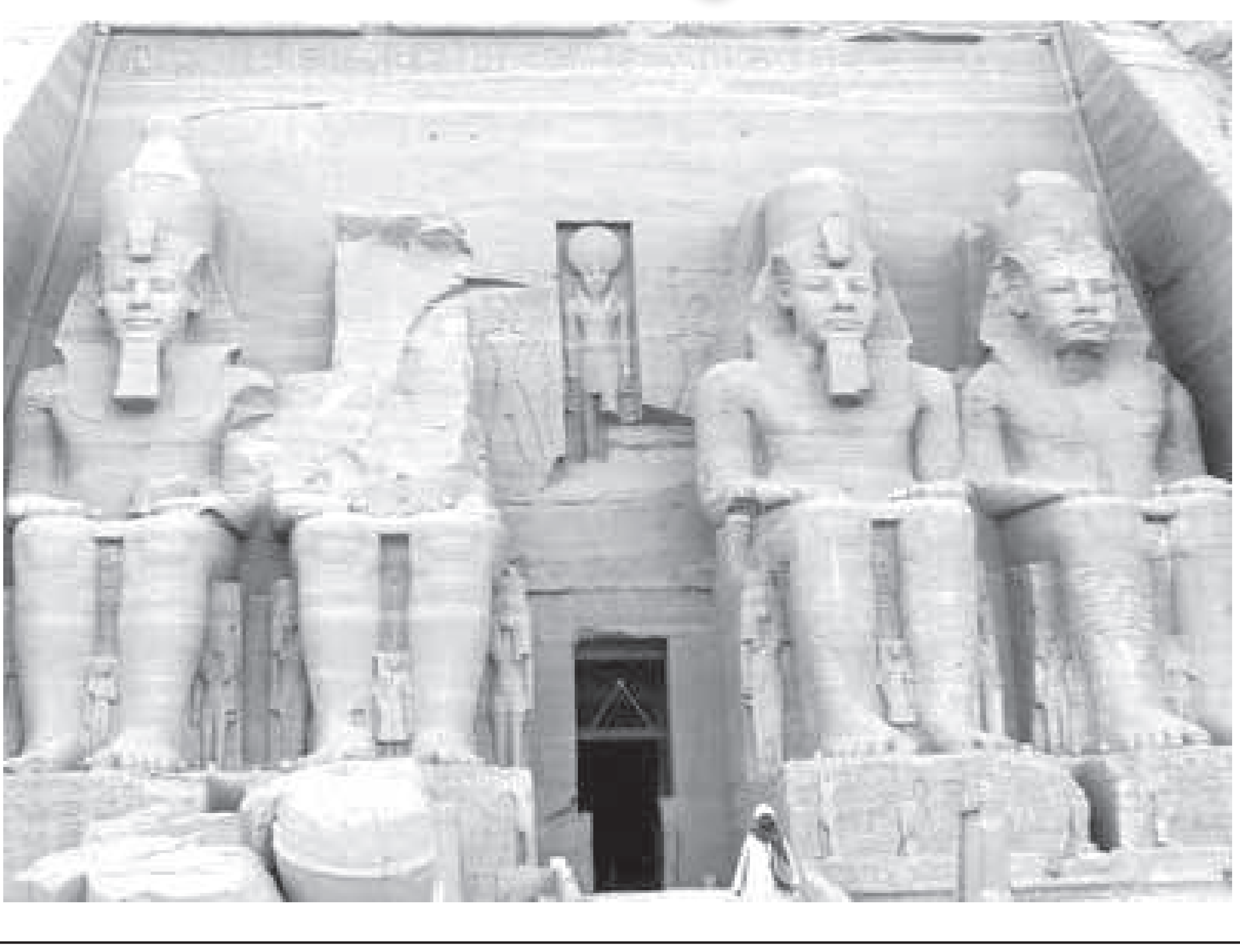

الأثر مرة أخرى، وفي هذه الحالة تتم إعادة الأثر لشركة التأمين، وعلى العميل رد التعويض مرة أخرى حتى يحصل على الأثر.

بينما أكد شريف أحمد طلعت نائب مدير عام الحوادث والحريق بشركة المهندس للتأمين أن التأمين على الآثار يجب أن يتم من خلال مجمعة، حتى لا تتحمل شركة بمفردها عملية التأمين على آثار تقدر قيمتها بمليارت الجنيهات.

وأضاف أن التأمين على المتاحف مازال بعد الدراسة خصوصا بعد التغيرات التي طرأت على السوق المصري من انفلات أمني وتغير شكل الحكومة واتجاهتها والتخوف من وجود الإسلاميين في الحكم رغم كل ما تبديه الحكومة من ضمانات بعدم المساس بالآثار. وأشار إلى أنه يتم إعادة التأمين على هذه العمليات باتفاقيات منفصلة عن تلك التي تبرمها شركات التأمين سنويا.

وقال أحمد نجيب العضو المنتدب لشركة بروميس للوساطة التأمينية: إن أسعار التأمين على المتاحف يتم تحديدها من قِبل لجنة تضم خبراء الآثار وخبراء تأمين، لافتا إلى أن قرار التأمين على التحف الآثرية يعد قرارًا سياديًا، وستكون الأولوية بصورة كبيرة لشركات قطاع الأعمال العام المتمثلة في مصر للتأمين أو إحدى شركات التأمين التكافلي لما لها من طابع إسلامي في تعاملاتها. وأضاف أن الوضع الأمني في مصر غير مستقر، فضلا عن وقوع الكثير من الحوادث المتطرفة، وهو الأمر الذي قد يرفع أسعار التأمين على المتاحف بنسبة تتراوح من 75% إلى 100%، خوفا من ارتفاع نسب الخطر الخاصة بتخريب بعض الآثار وفقا لمعتقدات بعض الجماعات الإسلامية.

وحول تسويق هذه الوثيقة أكد نجيب أنه لن يتم تسويقها فالجهات الحكومية من حقها إسناد العملية لأي شركة ترى أن عندها استعدادًا لتحمل التأمين على المتاحف، فضلا عن أن المسألة تخضع لحسابات سياسية.

إسراء صلاح الدين

«التموين» تضبط 17.2 مليون لتر بنزين قبل بيعها فى السوق السوداء خلال شهر أغسطس

ضبطت مباحث التموين خلال شهر أغسطس الماضي 17.2 مليون لتر بنزين قبل بيعها في السوداء بالقاهرة، وحررت الإدارة 475 قضية بنزين خلال الشهر، وضبط 16.5 مليون لتر قبل تهريبها لخارج البلاد. كما تم تحرير 86 قضية ضد بيع 19.08 مليون لتر ينزين من أنواعه بأسعار مرتفعة دون الالتزام بالأسعار المحددة من قبل الجهات مختصة، كما تم ضبط 200.3 لتر بنزين مهربة من الحصة المخصصة لبعض محطات الوقود. وعلى الجانب الآخر تمكنت إدارة مباحث التموين برئاسة اللواء أحمد موافي من ضبط 19 ألف أسطوانة قبل بيعها في السوق السوداء، وتحرير 38 قضية، فضلا عن ضبط مسئول مخزن بشركة قويسنا لحيازته 10 طن أسمدة زراعية مجهولة المصدر.

مدحت إسماعيل

«أميج» تطرح وثيقة التأمين على أصحاب الورش والعمال باليومية

أصدرت شركة "أميج للتأمين" وثيقة حوادث شخصية لأصحاب الورش والعمال كافة الذين لا يشملهم قانون التأمينات الاجتماعية ويتقاضون أجرهم باليومية، ولا يحق لهم شراء وثيقة الحوادث الشخصية العادية التي تصدرها الشركات، بعد أن حصلت على موافقة من الهيئة العامة للرقابة المالية لطرح المنتج، على أن يقوم كل عميل بدفع 50 جنيهًا قسطا سنويا للوثيقة.

وقال مكين لطفي نائب مدير التطوير والمنتجات بالشركة: إن الشركة وقّعت برتكول تعاون مع جمعية "حواء المستقبل"، حتى تعد بمثابة قناة توزيع للمنتج في منطقة إمبابة بالجيزة، وذلك لأن الجمعية لها نشاط كبير في هذه المنطقة، ولديها بيانات كاملة عن العمال كافة هناك. وتوقع مكين أن تحقق الوثيقة المستهدف منها خلال الفترة المقبلة، على أن يتم طرح وثائق أخرى خلال الفترة المقبلة، لربات البيوت، بالشروط والأسعار التي تناسب سكان الفئات ذات الدخل أقل من المتوسط والغير منتظم. وكانت شركة "أميج" قد أدرت مؤخرا وثيقة التأمين الطبي متناهى الصغر، بالتعاون مع أحد الشركات الهندية المتخصصة في مجال التأمين متناهي الصغر.

«الحوادث» تضع الشكل النهائي لوثيقة المنشآت التعليمية

قال على بشندي نائب رئيس اللجنة العامة لتأمينات الحوادث إنه من المقرر أن تعقد اللجنة اجتماعها غدًا "الإثنين" لبحث الشكل النهائي لوثيقة المنشآت التعليمية، ودراسة تطوير وثيقة الحوادث الشخصية التي تم إصدرها منذ خمسينيات القرن الماضي، ولم تعدل سوى مرة واحدة فقط عام 1994. وأضاف أنه من المقرر أن تكثف اللجنة عملها للانتهاء من تطوير وثيقة الحوادث الشخصية حتى تتناسب مع متغيرات ومتطلبات السوق، دون المساس بأسعارها.

وحول وثيقة العنف السياسي وملحق الشغب والاضطرابات الجديد أكد بشندي أن الوثيقة والملحق تم عرضهما على الاتحاد المصري للتأمين لدراستهم ومن ثم إرسالهم إلى الهيئة العامة للرقابة المالية، للموافقة على الشكل النهائي لهم وتعميمهم على السوق المحلي، علما بأن هناك الكثير من الشركات التي تصدر وثيق العنف السياسي، ولكن بمجرد أن تنتهي منها الهيئة وتعتمدها، سيكون من حق أي شركة إصدرها دون الرجوع للرقيب.

ضمانات

يبحث أكبر وفد تجارى أمريكى، إلى العالم العربى، والذى يزور مصر للقاء الحكومة الجديدة التى يقودها الإسلاميون، ووضع خطط إصلاح اقتصادها المتداعى، فيما يسعى إلى الحصول على ضمانات، بأن تكون مصر بمثابة سوقا مفتوحة للمستثمرين تحت الحكم الإسلامى.

لم يلبث أن يتعافى الاقتصاد المصري من الأزمات المتعاقبة التي أصابته، حتى لاحت في الأفق أزمة أخرى، بعد أن سجلت أسعار صرف الجنيه المصري، منتصف الأسبوع الماضي، أدنى مستوياتها في ٦ سنوات أمام الدولار.

وهو الأمر الذي من شأنه أن يرفع معدلات التضخم، بعد رفع أسعار الواردات، وأجمع الخبراء على خطورة تراجع القوة الشرائية للجنيه بهذا الحد خصوصا أن مصر مقبلة على موسم حج، ترتفع معه قيم العملة الأجنبية، بسبب الطلب الكبير على العملات الأجنبية، ارتفاع حجم المعروض من العملة المحلية، وبالتالي تراجع قيمة الجنيه، في ظل انخفاض حجم الصادرات المصرية بالخارج، وعدم عودة الحركة السياحية كما كانت عليها.

البورصة وحدها استفادت من انخفاض قيمته

الحج والسياحة تدفعان الجنيه المصري إلى أدنى مستوياته

يقول أحمد سامي رئيس البنك المصري التجاري: إن الانخفاض الكبير لقيمة الجنيه يعد كارثة جديدة تضاف لقوائم الأزمة الاقتصادية المصرية، وإن كان هذا الانخفاض هو الأخطر منذ 9 سنوات، فهذا الانخفاض الكبير في أسعار الصرف سوف يعمل على رفع أسعار المنتجات الأجنبية، وزيادة معدلات التضخم.

وأوضح أن الأزمة تكمن في قرب موسم الحج، والضغط الكبير على سوق العملات من زيادة الطلب على العملات الأجنبية، في مقابل ارتفاع حجم المعروض من العملة المحلية، وبالتالي وفقا لنظرية العرض والطلب ارتفاع قيمة العملة الأجنبية وانخفاض المصرية.

وأشار إلى أنه من المعتاد أن تنخفض قيمة الجنيه في مواسم الحج والعمرة، وأوقات الأزمات الاقتصادية، ولكن انخفاض أسعار الصادرات المصرية وحركة السياحة كان لها تأثير إيجابي على العملة المحلية، حيث أن انخفاض أسعار الصادرات يعمل على زيادة الطلب عليها، وبالتالي ارتفاع قيمة الجنيه، وهو نفس الحال بالنسبة للسياحة، فإقبال الأجانب أو العرب على السياحة المصرية، يعمل على زيادة حجم المعروض من العملة الأجنبية وارتفاع الطلب على الجنيه.

وشدد على أنه في هذه الظروف من الصعب أن تعمل السياحة أو الصادرات المصرية على توازن قيمة العملة، خصوصا في ظل الانفلات الأمني، وتوقف الكثير من الصناعات عن العمل، إما بسبب إضرابات العمال أو خروج المستثمرين الأجانب.

وأوضح أن حل هذه الأزمة يتمثل في التدخل الفوري للحكومة من خلال توفير العملة الأجنبية، عن طريق القروض والودائع، لافتا إلى أنه من المنتظر أن يكون للوديعة القطرية تأثير كبير على سعر صرف الجنيه بالإضافة إلى أن صندوق النقد الدولي يعد هو الحل الأمثل لرفع قيمته مرة أخرى وفي أسرع وقت، وقبل تفاقم الأزمة.

في حين أكد أحمد رشدي المدير السابق للبنك الأهلي أن القوة الشرائية للعملة المحلية بدأت في الانخفاض منذ عام ونصف تقريبا، أي أن هذه الأسعار ليست وليدة اللحظة، والأمر غير مقلق أو خطر على الاقتصاد المصري، خصوصا بعد أن بدأت البورصة في التعافي وموجة الارتفاعات المتأثرة بالأخبار السياسية

خبراء: قرض صندوق النقد «هو الحل»

الإيجابية منذ قرارات 12 أغسطس الماضي والخاصة بتغيير قادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وأضاف أن الاستثمارات بدأت تعود مرة أخرى، وهذا الانخفاض الكبير مجرد تراجع وقتي، نافيا في الوقت ذاته أن يكون موسم الحج يمثل أزمة كبيرة في هذه الظروف، حيث أن هذا الموسم يستمر فترة قصيرة وأعداده هذا العام من المقرر أن تكون منخضة، كما أنه يتوافق مع موسم السياحة وبالتالي وجود حالة من التوازن بين الطلب والعرض على العملة الأجنبية والمحلية.

وعلق أحمد أبو السعد المدير التنفيذي لشركة راسمالة لإدارة الصناديق ومحافظ الأوراق المالية على تأثير انخفاض سعر صرف الجنيه على سوق المال: إن هناك نظرتين لانخفاض سعر الجنيه الأولى نظرة عامة تتمثل في انخفاض قيمة الأسهم المقومة بالدولار وبالتالي يعد هذا بمثابة عامل جذب للمستثمرين الأجانب لشراء هذه الأوراق، والنظرة الأخرى أكثر تعمقا تؤكد أن تأثير انخفاض الجنيه على الشركات المقيدة في سوق المال يتوقف على طبيعة نشاط الشركة ومنتجاتها والملاءة المالية لها، فإذا كانت طبيعة نشاط الشركة يعتمد على العملات الأجنبية، سوف تتأثر بالسلب من هذا الانخفاض.

وأضاف أنه إذا كانت منتجات الشركة غير حساسة لتغيرات سعر الصرف كالسلع الغذائية لن تتأثر، وإن كانت المنتجات حساسة كالمنتجات البترولية والأدوية ، سيكون هناك تأثير سلبى ، أما بالنسبة للملاءة المالية فالأمر يتوقف على مديونية وأصول الشركة ، فإذا كانت الأصول فى شكل سيولة بالعملة المحلية ، سوف تنخفض قيمتها الحقيقية، وإذا كانت المديونية بالعملة المحلية سوف تنخفض، موضحا أن البورصة لم تتأثر بهذا التراجع، لأنه كان متوقعًا منذ بداية العام.

إسراء صلاح الدين- علي ترك

مخاوف من تغير وجهتهم إلى الأردن وتركيا و»إسرائيل«

فتاوى شيوخ الفضائيات تهدد الموسم السياحى الجديد

حالة من القلق تسيطر على القطاع السياحي في مصر، مع اقتراب الموسم الجديد، خصوصا في ظل تردي الحالة الأمنية في مصر، وانتشار ظاهرة اختطاف السائحين الأجانب، فضلا عن ارتفاع حالة الطوارئ في سيناء بعد أحداث رفح الأخيرة.

وطالب القائمون على القطاع بضرورة التصدي للعناصر الإجرامية والتي تسعى إلى إثارة الفوضى، وذلك عقب نشر وكالات الأنباء العالمية لحوادث البلطجة في مصر، وهو الأمر الذي يهدد بشطب مصر من خريطة السياحة العالمية.

يقول إيهاب موسى- رئيس ائتلاف دعم السياحة - إنه في ظل حالة الانفلات التي نعيشها سواء على الجانب الأمني أو من الفتاوى التي يطلقها بعض شيوخ الفضائيات والحديث عن تقنين شكل الزي الذي يرتديه السائحون عند قدومهم إلى مصر فلن يكون الموسم السياحي القادم مبشرًا بالخير.

وأوضح أن قطاع السياحة يحتاج إلى توجه سياسي من قبل الدولة متمثلة في رئاسة الجمهورية والحكومة والعمل على طمأنة السائحين في الخارج من خلال عقد مؤتمرات وندوات داخل وخارج مصر تبدد حالة التخوف التي يشعر بها كثير من السائحين الراغبين في القدوم إلى مصر وقضاء موسم الشتاء بها.

وطالب موسى الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية بتوجيه خطاب إلى الدول الغربية وطمأنتهم على قضاء أوقات طيبة في مصر والتوضيح أن مصر لن تتدخل في الشئون الخاصة بالسائح فضلا عن توفير سبل الراحة لهم.

عودة السياحة تحتاج استقرار على كل الجبهات

ولفت إلى أن مشكلة الباعة الجائلين في مجال السياحة وما يتعرض له السائحون من مضايقات والتي تصل في كثير من الأحيان إلى حالات تحرش مما يجعل السائح يكون لديه انطباع وفكرة سيئة عن مصر وبالطبع لن يعود إليها مرة أخرى مطالبا الجهات الأمنية بضرورة التصدي إلى هذة الظاهرة السيئة.

وأضاف أن "القطاع السياحي قد يكون هو المنقذ للأزمة الاقتصادية، خصوصا وأنه يعد من أكبر مصادر الدخل للعملة الأجنبية، وبديل قوي للقروض والمساعدات الخارجية، وفي حالة تردي الأوضاع وعدم انضباط الوضع الأمني فسوف يغيِّر السائحون وجهتهم إلى الدول المجاورة كالأردن وتركيا وإسرائيل" .

وفي السياق ذاته أكد - سيف العماري - مسئول السياحة الدينية بوزارة السياحة - أن هناك العديد من المشاكل الداخلية بمصر تحول بين عودة السياحة مرة أخرى، ومن أبرزها المشكلة الأمنية واستمرار انقطاع الكهرباء، متسائلا عن كيفية شعور السائح بالأمان إذا كان لا يشعر به المواطن العادي.

وأشار العماري إلى أن الأحداث المتتالية والمتكررة التي وقعت في الأشهر الأخيرة من حالات اختطاف للعديد من السائحين في مناطق مثل "جنوب سيناء وشرم الشيخ" وحوادث قطع الطريق والسكك الحديدية والإهمال الكبير في قطاع النظافة تؤدي إلى نفور شركات السياحة من إرسال وفودها إلى مصر.

في حين أكد أحمد النحاس رئيس اتحاد الغرف السياحية السابق أن الوضع الداخلي في مصر متابع من قبل وسائل الإعلام العالمية كافة، وتحدد شركات السياحة العالمية برامجها وفقًا للأوضاع في الشرق الأوسط أو دول البحر المتوسط، وهو الأمر الذي أبعد مصر عن خريطة السياحة العالمية.

وأشار النحاس إلى أن معظم السائحين القاصدين دول البحر المتوسط يتوجهون هذه الفترة إلى تركيا لما تتمتع به من نفس الحالة الجوية تقريبا بالإضافة إلى ما توفره الدولة هناك من سبل راحة وأمان على الرغم من عدم امتلاكها لإثار الموجودة في مصر.

على ترك

«النظام التراكمي» يتثير أزمة فى الكهرباء.. ومطالب بالتطبيق العادل

بصدور القانون رقم 164 لسنة 2000 بتحويل هيئة كهرباء مصر إلى شركة مساهمة مصرية تسمى "الشركة القابضة لكهرباء مصر"، تم نقل العاملين من الهيئة إلى "الشركة القابضة" وتطبيق "النظام التراكمي الخاص بالعلاوات" على أوضاع التنقلات الجديدة للعاملين وهو ما تسبب في خفض علاوات بعض العاملين دون الآخرين وزيادة مرتبات عاملين "تعينات جدد" عن آخرين "تعينات قدامى" وزيادة مرتبات عاملين بقطاعات عن عاملين آخرين بقطاعات أخرى مع أنهم حاصلين على نفس المؤهل ونفس درجة التعيين مما تسبب في إثارة غضب العاملين واصفين تطبيق النظام الجديد بالظالم المنافي لأحكام القانون، وهو ما دفعهم إلى تشكيل ما يسمى "الجبهة القانونية للعاملين بالكهرباء" وهى عبارة عن لجنة قانونية لحل مشاكلهم داخل القطاع، وأعدوا "ملفًا" يتضمن جمع المعلومات خاصة "بالنظام التراكمي" مدعم بالوثائق والمستندات القانونية موثق من خبراء وزارة العدل.

وأعلنت الجبهة القانونية أن هذا الملف هو الفيصل بينهم وبين الوزارة وسيتم عرض هذا الملف على وزير الكهرباء المهندس محمود بلبع للبث فيه، ثم الاتجاه للقضاء إذا لم يجدوا استجابة من الوزير.

فيما قال طه عواد نائب رئيس الجبهة القانونية لاسترداد حقوق العاملين بالكهرباء: إن هناك تفاوتًا في تطبيق "النظام التراكمي" بين العاملين بالشركات التابعة للشركة القابضة، فنجد أن الشركة المصرية لنقل الكهرباء طبقت النظام التراكمي منذ سنوات وباقي شركات لم تطبق هذا النظام إلا في وقت متأخر ولم يطبق أيضا بالشكل العادل بين العاملين، وهذا منافي لمبدأ المساواة.

وأضاف عواد أن قانون "العمل" وأحكام محكمة النقض قد أقرت بمبدأ المساواة بين العاملين بالشركة الواحدة والذي ينص على "المساواة بين العاملين بمؤسسة واحدة كقاعدة أساسية، ويُعرَّض صاحب العمل للمسئولية القانونية إذا تمت التفرقة بين العاملين.

وتساءل عن أسباب التمييز في الأجور بين العاملين، رغم أن جدول الأجور في مختلف شركات الكهرباء واحد.

وأشار إلى قيام بعض قطاعات الشركة المصرية لنقل الكهرباء خاصة المنطقة الجنوبية "منطقة كهرباء مصر الوسطى" ببعض الاجتهادات في تطبيق التراكمي وهو أيضا يعترض لما يسمى بمبدأ المساواة بين قطاعات الكهرباء.

وقد أقر القضاء المدني والقضاء الإداري بالعمل بالنظام التراكمي بجميع القطاعات، مضيفا أنه لم يتم تفعيلة مع إنه موجود قانونا.

وأضاف أن الجبهة وضعت في ملفها تصورًا لحل مشكلة النظام التراكمي، يتمثل في تعديل مرتبات الدرجة بالنسبة للعاملين القدامى، وتخفيض مرتبات العاملين الجدد لتحقيق العدالة.

فيما قال أحمد الجزار عامل "فنى" بجنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء: إن معادلة "النظام التراكمي" وُضعت من الأساس بطريقة عشوائية مما تسبب في ظلم أكثر من 180 الف عامل بقطاعات الكهرباء المختلفة من "إنتاج، نقل، توزيع" وظُلم بعض العاملين المعينين القدامى ومنح مميزات للعاملين الجدد، بالإضافة إلى زيادة مرتبات عاملين بقطاع عن قطاعات أخرى رغم أنهم على نفس المؤهل وسنة التعين، وأيضا لم تُطبَّق المعادلة أساسا على أكثر من 6 آلاف .

وطالب الجزار بإعادة دراسة تطبيق "النظام التراكمي" بطريقة صحيحة وتطبيقه بطريقة جيدة وعادلة دون ظلم عامل عن آخر، بالإضافة إلى عدم خصم أي من مرتبات العاملين الذين طُبقت عليهم المعادلة سابقا.

محمد الغرباوي

ارتفاع فى معدلات تكرير شركات البترول

حققت شركاتٍ تكرير البترول التابعة للقطاع العام ارتفاعًا ملحوظا في معدلات الإنتاج، الأمر الذي ساعد على زيادة ضخ المشتقات البترولية في السوق المحلي للقضاء على الأزمة الناتجة عن انتعاش السوق السوداء وانتشار ظاهرة أصحاب رءوس الأموال ممن يقومون بتخزين السولار والبنزين لبيعه بأضعاف سعره في السوق السوداء، حيث حققت شركة السويس لتصنيع البترول إيرادات بلغت 823 مليون جنيه بزيادة قدرها 8% عن العام السابق، كذلك بلغت قيمة تصدير المنتجات البترولية لشركة النصر للبترول مليار دولار. من جانبه أشار المهندس رضا عبدالصمد رئيس شركة السويس لتصنيع البترول إلى الدور الحيوي للشركة في توفير المنتجات البترولية وتوفير النقد الأجنبي حيث قامت بإنتاج476 ألف طن سولار و633 ألف طن بنزين بأنواعه المختلفة و25 ألف طن بوتاجاز يصل إجمالي قيمتها إلى أكثر من مليار دولار بالإضافة إلى إنتاج الكيروسين والأسفلت والمازوت والنافتا الخفيفة والبروبان والفحم والكبريت. وفي سياق آخر أكد المهندس كامل سعفان رئيس شركة النصر للبترول أن الشركة قامت بتكرير حوالي 3 مليون طن خام أنتجت 48 ألف طن بوتاجاز و910 ألف طن نافتا و736 ألف طن مقطرات وسطى وحوالي مليون طن مازوت بالإضافة إلى تصدير منتجات بترولية قيمتها حوالى مليار دولار. وأضاف سعفان أن الشركة حققت إيرادات بلغت حوالي 823 مليون جنيه بزيادة 8% على العام السابق، كما أوضح أن الاستثمارات المنفذة بلغت حوالي 88 مليون جنيه، مؤكدًا على تحديث وسائل الحماية والأمان داخل المعمل ليتواكب مع المتطلبات والاشتراطات والقوانين البيئية.

أيمن الشريف

تشجيع

قال ناصر بيان رئيس جمعية الاستثمار المصرية الليبية، إنه من المقرر أن تعقد الجمعية مؤتمرا أوائل شهر أكتوبر المقبل بشرم الشيخ، من أجل تشجيع الاستثمار بين الجانبين المصرى والليبى خلال الفترة المقبلة.

قالت العرب
صولو قيل إن التصالح حيلة
إنه الثأرُ ..تبهتُ شعلته في الضلوع..
إذا ما توالت عليها الفصول.
أمل دنقل

المشهد
العدد الثالث والثلاثون - السنة الأولى - من 9 - 15 سبتمبر 2012 م - 22 - 28 شوال 1433هـ

في حوار عنوانه الصراحة والوضوح فتحت قلبها لـ"المشهد" لتتحدث عن فيلمها الجديد "حالة نادرة"، وعن الأعمال التي عرضت لها في رمضان الماضي وعن الأعمال التي أجلت أيضًا لرمضان المقبل، كما تحدثت عن سبب تخوفها من حكم الإسلاميين وخشيتها على الفن في الفترة المقبلة، هي الفنانة المتألقة دائمًا مادلين طبر التي تحدثت لنا في الحوار التالي.

مادلين طبر: أعشق الحياة وأناقتي سر نجاحي

في البداية نريد أن نتعرف على تفاصيل فيلمك الجديد "حالة نادرة"؟

فيلم "حالة نادرة" تأليف حسام موسى وإخراج محمد حمدي ويشارك في بطولته كل من الفنانة الشابة رانيا يوسف ولطفي لبيب وروان وحسن الرداد وعزت أبو عوف، وأجسد خلال أحداث الفيلم دورًا رومانسيًا كوميديًا خفيفًا، وهو من إنتاج شركة الحسيني للإنتاج الفني في باكورة أعمالها السينمائية.

■ **ما الذي جذبك لهذا الفيلم؟**

أولا: نوعية الفيلم وقصته تجذبان أي فنانة للمشاركة فيه، ثانيا: الدور الذي سأقوم به مختلف ومميز، لأنه من الأدوار الرومانسية ذات اللفتة الكوميدية الخفيفة، ثالثا المخرج محمد حمدي حيث يعتبر هذا العمل هو ثاني تعاون لي معه بعد فيلم "محترم إلا ربع" الذي قدمته من قبل وكنت سعيدة به ومتفائلة جدا بنجاح الفيلم وبإذن الله تحقق هذه التجربة ما حققته التجربة الأولى من نجاح.

■ **وهل مازلتم حتى الآن في مرحلة التحضير؟**

انتهينا منذ أيام قليلة من التحضيرات النهائية للفيلم ومن المقرر أن ابدأ تصوير مشاهدي يوم 12 سبتمبر الجاري بإذن الله ولمدة خمسة أيام وبعد ذلك أكون قد انتهيت من تصوير جميع مشاهدي في الفيلم، وأعتبر أن هذا الفيلم سيكون بمثابة نوعية مختلفة من الأعمال السينمائية التي تتسم بالإيقاع السريع.

■ **لكن 5 أيام تصوير يدل على أن مساحة الدور ليست كبيرة، هل هذا صحيح؟**

بالعكس، فأنا سعيدة جدًا بهذا الدور ومساحته، ولم يلفت انتباهي مساحة الدور بقدر ما التفت لأهميته وتأثيره في الأحداث.

■ **بشكل عام هل يقلقك حال السينما هذه الفترة؟**

بالطبع حال السينما هذه الأيام صعب جدًا، ولكن لابد من العمل على النهوض بها لكي تعود كما كانت من قبل، ولكن لو استسلمنا لمبدأ أن السينما في انهيار أو تعاني من أزمة فمن الطبيعي أن تزداد تلك الأزمة ولن تعود مرة أخرى طالما تخلينا عنها في أزمتها.

■ **بعد تأجيل ثلاث أعمال درامية من أصل أربعة لك هذا العام، هل تعتبرين نفسك غير محظوظة؟**

لا، أبدا بل أنا سعيدة في كل الأحوال فقد عُرض لي مسلسلان في رمضان هذا العام أولهما تليفزيوني "النار والطين" والثاني إذاعي "واحة الغروب" للكاتب الكبير بهاء طاهر، وأنا سعيدة جدا بردود أفعال الجمهور والنقاد علي دوري في أداء الشخصية الصعيدية "زينات" في مسلسل "النار والطين" مع ياسر جلال وميس حمدان، وردود الأفعال على المسلسل بشكل عام.

■ **في النهاية، كيف تنظرين إلي مستقبل الفن في ظل سيطرة الإسلاميين على مقاليد الأمور في مصر؟**

أنظر إليه بقلق وخوف والانتظار رغم عدم درايتي بكثير من الأمور التي أصبحت محيرة جدًا، ولكن علينا الانتظار ولنتفاءل خيرًا، فهذه مرحلة صعبة جدا تمر بها مصر عبر تاريخها، ولابد من الصبر والدعاء.

كرم فصاد
تصوير: محمد ناجى

شريف باهر: «الساحر» شبّهني بنجوم زمن الفن الجميل

لفت الأنظار إليه بشدة بعد نجاحه في دور "البوب" الذي أُسند إليه ضمن أحداث مسلسل الفنان القدير محمود عبد العزيز "باب الخلق" الذي عرض في رمضان الماضي، تحدث إلينا الفنان الشاب شريف باهر عن كواليس هذا الدور الذي وصفه بأنه نقلة في حياته الفنية، مؤكدًا أن الفنان محمود عبد العزيز هو من رسم له ملامح شخصية "البوب" وتحديدًا الجانب المتعلق بالملابس ولونها الأبيض الذي يشبه نجوم زمن الثمانينيات.

قال باهر أن الفنان محمود عبد العزيز أكد له صراحة بعد أول مشهد أداه في دور "البوب" أنه يشبه كثيرًا أداء فناني زمن الفن الجميل سواء في الشكل أو في طريقة الأداء.

وعن التجربة قال باهر: "علاقة الصداقة التي تجمعني بمنتجيّ المسلسل وهما محمد محمود عبد العزيز وريمون مقار. ساعداني على الدخول في هذه التجربة التي أعتز بها جدًا والتي أعتبرها شهادة ميلادي الفنية، حيث عرض عليّ كلاهما أن أشارك في المسلسل بشخصية "البوب"، وأضاف "في أول يوم تصوير كنت لا أعلم ما الذي سأرتديه وكيف سيكون شكل "البوب"، فقال لي الفنان محمود عبد العزيز: "أنا عايزك تلبس بدلة بيضاء وقميص أحمر"، أما المجهود الفردي الذي بذلته فكان عن طريق دخولي لبعض الملاهي الليلية ومتابعة كل الشخصيات التي تعمل هناك حتى خرجت بأكثر من مصطلح منها "أكسر تلج".

وعن ردود الأفعال التي تلقاها حول الدور قال باهر: "تلقيت مباركات عديدة أهمها على سبيل المثال تهنئة الفنان القدير صلاح عبد الله والمطربة مي كساب والملحن عصام كاريكا وبالطبع صديق عمري الفنان محمد هنيدي الذي تفاجأ جدًا بأدائي وقال لي: "إزاي عندك الموهبة دي وأنا معرفش؟".

أما عن الخطوات القادمة وهل يضع لها حسابات مسبقة أم لا فقال: "أنا "سايبها على الله" ولم أخطط ولن أخطط لشيء، فهذه الأمور "قسمة ونصيب" وكل إنسان له نصيبه ورزقه الذي كتبه الله له ولا يستطيع أحد أن يأخذ أكثر من حقه تحت أي ظرف.

وعن المشاريع الفنية التي يستعد لها الفترة المقبلة قال شريف باهر: "أشارك مع الفنان القدير محمود حميدة في مسلسل "ميراث الريح"، وقد تأجل المسلسل بعدما كان مقررًا عرضه في رمضان الماضي، وسيواصل فريق العمل تصوير ما تبقى من مشاهد بالمسلسل خلال الأيام القليلة القادمة".

محمد مطر

السقا يبدأ تصوير «خيال الظل» خلال أيام

بدأ الفنان أحمد السقا عقد جلسات عمل أخير مع المخرج عمرو عرفة للانتهاء من وضع اللمسات النهائية على فيلم "خيال الظل" المقرر البدء في تصويره قريبًا.

المخرج عمرو عرفة أكد أن جلسات العمل الأخيرة لن تستمر أكثر من أسبوع يكون بعدها فريق العمل جاهزًا لبدء التصوير، مشيرًا إلى أن أماكن التصوير التي ستشهد أول مشاهد للفيلم لم تتحدد بعد، غير أن الفيلم سيكون جاهزًا للعرض في عيد الأضحى، موضحًا أنه سيسعى للانتهاء من تصوير جميع المشاهد المقررة سريعًا ليدخل الفيلم مرحلة المونتاج ليكون جاهزًا للعرض في العيد لأنه موسم جيد ويتهافت فيه الجمهور على دخول السينما ومشاهدة نجمهم المفضل.

يذكر أن آخر أعمال المخرج عمرو عرفة السينمائية كان فيلم "حلم عزيز" للفنان أحمد عز والفنان شريف منير والذي عرض منذ أشهر قليلة في دور العرض السينمائية وحقق الفيلم نجاحًا كبيرًا وقتها.

بعد الاطمئنان على فيلمه.. هنيدي يستجم في لندن

يعود الفنان محمد هنيدي السبت المقبل إلى القاهرة بعد رحلة استجمام وراحة قضاها في لندن، بعد أن قضى نحو أربعة أشهر في تصوير فيلمه الجديد "تيتة رهيبة" والذي يعرض حاليًا في دور العرض السينمائية.

هنيدي أكد أنه سافر بعدما اطمئن على ردود الأفعال حول الفيلم، فضلًا عن قضائه إجازة العيد وسط الأسرة في القاهرة، إلا أنه كان قد قرر من قبل أن يقضي فترة استجمام في لندن وهو ما فعله عقب الانتهاء من تصوير الفيلم ومتابعة ردود الأفعال الأولية حوله.

يذكر أن فيلم "تيتة رهيبة" يتربع على قائمة الإيرادات لأفلام العيد والتي ضمت أفلام "بابا" لأحمد السقا و"مستر آند مسيز عويس" و"البار"، وضم فريق عمل الفيلم كل من الفنانة القديرة سميحة أيوب والفنان باسم سمرة وإيمي سمير غانم ومن تأليف يوسف معاطي وإخراج سامح عبد العزيز.

منذر رياحنة: السقا أعطاني فرصة عمري

أكد الفنان الشاب منذر رياحنة أن أحمد السقا أعطاه فرصة عمره عندما قام بترشيحه لأداء دور "دياب" في مسلسل "خطوط حمرا"، مشيرًا إلى أنه سعيد بردود الأفعال حول هذا الدور الذي فتح شهيته للتمثيل والتركيز أكثر في الفترة المقبلة.

وأضاف رياحنة أن وقوفه أمام السقا في فيلم "المصلحة" كان سببًا في اشتراكه في "خطوط حمرا" حيث أكد أنه تعرف على السقا من خلال الفيلم وأشاد السقا وقتها بموهبته ووعده بأن يكون ضمن فريق عمل مسلسله الذي كان يحضر له آنذاك.

منذر أكد أيضًا أن دور "دياب" الذي لعبه في المسلسل كان مرهقًا جدًا وتطلب تركيزًا عاليًا، غير أنه كان متخوفًا من رد فعل الجمهور حول هذا الدور الذي خرج أفضل مما توقع وحظي بردود أفعال طيبة جدًا أسعدته على المستوى الشخصي، وجعلته أكثر حرصًا في اختيار كل ما يعرض عليه.

لطيفة تبدأ التحضير لألبومها الجديد وتستعد للجزء الرابع من «يللا نغني»

تعيش الفنانة لطيفة حالة من النجاح والنشاط الفني، وذلك على أكثر من صعيد، فقد حصل موقع لطيفة أونلاين على جائزة ثاني أقوى موقع في العالم العربي لشخصية معروفة، وبذلك تؤكد لطيفة أن شخصيتها المميزة، تركت أثرًا وبصمة واضحة في نفوس الكثيرين في الوطن العربي كله.

على الجانب الآخر تواصل لطيفة العمل على الانتهاء من ألبومها الجديد الذي بدأت مؤخرًا في التحضير له وذلك عن طريق عقد جلسات عمل مكثفة لاختيار كلمات وألحان جديدة لضمها إلى الألبوم التي لم تحدد موعدًا لصدوره بعد.

كما تعمل لطيفة أيضًا هذه الفترة على أن تصل إلى اتفاق، تتفاوض مع قناة "أم بي سي" لإنتاج الجزء الرابع من يلا نغني، الذي حقق نجاحًا كبيرًا في أجزائه السابقة.

وكان آخر ألبومات الفنانة لطيفة بعنوان "في الكام يوم اللي فاتو" والذي صدر عام 2008 من إنتاج روتانا، وضم 13 أغنية من بينهم "لو فاكر، في الكام يوم اللي فاتو، روحي بترد فيا، أنا عارفة، لو سهران حبيبي".

كرم فصاد

الأول

استطاع النجم محمد حماقى أن يحتل المركز الأول ضمن الألبومات الأكثر مبيعا فى فيرجين ميجا ستورز مصر للأسبوع الماضى بألبومه الغنائى الجديد «من قلبى بغنى» بعد طرحه فى الأسواق بأيام قليلة، حيث يضم ألبومه 12 أغنية، هى «من قلبى بغنى»، «ادى اللى فى بالى»، «من ضيقتى»، «وادى حالى معاك»، «هيقولوا»، «ده لولاك»، «ندمان»، «أعرفه»، «نفسى أبقى جنبه»، «أحلى الناس»، «إنت بتعند معايا»، »جرى إيه» و»حاجة مستخبية»

المشهد
العدد الثالث والثلاثون - السنة الأولى - من 9 - 15 سبتمبر 2012 م - 22 - 28 شوال 1433هـ

قالت العرب

لا تُجيبوا دعْوةَ القُدْسِ
ولو بالهَمْس
كيْ لا تسْلُبوا أطْفالها المَوْتَ النّبيلا !

أحمد مطر

الحجار أكد أن حالته أصبحت أسوأ ويحتاج للعلاج في الخارج

أزمة «الشريعي» تفتح ملف علاج الفنانين على نفقة الدولة

علي الحجار

عمار الشريعي

مدحت صالح

بعد تعرض الموسيقار الكبير عمار الشريعي لأزمة صحية خطيرة الفترة الماضية فتح الباب حول أحقية الفنانين في العلاج علي نفقة الدولة خصوصا بعد تولي الإخوان المسلمين والتيارات السلفية الحكم، خاصة بعد مواقفهم الأخيرة ضد الفن والفنانين، فحتى الآن تنتظر نقابة الموسيقيين موافقة رئيس الوزراء المصري «هشام قنديل» علي علاج الشريعي علي نفقة الدولة فضلا عن انتظار نقابة السينمائيين موافقة الدولة لكي يعالج على نفقتها كلٌ من المخرج مرزوق علي والمخرج رأفت الميهي الذي صرح أكثر من مرة خلال تواجده برقده أنه كان يريد أن تكون لديه القدرة على تحمل نفقات علاجه بالكامل.

على الجانب الآخر وفي الفترة الماضية هناك العديد من الفنانين الذين رفضوا العلاج علي نفقة الدولة معتبرين ذلك حق من حقوق الفقراء وكان من بينهم الفنان «كريم عبد العزيز» في أزمته الصحية الأخيرة والتي عاني فيها من جلطة في القلب وأيضا الفنانة الكبيرة «شادية» والتي رفضت العلاج علي نفقة الدولة أكثر من مرة خلال الفترة الماضية، لكنّ ليس كل الفنانين قادرين علي سد احتياجتهم ونفقات العلاج من أموالهم الخاصة ولعل أكبر دليل على ذلك الفنان «سيد زيان» الذي أمر المشير محمد حسين طنطاوي منذ شهور بعلاجه علي نفقة الدولة ومنذ فترة طويلة قبل ثورة 25 يناير تدخل الرئيس السابق لعلاج طلعت زكريا علي نفقة الدولة أيضًا، وهي من الأسباب الرئيسية التي ذكرها طلعت أكثر من مرة والتي جعلته يقف بجانب مبارك ضد ثوار يناير، السؤال الذي يطرح نفسه بشدة حاليًا.. هل للنقابات الفنية المختلفة الحق في مطالبة الدولة في أن يعالج أعضاؤها علي نفقة الدولة؟. وهل يعتبر المسؤلون عن الدولة الآن علاج الفنان حق من حقوقه خصوصا عندما يكون غير قادر؟.

بداية يري الموسيقار الكبير «سليم سحاب» أن علاج الفنان علي نفقة الدولة واجب تقدمه الدولة تجاه هذا الفنان الذي أعلي بفنه اسم بلده في كل دول العالم. ملقيًا باللوم على الدور الضعيف جدًا الذي تلعبه النقابات الفنية المختلفة في المطالبة بحق هؤلاء الفنانين الغير قادرين في العلاج علي نفقة الدولة.

وأضاف سحاب «أتعجب من موقف نقابة الموسيقيين فهي تهتم بالنزاعات الداخلية علي المناصب وتترك حق أعضائها خصوصا بعد ثورة 25 يناير ومن المفترض أن يكون مجلس النقابة مجلس ثوري لا يصمت علي حق أعضائه».

وتابع: يجب أن يشعر الفنان بالأمان والتقدير في بلاده فمن غير المعقول أن تتعامل الدولة معه بمبدأ «خيل الحكومة» عندما تنتهي مهمته نقتله أو نتركه معذب ولا نسأل عن حاله.

أما الفنان مدحت صالح فقد أبدى قلقه الشديد علي الموسيقار عمار الشريعي خصوصا وأن آخر أغنياته كانت من ألحان عمار الشريعي وهي أغنية «شمس الأنصاري» لمسلسل شمس الأنصاري بطولة الفنان محمد سعد.

وأضاف: «لا أعتقد أن هناك موقفًا معاديًا من حكومة «الإخوان» تجاه الفنانين وعلاجهم علي نفقة الدولة خصوصا وأنهم اجتمعوا أكثر من مرة بأعضاء مجالس النقابات الفنية، ولكن في نفس الوقت تأخر قرار العلاج علي نفقة الدولة يثير تساؤلات عديدة، خصوصا وأن حالة المريض في كثير من الأحيان لا تحتمل البقاء عليها يومًا أو يومين فما بالك بتأخير القرار أسابيع كاملة».

أما الفنان علي الحجار بدأ حديثه بالدعاء للموسيقار عمار الشريعي بالشفاء والرحمة، ثم استطرد قائلا: «الشريعي كان يعاني خلال الفترة الماضية من أزمات قلبية متعددة ولكن الحالة أصبحت أسوأ وأصبح يحتاج للسفر للحصول علي علاج لحالته المتأخرة».

وعن رأيه في علاج الفنانين علي نفقة الدولة قال الحجار: «الفنان مواطن مصري له كل الحقوق وعليه كل الواجبات إضافة لذلك فالفنان دائما يصف حالة بلده في وقت الفرح ووقت الحزن وصوت الشعب ويعبر عن الجمهور إضافة إلى أن أي إنسان له الحق في العلاج الجيد والمناسب لحالته لذلك أي فنان غير قادر علي تكاليف العلاج له الحق تماما في الحصول علي تكاليف العلاج على نفقة دولته وهذا يتم في كل دول العالم».

أما الفنان سامح الصريطي أكد أن للفنان الحقوق كافة في العلاج خارج مصر علي نفقة الدولة خصوصا الغير قادرين منهم، لآن تكاليف هذه العمليات ومتابعتها مكلفة جدًا وهو ما لا يمكن أن تتحمله النقابة أو الفنان وحدهما، مشيرًا إلى أنه لابد وأن يتحمل صندوق النقابة جزءً كبيرًا من نفقة العلاج، موضحًا أن النقابة تسعي خلال الفترة المقبلة لوضع إطار قانوني يضمن حق الفنانين في العلاج خارج مصر علي نفقة الدولة.

وشدد الصريطي علي دور النقابات الفنية في الدفاع عن حقوق الفنانين، وأضاف: «لابد من وضع شكل قانوني لعلاج الفنان علي نفقة الدولة وعدم الترويج في الإعلام لذلك حتى لا يفهم المواطن البسيط والمواطن الكادح الفقير أن الفنان يأخذ حقه في العلاج على نفقة الدولة وتحدث أزمة، أو أن تقوم الدولة بمعالجة كل من يستحق على نفقتها.

ويري نقيب الموسيقيين الفنان إيمان البحر درويش أن المشكلة تكمن في الإجراءات البطيئة والروتينية التي يتطلب القيام بها مما يتسبب في تعرض المريض للخطر.

وأضاف حفيد «سيد درويش» أن علاج الفنانين غالبا ما يكون تبرعات من الأصدقاء سواء كانوا فنانين أو رجال أعمال وهو ما يمثل إهانة للفنان الذي يشعر بعدم تقدير الدولة له في أزمته.

محمد عدلي

صالح: لا أعتقد أن هناك موقفًا معاديًا من «الإخوان» تجاه الفنانين

هل يعتبر المسؤلون عن الدولة الآن علاج الفنان حق من حقوقه خصوصا عندما يكون غير قادر؟

أكد أنه سيتفرغ للتمثيل..

أحمد فهمي: السقا وغادة عادل نقطة تحول في حياتي

قرر أن يصنع لنفسه طريقًا آخر بعيدًا عن الغناء الذي عرف من خلاله، فقدم هذا العام ثلاثة أعمال هم «البحر والعطشانة» و«سر علني» و«خطوط حمرا»، عن هذه المشاركات وكواليس كل منها وردود الأفعال حولها، تحدث الفنان الشاب أحمد فهمي في الحوار التالي.

هل تعتبر كثرة الأعمال التي عرضت هذا العام أضرت وأتت بالسلب على البعض منها؟

على الرغم من أن كثرة الأعمال شيئًا إيجابيًا من الجانب التنموي للصناعة، وأيضًا بالنسبة للمشاهد الذي يجد أمامه سفرة تضم كل الوجبات وعليه أن ينتقي ما يشتهيه، إلا أن ذلك يأتي بالسلب على عدد من الأعمال في بعض الأحيان، لأن هناك أعمالا تكون جيدة بالفعل وتظلم نتيجة الزحام وكثرة الأعمال المعروضة لكبار النجوم وهذا بالطبع ما حدث مع بعض المسلسلات التي عرضت في شهر رمضان، ولكن هناك فرصة أخرى فيما بعد حيث أن كل من شاهد عملا سيبحث عن غيره هذه الفترة ليتابعه، وبالطبع ستكون ردود الأفعال مختلفة.

■ **وما الذي دفعك للمشاركة في ثلاثة أعمال دفعة واحدة، على الرغم من أنك قليل ما تظهر في الأعمال الدرامية؟**

أردت فقط أن أثبّت أقدامي في التمثيل، لأنني سأتفرغ في الفترة المقبلة للتمثيل، وأتمنى من الله أن يوفقني وتكون جميع اختياراتي جيدة وأن تترك بصمة وعلامة عند الجمهور.

■ **إذن كيف رُشحت لدور «معتز» في «خطوط حمرا»؟**

رشحت لهذا الدور عن طريق صديقي الفنان الشاب أحمد السقا الذي هاتفني وأخبرني بأن هناك دورًا يراني فيه، وبالفعل تقابلنا وقرأت الدور وجذبني جدًا ومن هنا بدأت الفكرة حتى اكتملت والحمد لله.

■ **«خطوط حمرا» هو العمل الأول الذي يجمعك بالسقا، فكيف وجدت العمل معه؟**

الحمد لله كنا متفاهمين لأبعد درجة، كما قال لي السقا: إن هناك «كيميا» بيننا ظهرت على الشاشة ولاحظها الجمهور، وهذه شهادة أعتز بها من السقا.

■ **نأتي لمسلسل «سر علني» وبالمصادفة أنك توفيت في الحلقة العاشرة من المسلسلين، فهل غضبت من ذلك؟**

بالعكس، فدائمًا ما يكون للفنان الذي يتوفى ضمن أحداث العمل الذي يشارك فيه نصيبًا كبيرًا من عطف الجمهور، وهو ما لمسته من ردود أفعال الجمهور حول هذين العملين، فمثلًا في «خطوط حمرا» كنت أتمنى أن استمر في العمل ولكن الحمد لله ربنا عوضني وبعد وفاتي في الأحداث وجدت ردودًا طيبة عوضتني عن قلة المشاهد، أما وفاتي في الحلقة العاشرة من المسلسلين فهي من الصدف الغريبة والتي ربما لن تحدث مع أي فنان مرة أخرى، ولكنها بالفعل أفادتني كما أشرت من قبل، لكن وفاتي في «سر علني» كانت مختلفة حيث أنني أتواجد عن طريق الفلاش باك.

■ **هل لهذا السبب تعتز بتجربة «سر علني»؟**

تجربة «سر علني» لها فضل كبير بعد الله عليّ لأنها أتاحت لي الفرصة الأكبر في الرد على من يشككون في موهبتي، والحمد لله وفقت في أن أظهر بشكل جيد جعلني اليوم سعيد جدًا بما حققته تلك الأعمال من نجاح، وهنا أود أن أشكر الفنانة غادة عادل التي وقفت بجانبي في تلك التجربة وأفادتني كثيرًا حتى وصلتُ إلى الأداء الذي ظهر للجميع.

■ **في النهاية هل ستتفرغ للتمثيل على حساب الغناء؟**

سأسافر إلى لوس أنجلوس خلال أيام للحصول على «كورس تمثيل» لأثقل موهبتي وأنميها، أما فيما يتعلق بالغناء فللأسف هو يمر بأزمة كبيرة وأتمنى أن يخرج منها قريبًا.

«المشهد»

بعد مناصرته للنظام ومعاداته للثوار

«الأسد» يكافئ جورج وسوف بسيارة ومبلغ مالي ضخم

جورج وسوف

بعد دفاعه المستميت ونصرته للنظام الدموي في سوريا، تردد مؤخرًا أن النظام السوري قرر أن يكافئ سلطان الطرب كما يلقبه محبوه في الوطن العربي الفنان جورج وسوف بسيارة آخر موديل ومبلغ مالي ضخم نظير ما يفعله من الترويج بأن هناك أياد خفية تتلاعب بالشباب السوري وتريد أن تُشعل الفتنة بين الطرفين أي النظام والشعب.

وكما ذكرت مجلة الجرس اللبنانية أن العميد ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري بشار الأسد، أهدى الفنان جورج وسوف سيارة من نوع أوديو، ومبلغ من المال للعلاج في أوروبا.

وأضاف الخبر الذي نشر بتاريخ - الأربعاء - الخامس من سبتمبر، وبذلك نفهم مدى اهتمام النظام السوري بفنانهم الكبير، وهو أمر ليس مُستغربا، لطالما دعموا وآزروا فنانين كبارًا من لبنان في رحلتهم العلاجية، فكيف الحال بالنسبة لفنان سوري بحجم جورج وسوف، الذي دافع عن النظام ولا يزال.

وكان الفنان السوري جورج وسوف قد صرح من قبل بأنه مؤيدٌ للنظام السوري، مؤكدًا على عدم وجود أي معارضة للنظام من قِبل الشعب السوري، وعلى الرغم من سقوط المئات من القتلى في بداية اندلاع الثورة السورية إلا أنه خرج بمجموعة من التصريحات التي قال فيها إنه يؤيد نظام الرئيس بشار الأسد تأييدا كاملا، حتى مع سقوط المئات من القتلى خلال الاحتجاجات التي شهدتها بلاده.

وأضاف: «أقولها أمام كل العالم، اعتبر موقفي من النظام مشرفا لأنه يعبر عن حبي الشديد له ويؤكد وطنيتي وعشقي لسوريا، كما أن النظام فعلا يحافظ على البلاد، بل ويدعم استقرارها».

وتابع: «قدمت أغنيتين للرئيس السوري الأولى منذ عام ونصف العام وكانت بعنوان بشار يا حبيب الملايين وتقول كلماتها: يا غالي يا ابن الغالي يا حبيب الملايين.. يللي جبينك عالي ما بيعلى فوقه جبين.

وأقصد بشار وأباه حافظ».

وأوضح وسوف: «الثانية كانت وقت اندلاع التظاهرات بعنوان «عربون وفاء» وتقول كلماتها: أقول لـ بشار يا غالي يا ابن الغالي ياحبيب الملايين فعلا كلنا بنحبك. كما غنيت كذلك أغنية سورية بلد الحرية، وكانت كذلك لـ بشار، كما قمت بإحياء ليلة مع مجموعة من مؤيدي الرئيس بشار بساحة الأمويين بعنوان بصمة شباب سوريا، لأنه كان من الضروري أن يعلم العالم أننا مع الرئيس، مثقفون وكتاب وفنانون، ونقف بجانبه وكان حفلا ساهرا ضمن مهرجان قسم الوفاء للوطن».

واختتم وسوف تصريحاته المخزية: «الشعب السوري طيب وسوريا بلد الأمان والحب والبهجة، وأقول: بهجتنا هي رئيسنا وأقول لكل العالم: إن بهجة كل مواطن سوري هي رئيسه الذي نحبه ونقف خلفه حتى ينتصر ورئيسنا إنسان جاء من قلب الشعب السوري».

محمد مطر

غادة عادل فى «برشلونة» بصحبة زوجها وأبنائها

سافرت النجمة غادة عادل بصحبة زوجها المخرج مجدي الهواري إلى مدينة برشلونة الإسبانية لقضاء إجازة 10 أيام هناك تأتي بعدها لقراءة عدد من السيناريوهات المعروضة عليها.

غادة أكدت أنها تابعت طوال الأيام الماضية والتي أعقبت عيد الفطر ردود الأفعال حول مسلسلها الأخير «سر علني» والذي عرض في السباق الرمضاني وسط العديد من الأعمال الضخمة لكبار النجوم، مشيرة إلى أنها كانت تود السفر لقضاء إجازة العيد في برشلونة المدينة المفضلة لها إلّا أن زوجها المخرج مجدي الهواري أجّل السفر لحين الاطمئنان على ردود أفعال الجمهور حول تجربته الأولى في عالم الإخراج الدرامي عن طريق مسلسل «الزوجة الرابعة» الذي شارك في بطولته كل من مصطفى شعبان وعلا غانم وآيتن عامر ولقاء الخميسي وحسن حسني.

غادة أوضحت أن أمامها أكثر من سيناريو لأكثر من عمل فني جديد سواء في السينما أو التلفزيون إلا إنها تنتظر العودة للقاهرة نهاية الأسبوع المقبل لقراءتهم ومن ثم إبداء رأيها فيهم.

مهرجان

تستعد حاليا إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأوروبية لإقامة الدورة الأولى من المهرجان والتى تنطلق يوم ١٧ [illegible]ـر الجارى، حيث كشفت إدارة المهرجان عن القيمة المالية للجوائز التى سوف تنالها الأفلام الفائزة وتبلغ مجتمعة حوالى ٣٨ ألف دولار.

دخلت تونس مرحلة جديدة من فوران الإسلاميين المتشددين بعد الأحداث التي وقعت وبدا فيها استعمال العنف واضحًا، وجاء تهديد وزير الداخلية التونسي برد العنف بالعنف صريحًا، مؤكدًا أنه لا يجوز لها أن تمر دون تأمل ومتابعة في إطار أن تونس عاشت زمنًا طويلًا محرومة من الدين موغلة في البعد عنه بكل السبل حتي وصل الأمر أن خصص مسجد لكل مواطن لا يحق له أن يصلي في غيره من خلال كارت دخول ممغنط، وأسباب أخرى يطرحها هذا التقرير..

خبراء يرون أن مصر هي السبب

«الناس تتجه عادة إلي التركيز علي الشكل دون المضمون في البدايات لكي تؤكد علي تدينها لأن المضمون يحتاج إلى وقت طويل أما الشكل أسرع في تحقيقه واسهل

إسلاميو تونس يشعلون النيرانَ فى «الداخلية» ويهددون بعصيان النظام

ليل الثلاثاء الماضي، اعتقلت السلطات التونسية 14 شخصًا إثر أعمال عنف ونهب شهدتها مدينة الشابة في ولاية المهدية الواقعة وسط شرق تونس، وأسفرت عن إصابة خمسة من عناصر الشرطة، حسب ما قاله لطفي الحيدوري المتحدث باسم وزارة الداخلية لوكالة الأنباء الفرنسية، حيث اندلعت مواجهات في المدينة بين الشرطة وسكان هاجموا وأحرقوا مركزًا للأمن ومكاتب تابعة لحركة النهضة الإسلامية الحاكمة ونهبوا مستودعًا بلديًا. ووقعت المواجهات عندما طلب سكان من الشرطة تسليمهم شخصًا غريبًا عن المدينة سلم نفسه للأمن بعدما اعتدى بالعنف على أحد الاهالي في شجار.

وقال الحيدوري: إن الرجل الذي سلم نفسه للشرطة كان قد اعتدى على أحد السكان بقضيب حديدي، وأن الشرطة نقلته إلى مركز الولاية.

وأضاف أن الحماس الذي يعود به الناس إلي الدين قد يحرمهم من رحمة الدين وسماحته ولينه ومروءته لأنهم سيتجهون لأقصى نقطة في الدائرة بل يقفون خارج الدائرة وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أو أنهم في أصل الدائرة، مشيرًا إلى أن «الجهل بجوهر الدين يمثل أخطر ما تواجهه الأمم العائدة إلي دينها فجوهر الدين يصل إليه الناسُ بأرواحهم وبملكات دينية تربت في بيئة روحية لزمن طويل وبالتالي فالجهل بالدين قد يسقط الإنسان في الإغراق في الفرعيات وكأنها الأصول والثوابت فضلا عن غياب الأولويات وكذلك فن التواصل مع الناس في الدعوة التي هي رحمة وتواد ومعالجة لأمراض بحكمة لابتر الأعضاء بغشم».

و يقول: إن «الناس تتجه عادة إلي التركيز علي الشكل دون المضمون في البدايات لكي تؤكد علي تدينها لأن المضمون يحتاج إلى وقت طويل أما الشكل أسرع في تحقيقه واسهل. لذا يلجأ الناس للأسهل والأهون». ويصبح السؤال: لماذا لا يجوز أن يمر ما حدث في تونس بالنسبة لنا؟، والإجابة أن تجربة تونس في ذلك طويلة وتصبح مسئوليتنا تجاه إخواننا أن نذهب إليهم هناك أو تدعو قياداتهم الينا لننقل لهم تجربة طويلة من العمل الدعوي كان فيها من السلبيات وكان فيها من التعلم ما فيها وأصبحت أغلبِ التيارات الدينية خاصة التي مارست عنفًا وواجهت عنفًا أشد علي خبرة واسعة وحكيمة بكيفية العمل الدعوي الحكيم وبجوهر الإسلام الذي لا يعرف العنف ولا يقبله كما أنهم علي خبرة واسعة بآليات التعامل مع الدولة والمسئولين دون أن يحدث صدام أو أن تموت التجربة في مهدها تاركة اتهامًا للإسلام بالعنف في ذهنية الآخرين والإسلام منها براء.

ودعى سياسيون في الجماعة الإسلامية والإخوان إلى تولي مسئوليتهم في ذلك حتي لا يقع إخواننا في تونس فيما وقعوا هم فيه في مصر ولم يجدوا من يمارس جهادًا دعويًّا معهم وصبرًا مطلوبًا؛ لتوصيل الحقيقة إليهم والتي كانت غائبة عنهم في ذلك الزمن البعيد.

غداة المواجهات بين قوات حفظ النظام والمشاغبين في تونس العاصمة، يتساءل السكان عن المسئولين الحقيقيين عن أعمال العنف تلك. وإنْ كان بعضهم يرى في ذلك بصمة السلفيين الذين اعتدوا بالأمس على معرض فني، يؤكد آخرونٍ أنهم لم يروا مساء الإثنين إلا شبانا مخربين.

أعمال العنف التي اندلعت استهدفت مبانٍ إدارية منها مراكز شرطة وإحدى المحاكم بالتزامن في عدة أماكن من العاصمة: في الأحياء الشعبية الإنطلاقة والتضامن والسيجومي وقرطاج بيرصة وكذلك في حي «المرسى» في ضاحية تونس الراقية حيث تركزت الاضطرابات في محيط قصر العبدلية. هذا المبنى نفسه الذي تعرض ليلة الأحد إلى الإثنين إلى هجوم متطرفين قاموا بتخريب وحرق لوحات فنية احتجاجا على معرض «ربيع الفنون» الذي يرون فيه مساسًا بالمقدسات الإسلامية.

الناطق باسم وزارة الداخلية التونسية، خالد طروش، قال للوكالة الفرنسية للأنباء: إن المجموعات المهاجمة كانت «مختلطة» فيها «أشخاص من التيارات السلفية وأفراد مِفسدون» وتحدث عن أكثر من 160 معتقلًا، منهم أصحاب سوابق عدلية، وعن 7 جرحى من الشرطة.

كما تواصلت الاضطرابات في تونس رغم حظر التجول الذي تم فرضه ليلة البارحة على العاصمة وأربع جهات أخرى من البلاد وقد تم الإعلان صبيحة اليوم عن سقوط ضحية.

محمد أبوالنور

أوباما يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل لأول مرة

أعلن الحاكم في الولايات المتحدة أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما تدخَّل شخصيا الأربعاء الماضي لإجراء تعديلات على البرنامج السياسي الانتخابي للحزب بإضافة اعتراف بأن القدس عاصمة لإسرائيل، وكلمة «الله» في محاولة سريعة لتجنب أحداث أي أضرار سياسية.

وقال أحد المندوبيين الرسميين خلال حوار له بـ الواشنطن بوست: إن»أوباما تعرض لحملة شرسة من قِبل الجمهوريين أجبرته على إجراء مثل هذِه التعديلات».

واحتج العديد من الحضور بعد إعلان رئيس المؤتمر الوطني انطونيو فيلارغيسا والذي يشغل أيضاً منصب عمدة لوس انجلوس أنه تم الموافقة على هذه التعديلات بتأييد الثلثين داخل الحزب.

وجاء في برنامج الحزب الديمقراطي الذي وزع في عام 2008 أن «القدس هي وستبقى عاصمة اسرائيل»، وأضاف النص أن «الطرفين (الاسرائيلي والفلسطيني) متفقان على أن وضع القدس سيُحدد عبر المفاوضات وأنها ستبقى مفتوحة للجميع من الأديان كافة»، إلّا أن برنامج الحزب الديمقراطي في 2012 لم يشر بادئ الأمر في برنامجه السياسي الانتخابي قبل تعديله إلى القدس على أنها «عاصمة اسرائيل» على غرار ما فعل العام 2008 أو إلى استخدام كلمة «الله»، إلا بعد أن طلب اوباما ذلك شخصياً وعلق مستشاروه بأن «هذه التعديلات تمت وفقا لتوجيهات الرئيس الامريكي»، وأضافوا أن الإدارة الأمريكية تشير دوماً إلى أن وضع القدس يجب أن يحدد عبر المفاوضات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ولم تذكر قط أن القدس هي عاصمة اسرائيل.

وعلى صعيد آخر، قال الجمهوريون: إن عدم الإشارة إلى «القدس» في برنامج الحزب الديمقراطي بادئ الأمر «أظهر ضعف اوباما في مساندته لاسرائيل». وانتقد المرشح الجمهوري لخوض السباق إلى الرئاسة الأمريكية ميت رومني أن «عدم استخدام لفظة «الله» في البرنامج السياسي للحزب ثم العودة إلي استخدامة يعد اعترافا بالضعف.

وفي هذا الإطار، قال الدكتور محمد عبد السلام رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية والخبير في الشئون الأمريكية أن السباق الرئاسي الأمريكي يسير بناحية رومني لاستطاعتة كسب ود اللوبي الصهيوني داخل امريكا وخارجها وتعد زيارة رومني إلى اسرئيل من عدة أشهر بمثابة اتفاق على تأييد اليهود له حيث أنهم يشكلون قوة ضاربة داخل امريكا بعكس العرب الذين لا يمثلون إلا 6 % من مجمل الناخبين الأمريكين وأن ما قام به أوباما قد سبقة رومني فية منذ عدة أشهر.

المشهد

يحتاجون إلى 1.5 مليار دولار سنوياً

تقرير دولي يحذر من تعرض اللاجئن السوريين لكارثة إنسانية

حذّر المركز العالمي للدراسات التنموية، ومقرّه لندن في تقريره الأخير الصادر في 30 أغسطس الماضي، من تعرض اللاجئن السوريين الفارين من أتون الحرب في سوريا إلى كارثة إنسانية كبيرة إذا ما استمرت أوضاعهم على الحدود السورية على حالها.

وقال التقرير: إن «أعداد اللاجئين السوريين الفارّين إلى خارج سِوريا قد تصل إلى ربع مليون لاجئ قريباً معظمهم من الأطفال والنساء. في حين أن أعداد النازحين السوريين في الداخل قد تفوق هذا الرقم، خاصة أن قرى ونواحي بأكملها باتت مدمرة وغير صالحة للعيش في ظل انعدام الأمن والخدمات».

وبحسب المركز العالمي للدراسات التنموية، فإن «قدرة بعض الدول كالأردن ولبنان أصبحت محدودة في استقبال أعداد إضافية من اللاجئين السوريين، الأمر الذي يشكل تهديدًا لحياتهم، بالإضافة إلى ذلك فإن بقاء العديد من اللاجئين داخل الشريط الحدودي السوري سوف يعرّض الآلاف منهم إلى مخاطر الاعتقال أو القتل، كما أن العديد من المخيمات التي تستضيف هؤلاء اللاجئين تفتقد إلى المياه والكهرباء والخدمات الصحية الكافية، وهو ما يهدد بانتشار الأمراض والأوبئة، خاصة أن العديد من الأطفال حديثي الولادة لم يحصلوا على اللقاحات الطبية اللازمة».

وألمح المركز إلى غياب القدرة الاستيعابية للدول التي تستقبل اللاجئين السوريين على توفير المدارس، ما يعني أن قسمًا كبيرًا منهم سوف يتأخر في فرصة حصوله على التعليم.

ودعا المركز العالمي للدراسات التنموية إلى ضرورة عقد مؤتمر دولي للمانحين لمساعدة اللاجئين السوريين في محنتهم وتوفير مستلزماتهم الضرورية.

وقدّر حجم المساعدات المطلوبة للاجئين السوريين بقرابة 1.5 مليار دولار كافية لمدة سنة واحدة فقط، مشددًا على ضرورة التحرك الدولي السريع لتلافي كارثة إنسانية حقيقية إذا ما استمرت معاناة اللاجئين إلى فصل الشتاء.

وتشير الإحصائيات الواردة في تقرير هيئة المفوضين بالأمم المتحدة إلى أن الحكومة اللبنانية تواجه مشكلة حقيقية فيما يتعلق بالتعامل مع اللاجئين في مرحلة الدراسة، حتى أن الحكومة في لبنان أعلنت عن ضرورة إخلاء المدارس التي يقطنها اللاجئون والتي يقدر عددهم حسب آخر تقارير هيئة المفوضين بالأمم المتحدة بنحو 39506 نازحين غالبيتهم مسجلين على قيودها.

وأشارت المفوضية في تقريرها الأسبوعي الذي نشر في بيروت الأربعاء الماضى أن هؤلاء يتلقون الحماية والمساعدة عبر الجهود التي تبذلها كل من الحكومة اللبنانية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة، كما أن 12584 شخصًا آخرين يقومون باستمرار بالاتصال بالمفوضية في انتظار أن يصار إلى تسجيلهم على قيودها لافتة إلى أنها قامت خلال هذا الأسبوع بإدخال 6 جرحى سوريين لتلقي العلاج في المستشفيات اللبنانية.

وأوضح التقرير أن المفوضية تعمل مع مجلس اللاجئين الدنماركي على تعزيز آلية رصد الحماية المعتمدة خلال عمليات التسجيل المركزية بهدف تحديد الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وإحالتهم للمفوضية وشركائها للحصول على المزيد من المساعدة كتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للنساء المعرضات للخطر والأطفال المنفصلين عن ذويهم فضلا عن العلاج الفيزيائي للأطفال ذوي الإعاقة.

أحمد نسيرة

إيران تقطع كل الطرق الدبلوماسية لحل أزمة الجُزر الإماراتية

قطعت إيران الثلاثاء الماضي الطريق على أي صيغة للحل في ما يتعلق بالجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها منذ عام 1971، سواء من خلال المفاوضات الثنائية أو التحكيم الدولي، بعد أن اعتبرت الخارجية الإيرانية في أحد أكثر تصريحاتها وضوحًا أن الجزر الثلاث «هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية، وستظل كذلك إلى الأبد»فيما جاء هذا التصريح الإيراني ردًا على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اعتبرت في ختام اجتماع لوزراء مجلس التعاون الخليجي الأحد الماضي في جدة أن «مواقفها الثابتة هي رفض استمرار احتلال طهران للجزر الثلاث في مياه الخليج»، بينما نفت إيران ما وصفته بالاتهامات الموجهة لها بالتدخل في الشئون الداخلية لدول الخليج العربية، معتبرة أن هذه الاتهامات قديمة ولا أساس لها .

وفي أول تصريح للمتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية تأكيده أن الجزر الإماراتية الثلاث، أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى «كانت وما زالت جزءً لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية وستظل كذلك إلى الأبد»، وقال رامين مهمان باراست: «نحن ننفي الادعاءات الوهمية لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال اجتماعهم الـ124، والتي لا تستند إلى أدلة ولا أساس لها من الصحة، حول الجزر الإيرانية الثلاث».

وقد ندد مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في ختام اجتماع لمجلسها الوزاري في جدة مساء الأحد، بـ«تدخلات» إيران في شؤونها الداخلية، مجددة في الوقت ذاته مواقفها الثابتة الرافضة لاستمرار احتلال طهران للجزر الثلاث في مياه الخليج. وفي الوقت الذي تؤكد فيه الإمارات على العلاقة التاريخية مع إيران فإن ذلك لا يمنعها من التأكيد على أحقيتها في السيادة على هذه الجزر الاستراتيجية الثلاث، مما دفع بأحد المسئولين الإماراتيين للقول: «إذا كانت إيران تصرح بهذا، وهي لم تمتلك بعد السلاح النووي، فماذا سيحدث بعد أن تحصل عليه؟ بالتأكيد ستدخل المنطقة في سباق محموم لامتلاك أسلحة الدمار الشامل».

لكن كل ذلك التصعيد الذي شهدته العلاقة بين البلدين لم يمنع وزير النفط الإيراني رستم قاسمي والوفد المرافق له من زيارة الإمارات ولقاء المسئولين بها في يونيو الماضي .

إلى ذلك وصف مهمان باراست الإداعاءات الزاعمة بتدخل إيران فى الشئون الداخلية لدول الخليج العربى بالقديمة ولا تأثير لها.

محمد خيري

تخوف

أبدت منظمة التضامن الليبية لحقوق الإنسان، مخاوفها من تعرض عبدالله السنوسى رئيس المخابرات الليبية السابق، الذى سلمته موريتانيا مؤخرا، لانتهاكاته لحقوق الإنسان، بسبب ما وصفته المنظمة «بتفشى ظاهرة التعذيب والمعاملات السيئة فى كثير من المعتقلات المنتشرة حاليا فى ليبيا.

المشهد
العدد الثالث والثلاثون - السنة الأولى - من 9 - 15 سبتمبر 2012 م - 22 - 28 شوال 1433هـ

قالت العرب
هناك أشياء فينا لا تموت أبدًا
تظل تحفر فينا حتى آخر العمر
تمر عليها سيول الحياة
والسنوات القلقة

واسينى الأعرج

بقلم
د/ ناجح إبراهيم

حاكمية الله ثم حاكمية البشر.. توافق لا تعارض

هل أعطت الشريعة الإسلامية البشر الحق في التشريع؟!.. وما حدود هذا الحق؟

هذه السؤال يتمحور حوله قضية هامة من قضايا التشريع والحاكمية والتي تدور رحاها عادة بين بعض العلمانيين وبعض الإسلاميين.

فيري فريق من غلاة العلمانيين أنه لا حاكمية لله.. أو بمعنى آخر لا تدخل للدين في الحياة العامة أو في التشريع.. وأن البشر هم المعنيون بذلك وحدهم.

أما بعض الإسلاميين الذين ينقصهم العلم فيقولون أن البشر ليس لهم حاكمية أو حق في التشريع وأن التشريع حق خالص لله وحده لا ينازعه فيه أحد.

والحقيقة أن هذين الاتجاهين يمثلان طرفين خاطئين وبينهما طرف ثالث صحيح يمثل عدالة الإسلام ووسطيته وأسباب خلوده على مر الأزمان.

فالفريق الذي يذهب إلى إلغاء حق البشر في التشريع بدعوى أن أي حاكمية لغير الله إنما هي منازعة لله في ربوبيته.. قد نسوا أن الله تعالى لم يجعل لشريعته لسانًا ينطق ليحكم بين الناس في قضاياهم أو يد تنفذ هذا الحكم.. فلولا البشر ما كان هناك من يحرم الكوكايين والحشيش قياسًا على الخمر.. ولولاهم ما كانت هناك قوانين للبناء أو المرور أو الجامعات وكلها مبنية على قاعدة المصالح المرسلة.

أما الفريق الذي ادعى أنه ليس هناك حاكمية لله مطلقا قد نسى أو تناسى أن كل آيات الحكم والقضاء في كتاب الله قد جاءت صريحة في وجوب الحاكمية لله سبحانه.. وأن الإسلام ظلل نصف الكرة الأرضية بحكمه العادل وشريعته الغراء على مدار عدة قرون في تجربة رائدة شهد لها العالم بأسره.

حاكمية الله ثم البشر.. توافق لا تعارض

يستدل البعض خطأً بقوله تعالى: « أَمْ لَهُمْ شُرَكَاء شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّين مَا لَمْ يَأْذَن بِه اللَّهُ » على أن البشر ليس لهم حق في التشريع.. مع أن الآية تدل على حقيقتين متكاملتين:

الأولى: أن هذه الآية تثبت دون شك أن الله عز وجل صاحب الحق الأصيل في التشريع.

الثانية: أن الآية أوضحت ضمناً أن للبشر حق في التشريع وأن الله تعالى هو الذي أذن بهذا الحق لهم وضبطه بضوابط محدده.. فليس كل تشريع بشري يعد باطلا.. فالباطل من التشريع البشري هو ما لم يأذن به الله وذلك هو المحرم المذموم.

وقد أذن الله في هذا الحق التشريعي للمؤهلين شرعا من العلماء والحكام والمفكرين وأهل الحل والعقد في التشريع شريطة الالتزام بثوابت الدين ومبادئه وعدم الإخلال بشيء من أصوله وقواعده في المساحات المعروفة مثل مساحة العفو التشريعي والتشريع بالمصلحة المرسلة.. والتشريع بالقياس.. وتقنين الشريعة في مواد قانونية وحق الاختيارات الفقهية بما يتناسب وأحوال كل أمة وبلد وجواز اختيار المرجوح في ذلك.. وهذا سوف أوضحه في مقال قادم .

حاكمية البشر من أسرار خلود الشريعة

إن حكم الله لن يسري في الحياة إلا إذا قام به البشر.. وإلا إذا تكفل به العلماء والمفكرون وأعضاء مجالس التشريع تقنينًا وتشريعًا.. وكذلك الحكام تنفيذاً وتطبيقاً.. فلولا حاكمية البشر لظلت كثيرٌ من الأمور المستحدثة دون حكم شرعي.

إن حاكمية البشر تحفظ حاكمية الله من الامتهان وتقي شريعة الإسلام من الاتهام بالخطأ أو القصور.. إذا حدث خطأٌ أو قصورٌ من المجتهدين أو القضاة أو الحكام في الاجتهاد والتطبيق.. لأن حاكمية البشر تعد اجتهادًا بشريًا يقبل الخطأ والصواب.. بعكس حاكمية الله التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

إن إثبات هذا النوع من الحاكمية للبشر هو الذي يكسب شريعة الإسلام حيويتها ونضارتها ويودعها سر خلودها.

فنصوص الكتاب والسنة محدودة العدد.. ثابتة الكم.. أما حوادث الزمان فهي متجددة غير متناهية.. ومن خلال حق البشر في التشريع تستطيع شريعة الإسلام الوفاء بمتطلبات كل عصر ومستجدات كل زمان.

من حقنا أن نعرف

بقلم
منى ياسين

كانت «تابو».. محظورًا من المحظورات الكبرى.
ولم تعد.. ولا يجوز أن تعود كذلك.

وكان الحديث عنها محرمًا بل مجرّمًا، يلقي بصاحبه في غيابات السجن، باعتباره شأنا لا يحق إلا لسدنته أن يتداولوه همسًا ورمزًا بعيدًا عن آذان العامة والدهماء من أمثالنا.. ولا يجوز أن يعود كذلك.

وكنا نحن المهمومون ببلدنا الحريصون على سلامته ووحدة أراضيه بعد ما روعتنا هزائم اقتصت أجزاءً من أرضنا هي الأغلى والأعز لم تسترد إلا بدماء هي الأغلى والأعز، نتسقط الأخبار الشحيحة وندعو الله في قرارة أنفسنا أن تكون كما يقولون وكما يريدون لنا أن نعرف.

داخل كل مصري، أزعم بلا استثناء، تقدير لا متناه لجيشه ومؤسسته العسكرية كأنما جُبل عليه. مهما تتابعت الخطوب والنوازل وضاقت عليه الأرض، وحاصرته محاولات النيل من كرامته وتحقير شأنه ذلاً ومهانة في الداخل والخارج، يرنو إلى الأفق يتذكر أن له درعًا وسيفًا وجنودًا هم خير الأجناد فيشتد ظهره وتتهاوى تلك المحاولات البائسة للنيل منه.

ولم يخيب الجيش المصري ظن المصريين. حتى تحت وطأة السلام الميت التي خيمت خلال العقود الثلاثة الماضية وعلى الرغم من التعتيم الرهيب على كل ما يخص المؤسسة العسكرية: مصادر التسليح، نوعيته، درجة تحديثه، الكفاءة القتالية لأفراده، مستوى التدريب الذي يحصلون عليه، القدرة التنظيمية والتخطيطية لقياداته، أين يقف مقارنة بجيش العدو وقوته وتسليحه وقدراته على التصدي لهجوم متوقع أو شن حربًا إذا ما أضطر إليها... أقول على الرغم من هذا كله تهيئت فرصًا شحيحة وتناثرت مناسبات قليلة في السنوات الماضية مثل معركة الفاو وحرب تحرير الكويت استنتجنا منها أن للجيش، مازال، تميزه الذي بلغ أوجَّه خلال حرب أكتوبر المجيدة. ثم أتبع هذه المناسبات صمت مطبق عن أحوال الجيش كافة.

وسيظل الوضع على ماهو عليه حتى قيام ثورة يناير وما نعرفه عن الموقف المشهود للجيش في الانحياز للشعب.. كان موقفاً أخلاقياً مبدئياً مقدراً بالتأكيد وسيأتي يوم لا محالة يكشف تفاصيله ودقائقه كافة. لكنه لم يُلقِ- أيضاً- أي ضوء على أوضاع الجيش وأحواله.

أحد الآثار المترتبة على الثورة أن بات الحديث عن الجيش والمؤسسة العسكرية ممكناً ومشروعاً.. استعاد الشعب حقاً من حقوقه السليبة وهي الحق في الاطمئنان على أن للوطن قوة قادرة على الزود عنه. غير أن تطبيقات هذا الحق إلى الآن تدور في دائرة ضيقة هي التنازع على الكيفية التي يضمن بها القائمون على المؤسسة العسكرية أن يظل لها وضع مميز مكفول دستورياً، مقابل اتجاه قوي لا يرى أصلاً دستورياً يمكن الاستناد إليه لتمييز مؤسسة من مؤسسات الدولة بوضع خاص يبقيها في معزل عن المساءلة والمحاسبة.

في الأثناء وفي خضم هذا التنازع يتم الكشف عن تقارير بالغة الخطورة والأهمية عن جيش مصر لا أدري كيف مرت مروراً عابراً لم يستوقف أحدًا. أحد هذه التقارير مصدره مركز بحثي أمريكي وأفردت له إحدى الصحف اليومية مساحة هائلة. تناول كمًّا هائلاً من التفاصيل عن داخل المؤسسة العسكرية المصرية. ما استوقفني حقاً هو خلاصة انتهى إليها التقرير مفادها - كما أوردته الصحيفة - أن الجيش المصري ليس بالصلابة ولا التماسك الذي يشاع عنه وأن قلبه مهترئ وأن قياداته حتى الوسيطة منها قد تغذت ونمت في ظل عطايا الرئيس السابق ومن ثم ترهلت.

أعقب هذا التقرير تصريحات أحدث . أمريكية المصدر أيضاً- تقول أن الرئيس السابق قد أهمل تسليح الجيش المصري.

تصريحات خطيرة ومريبة ما كانت لتمر في السابق- هذا إن قدر لها النشر أصلاً- دون رد حاسم من المؤسسة العسكرية. والسكوت عليها الآن يصيب المصريين بحالة من الروع الشديد لاسيما أنها تصدر بينما تصرح الحكومة الإسرائيلية في التوقيت نفسه وبوضوح ودون تسريبات أو طرق غير مباشرة أن قدرات جيشها القتالية قد بلغت من القوة إمكانية شن حروب على أربع جبهات لمدة ٣٠ يومًا بكفاءة تامة.

يمكننا أن ننوب عن من ينبغي لهم الرد ونجتهد في محاولة إيجاد تفسير فنقول مثلاً: إن بث هذه التقارير والأنباء مقصود تماماً ممن أطلقها- وكلها مصادر أمريكية اسرائيلية- وأنها تأتي في إطار حرب نفسية هدامة تستهدف إفقاد المواطن المصري الثقة في كفاءة جيشه وقدراته القتالية، بعد أن نجحت للأسف في إحداث شرخ عميق في علاقة الود والمحبة والتقدير بين الشعب والجيش خلال العامين الماضيين. أذكر- ليلة تنحي الرئيس السابق بل وقبلها منذ أوضح الجيش بلا لبس أين يقف - أن توالت الصور المضيئة عن علاقة التلاحم بين الشعب وجيشه، من بينها صورة لضابط ومواطن يحتضن أحدهما الآخر بقوة وينهمران في بكاء فرح . يومها التفت لمن حولي وقلت لهم هذه الصورة لنَ تمر أبداً بسلام على أعداء هذا الوطن.

قد يكون هذا مجرد تفسير لطمأنة الذات ولكنه لن يطمئن أحدٌ أبداً حتى يخرج علينا مسئول كبير يرد بوضوح ويشرح لنا حالة الجيش المصري تفصيلاً. لم تعد هذه أسرار تتعلق بالأمن القومي بدليل التصريحات الرسمية الإسرائيلية عن وضع الجيش الإسرائيلي.

من حقنا أن نعرف.

كاتبة وشاعرة مصرية

ازدواجية الفعل والخطاب فى عهد مرسي

بقلم
كوكب محسن

الشعارات الرنانة لم تكن يومًا معيارًا لقياس دعم الشعوب التي تعاني تحت وطأة احتلال أو ممارسات قمعية أو إبادة جماعية كما يحدث في دول شقيقة، هنا في مصر أصبحت الازدواجية شعار المرحلة، نتحدث عن دعم فلسطين ونهدم الأنفاق ونغلق المعابر بلا بدائل، نتحدث عن دعم سوريا ونعتقل من يتظاهر تضامنا مع شعبها الذي يواجه الأمرَّين بوجود حاكم ظالم تعدى حدود الإنسانية وبات إعلان موقف ضده مسموح للقائد الرئيس مرسي وممنوع للمتظاهرين حول السفارة السورية في القاهرة.

أي ازدواجية تلك التي يمارسها النظام الجديد في مصر في حقبة الإخوان يبدو أن الازدواجية باتت نهجًا وسياسة تتبع في كل شيء، طابور من الأمن المركزي يطوق السفارة السعودية ومدرعات من قوات الجيش تقف بالمرصاد للمتظاهرين الذين يهتفون ضد الظلم، ضد جلد مواطنة مصرية في السجون السعودية، ضد الاحتجاز للعشرات من المصريين في المملكة العربية السعودية بتهم لا تمت بصلة للقانون الجنائي أو الدولي أو حتى الجنح البسيطة.

في واقع الأمر تلك الازدواجية تصدر للعالم مدى الهشاشة التي يعاني منها النظام الجديد صاحب الشعارات الرنانة في كل المؤتمرات الإقليمية والدولية، ناهيك عن خطابه الأبدي للبسطاء والفقراء من الأمة المصرية الذين يثقون بالحاكم ثقة البعير براعيها.

آخر كلمات الرئيس مرسي في مؤتمر القمة الأخير كان سوريا سوريا سوريا، وكانت قوات الأمن المصرية قد قبضت على عدد كبير من الناشطين الذين يحاصرون السفارة السورية بالقاهرة تضامنا مع القضية السورية والشعب الأعزل الذي يتعرض لأبشع درجات العنف الإنساني الوحشية قبل ساعات من حصاره، بل وتم تحويلهم إلى النيابة باعتبارهم مخربين كما ادعت السفارة السورية في بيانها الذي وزعته ع وسائل الإعلام وتقدمت بنسخة منه كشكوى رسمية للسلطات المصرية ضد المتظاهرين.

الغريب في الأمر استجابة السلطات لهذه الضغوط ضاربة بخطاب الرئيس عرض الحائط، والسؤال هنا أيهما يمثل مصر؟ السلطات التنفيذية التي لا تسمح بالتظاهر وتقاومه كجريمة منظمة وتتصادم معه وتعتقل أفراده النشطين ، أَمّ رأس النظام الذي يتغنى بدعم القضايا العربية في كل مناسبة وآخرها القضية السورية.

نريد خطابًا معبرًا عن الإرادة الشعبية،نريد دعما حقيقيا للقضايا العربية، نريد كرامة للمواطن في بلده وخارجها، نريد حفظ حق المواطن في التظاهر بشكل سلمي وحمايته في كل المواقع حتى أمام القنصليات والسفارات التي تتحجج باتفاقية فينا، نريد حفظ لكرامة بناتنا وأبنائنا في الخارج والسعي ورائهم كما تفعل الدول المتحضرة التي تهتم بمواطنيها ولا تسمح لأي نظام أجنبي بالمساس بهم أيا كانت الجريمة التي يتورطون بها.

الخلاصة مخيبة للآمال في الوقت الراهن، خطاب سياسي يفتقد المصداقية، وسلوك داخلي يفتقد الشفافية، وفي كل الأحوال استهتار بالمواطن وبحقوقه وحرياته وتتصل من مسئولية الدفاع عنهم داخل وخارج مصر.

سياسة الازدواجية عادة ما تكون قصيرة المدى، لكنها تترك أثرًا سلبيًا بالداخل والخارج إلا أنها في النهاية تكشف النقاب عن قوة النظام من عدمه، وتعجل برحيله لأنها تفقده الشرعية مع الوقت تمامًا كما تفقده مصداقيته وتقلل ممن يلتفون حوله ويدعمونه، نريد سياسة واضحة تنفذ من أجل مصلحة مصر ومصلحة الشعوب الشقيقة التي تستحق الدعم الحقيقي، لا خطابات لا قيمة لها تنفذ بالعكس على أرض مصر.

افرجوا عن المعتقلين في أحداث التظاهر حول السفارات إذا كنتم جادين في خطاباتكم، ولا تضيقوا الخناق عليهم، إذا كان موقف النظام هو نفسه موقف الشعب دعم سوريا فلماذا تشتبكون مع المتظاهرين وتعتقلونهم وتصفوهم بالمخربين، مسيرات دعم الشعوب الشقيقة في محنها يجب أن تلقى الدعم والتشجيع لا التفريق والحصار حتى يتسق الخطابُ مع الفعل وتنتفي الازدواجية.

بقلم
طارق عبد الفتاح

إضراب الأطباء

مجدي شندي زميل الكفاح الإعلامى يرقد محاطًا بالإهمال الصحي الشامل.. مرضه يفضح مليونيرات الصحافة من أصحاب الأكشاك الإعلامية تحت الطلب! كما يفضح مرضه حالة الانهيار الصحي الشامل في وزارة الصحة.

من العجيب أن ميزانية وزارة الصحة هى ٤٪ فقط من الموازنة العامة للدولة .. رغم توقيع مصرعلى اتفاقيات دولية تحتم أن تصل ميزانية الصحة الى ١٥ ٪ ! تخصص الحكومة ٢٧,٥ مليار جنية للصحة سنويا تذهب منها ٨ مليار جنية لصالح ديوان عام المحافظة !! ولا نعرف بالضبط فيما يصرف هذا المبلغ بالظبط! ولكنه لا يذهب للخدمات الصحية! تعاني المستشفيات حالة من الإهمال لا مثيل لها فلا وجود للأدوات الطبية ومستلزمات الإسعاف الأولية وعلى المريض والمصاب شراء هذه المواد إذا كان يريد إنقاذ حياته!

ينوى الأطباء الإضراب العام احتجاجًا على أوضاعهم البائسة! في الأول من أكتوبر القادم! راتب الطبيب الشاب في المستشفى الحكومى ٢٨٨ جنيهًا! ومطالب أن يعمل ٢٤ ساعة يوميا! بعض الأطباء ينامون من الإعياء! الراتب مهين وأماكن مبيتهم مهينة

طعامهم لا يليق! وتعامل بعض المرضى الغاضبين من نقص الرعاية معهم مهين !.. وضعهم لا يمكنهم من أداء عملهم الإنساني الجليل، والمرضى محرمون من أنبل حقوقهم الإنسانية وهو حق العلاج!

مسلسل الفساد الصحي مستمر! وزير الصحة يسخر من مطالب الأطباء! وينعتهم بالإهمال والتقصير!

المستشفيات الحكومية في حالة من القذارة لا مثيل لها! صحة الإنسان المصري في خطر!

لا أعرف موقع الصحة من مشروع النهضة! غضب الأطباء مشروع وغضب المرضى مشروع! ما يحدث في مستشفيات الحكومة غير مشروع ولا يمكن قبوله في مجتمع مرَّ بثورة!

الولادة القيصرية تكلف فقراء هذا الوطن ١٠٠٠ جنية! من أين؟ كيف؟ ثمن سلك الجراحة ١٥٠ جنيهًا! الاشاعة ١٥ جنيهًا! الشاش والقطن وكل شئ مسئولية كل مريض

الخيط الطبي بـ ٢٠ جنيهًا!

لابد من مراجعة التأمين الصحل! أو التدمير الصحي! صحة المواطن المصري هى أهم استثمار!

يكفى الحكومة الحالية نجاحًا أن تخبرنا فقط فيما تُنفق الـ ٨ مليار جنية المخصصة لديوان المحافظة! الراوتب لن تتعدى مليارًا أو اثنين بأي حال من الأحوال! ففيما تصرف ٦ مليارات جًنية سنويا!

أما زميل الكفاح مجدي شندي فأنا أشعر بالأسى له ولحال الشرفاء في كل مكان في هذا الوطن! ولكنه كان اختيارالاستقلال الحقيقى فنحن نشترى حريتنا في هذا الوطن بكل غال ونفيس من صحتنا ومن حياتنا! لو قبل رفَاقه التنازل لصاروا أثرياءً ولكنه اختيار الشرفاء في مجتمع لم يتغير كثيرًا بعد انتفاضة ٢٥ يناير!

لك الله يا مصر.. عزيزي شندي غدًا تعود إلى مكتبك برعاية الله وحده

ويأخذ سريرك بالمستشفى واحدًا منا.

ستنجح الانتفاضة وتتحول لثورة فقط عندما يشملنا مشروع التأمين الصحي الحقيقي

ونخرج من فخ التدمير الصحي الشامل.. قول يارب.

يجب أن نخرج جميعًا لدعم مطالب الأطباء وإضرابهم في الأول من أكتوبر القادم.

هذا إضراب من أجل المرضى من أجل مجدي شندي ومن أجل كل مجدي وكل مواطن بسيط وشريف في هذا الوطن.

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

عودة

أكد الكاتب الدكتور عمار على حسن، والباحث السياسى، إن الشعب سيعود إلى ميدان التحرير إذا استشعر بظهور الفساد مرة أخرى، أو فى حالة الاستشعار بأن مصلحة الفصيل السياسى أو الجماعة أعلى من مصلحة الوطن وقال: «ميدان التحرير أصبح قدرنا».

قالت العرب

طموحي .. هو أن أمشي ساعات .. وساعات معكَ
تحتَ موسيقىْ المطر .. وطموحيْ، هوَ أن أسمعَ فَي الهاتف
صوتَكْ ..عندما يسكُنُنِيْ الحزنُ.. ويبكينيْ الضجرُ،،

سعاد الصباح

المشهد
العدد الثالث والثلاثون - السنة الأولى ـ من 9 ـ 15 سبتمبر 2012 م - 22 ـ 28 شوال 1433هـ

فاطمة عمر

هانى عبدالهادى

متولى مطحنة

تفوقوا علي الأصحاء في الألعاب الأولمبية

أبطال مصر البارالمبيون يبهرون العالم فى «لندن ٢٠١٢»

«العامرى» يدرس مضاعفة المكافآت المالية تكريماً للأبطال

حقق أبطال وبطلات مصر متحدي الإعاقة نتائج أبهرت العالم في دورة الألعاب البارالمبية "لندن ٢٠١٢" التي انطلقت منافستها بحفل كبير يوم ٢٩ أغسطس الماضي وتختتم فعالياتها غدًا،الإثنين ١٠ سبتمبر الجاري، وذلك بعدما تُوج لاعبو ولاعبات مصر البارالمبيون بعدد ١٤ ميدالية متنوعة من خلال المنافسة في أربع ألعاب فقط، بواقع ٤ ذهبيات و٤ فضيات و٦ برونزيات، وهو ما جعل البعثة المصرية تحتل الترتيب الـ ٢٣ من بين الـ ١٧٤ دولة مشاركة بالدورة، التي يتنافس فيها عدد ٤٢٠٠ لاعب ولاعبة في ٢٠ رياضة.

وتشارك مصر في ٤ لعبات هي: رفع الأثقال، العاب القوي، تنس الطاولة، الكرة الطائرة جلوس للرجال بإجمالي ٤٠ لاعب ولاعبة.

وسطر أحفاد الفراعنة من متحدي الإعاقة أسماءهم بحروف من نور في سماء عاصمة الضباب، من خلال نتائجهم التي أبهرت كل المتابعين والمشاهدين للحدث الأقوى والأكبر لكل ممارسي رياضة متحدي الإعاقة حول العالم، هذا بجانب تحطيمهم للأرقام القياسية العالمية والأولمبية في لعباتهم التي توجوا بذهبياتها، مقدمين لمصر الثورة أجمل لوحة فنية وأجمل عزف علي أنغام النشيد الوطني الذي دوي في قلب بلاد الإنجليز وهم فخورون بمصريتهم الثورية، وعزيمتهم الحديدية التي قهرت كل الصعاب والأزمات التي مروا بها وعلى رأسها التجاهل الحكومي والشعبي والإعلامي لهم عبر تاريخهم الرياضي الطويل، في رسالة منهم بأنه آن الأوان لتكريمهم ومساواتهم بالرياضيين الأصحاء الذين فشلوا في أولمبياد لندن ٢٠١٢ مقارنة بمتحدي الإعاقة .

المدهش والمثير أن الأبطال البارالمبيين لم يخلقوا أي أزمات ولم يقوموا بأفعال تسيء لصورة وسمعة مصر والمصريين، علي عكس ما حدث مع البعثة المصرية في أولمبياد لندن قبل أسابيع قليلة، والتي أساءت لصورة مصر ورياضيها بسبب التخبط الإداري، والبيروقراطية العتيدة، بداية بفضيحة الملابس "المضروبة" ومرورًا بوقائع غاية في الأسف ومدعاة للسخرية من جميع المتابعين للدورة، باتهام أفراد بعثة كرة القدم بتدخين الشيشة داخل فندق الإقامة باسكتلندا، واختتمتها البعثة بتغيب لاعبين عن منافسات المصارعة الحرة بسبب الإهمال الإداري وعدم إبلاغهم بتغير مواعيد المنافسة، وأخيرًا واقعة تعدي صاحب فضية المصارعة الحرة في وزن ٨٤ كيلو جرام كرم جابر علي محمود أحمد علي رئيس اللجنة الأولمبية المصرية وتدخل نائبة ورئيس البعثة اللواء فولي أحمد فولي لحل المشكلة التي كادت أن تؤدي إلي فضيحة كبيرة في بلادٍ الإنجليز، وكلها أمور يجري التحقيق فيها حالياً لمحاسبة المقصرين.

وفي المقابل لم يقم متحدو الإعاقات المشاركين في دورة الألعاب البارالمبية "لندن ٢٠١٢" بأي فعل خارج يشوه اللوحة الفنية الرائعة التي رسموها واللحن الخالد الذي أنشدوه في سماء عاصمة الضباب ، عبر عزف النشيد الوطني المصري في هذا المحفل الكبير وسط أنظار متابعة لكل هذه الإنجازات التي تعتبر إنجازات شخصية للأبطال والبطلات في الأساس لأنهم لم يتلقوا الدعم المالي الكاف ولم توفر لهم معسكرات الإعداد القوية ولم يذهبوا بأعداد كبيرة ولم يشاركوا سوي في أربع ألعاب فقط، متحدين في ذلك إعاقتهم وتجاهل الحكومة والمسئولين عن الرياضة المصرية لهم .

بعثة مصر فى لندن

وباتت رياضة رفع الأثقال للمعاقين هي كلمة السر في أولمبياد لندن البارالمبية، حيث حققت البعثة المصرية ٤ ذهبيات دفعة واحدة و٤ فضيات و٣ برونزيات، بمجموع ١١ ميداليات من أصل ١٤ ميدالية هي مجموع الميداليات التي توجت بها البعثة قبل اليوم الأخير للبطولة، ولم يكتفي الأوناش المصريين بذلك، بل حطموا ثلاثة أرقام بارلمبية. وأفتتح محمد الديب طريق الذهب المصري بعدما توج بالميدالية الذهبية، ونجح في تحطيم الرقم العالمي في وزن ١٠٠ كجم عندما قام برفع وزن ٢٤٩ كيلو جرام، وتلته فاطمة عمر التي توجت بذهبية وزن ٥٦ كيلو جرامًا، ونجحت في تحقيق مجد شخصي لها بتحطيم الرقم البارااليمبي المسجل باسمها ١٤١ كيلو جرامًا، بعد رفعها ثقلا بوزن ١٤٢ كجم، لتضيف الذهبية الـ ١٢ في تاريخها، والرابعة لها في الدورات البارااليمبية، كما توج هاني عبد الهادي بذهبية وزن ٩٠ كيلو جرامًا، وتمكن من تحطيم رقم بارليمبي جديد بعد رفع ٢٤١ كيلو جرامًا، وفاز شريف عثمان بالميدالية الذهبية في وزن ٥٦ كيلو جرامًا.

ولم يكتفى الأونـاش المصريين بالذهب بل حصدوا ٧ ميداليات أخري ٤ فضية و٣ بورنزية، فتوج شعبان إبراهيم الدسوقي الميدالية البرونزية في وزن ٦٧,٥ كيلو جرامًا، وهي البرونزية الثالثة في مشواره الذي حقق فيه ٦ ذهبيات و٥ فضيات، وأمل محمود كانت علي موعد مع الميدالية البرونزية في وزن ٦٠ كيلو جرامًا، ومتولي مطحنة رافع العلم المصري في طابور العرض الافتتاحي توج ببرونزية وزن ٨٢,٥ كيلو جرامًا، وطه عادل عبد المجيد المتوج بفضية وزن ٤٨ كيلو جرامًا، ومحمد صبحي صاحب فضية وزن تحت ٧٥ كيلو جرامًا، و راندا محمود وزن تحت ٨٢ كجم، وأخيرًا هبة سعيد أحمد المتوجه بفضية فوق ٨٢,٥ كيلو جرامًا.

وجاءت الميداليات الثلاث الأخرى في باقي الألعاب، حيث توج البطل أحمد إبراهيم عبد الوارث في ألعاب القوى بالميدالية الفضية في دفع الجلة بمسابقة الرجال، وميدالية برونزية في ألعاب القوى أحرزها مطاوع إبراهيم أبو الخير في رمي القرص، وسامح صالح الميدالية البرونزية في مسابقة تنس الطاولة من الفئة الرابعة.

من جانبه قدم العامري فاروق وزير الدولة لشئون الرياضة التهنئة للدكتور حسام الدين مصطفي رئيس اللجنة البارااليمبية على هذه الإنجازات الكبيرة والتاريخية وطلب منه إبلاغ البعثة برصد الوزارة مكافآت متميزة لما حققه الأبطال من ميداليات، كما يدرس العامري مع مسئولي الوزارة رفع القيمة المالية للاعبين الذين حصلوا علي ميداليات بارلمبية، عقب النتائج الجيدة والتي فاقت التوقعات، خاصة وأن هناك نية بمساواتهم في المكافآت المادية بالأصحاء الذين يحصل الفائز منهم بالميدالية الذهبية على مليون جنيه، والفضية ٧٥٠ ألف جنيه والبرونزية نصف مليون جنيه.

ويذكر التاريخ أن رصيد متحدي الإعاقة عبر مشاركاتهم في الألعاب البارالمبية التي بدأت عام ١٩٦٠ وصل إلى ١٦٢ ميدالية بما فيها ميداليات دورة لندن ٢٠١٢ ليواصل متحدو الإعاقة تفوقهم الكبير والكاسح على اللاعبين الأصحاء الذين يشاركون في دورات الألعاب الأولمبية منذ عام ١٩١٢ ولم يحصدوا سوى ٢٦ ميدالية فقط .

شهاب أبومغيث

العالم ينعي رحيل الفارس النبيل محمود الجوهري

إنجازات الجنرال تخلده فى ذاكرة الرياضة المصرية والعربية

خيَّم الحزنُ على أسرة الرياضة المصرية والعربية بعد رحيل الكابتن محمود الجوهري، المدير الفني الأسبق لمنتخب مصر الأول، ومستشار رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم، يوم الإثنين الماضي، عن عمر يناهز الرابعة والسبعين عامًا بعد إصابته بجلطة دماغية ونزيف حاد في المخ نقل على إثره إلى مستشفى المركز العربي الطبي بالعاصمة الأردنية عمان لإجراء الفحوصات الطبية ورقد بالمستشفى لبضعة أيام قبل أن ينتقل إلى جوار ربه.

ونعت أسرة الرياضة العالمية والعربية وفاة الفارس النبيل محمود الجوهري الذي حقق لبلده وللكرة العربية والإفريقية والعالمية الكثير من الإنجازات، كما نعاه رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي: ''خالص العزاء للشعب المصري في وفاة الكابتن محمود الجوهري فقيد الرياضة المصرية والعربية، تقبله الله في الصالحين، وألهم أهله الصبر والسلوان''.

وقدم جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" تعازيه في وفاة الجوهري وقال: "هناك عدد قليل من الذين حققوا إنجازات مشابهة لانجازات الجوهري في كرة القدم الدولية وعلى صعيد الأندية.. "الإرث" الذي تركه سيكون ملموسًا لسنوات عدة قادمة"، كما نعاه الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف" قائلا: "إن الجوهرى يعد رمزًا من رموز الكرة المصرية، لقد ألهم الجماهير لتأليف أغنية باسمه" ونعاه الاتحاد الأسيوي لكرة القدم برئاسة الصيني تشانج جيلونج: "أسرة كرة القدم الآسيوية تعرب عن خالص تعازيها في وفاة الجوهري الذي حقق إنجازات ليس لها حصر ولن تُنسى على الإطلاق". وتسابقت جميع الأندية المصرية والعربية على تقديم واجب العزاء في الجنرال الذي قاد العديد من هذه الأندية وحقق معها إنجازات وبطولات.

وأقامت مصر جنازة عسكرية للراحل بعدما وصل جثمانه على متن طائرة خاصة من الأردن بحضور الأمير على بن الحسين ولي العهد الأردني ورئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم ونائب رئيس"فيفا".

وسيبقى الجوهري رغم رحيله عن عالمنا في ذاكرة الرياضة المصرية والعربية كأحد أكبر وأبرز المدربين في تاريخ كرة القدم المصرية والعربية لأنه صاحب انجازات تاريخيه فهو المدرب المصري الوحيد الذي وصل بالفراعنة لنهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ بإيطاليا.. وهو المدرب الوحيد الذي هتفت باسمه جماهير كرة القدم المصرية وشجعته وطالبت بعودته لقيادة الفراعنة في أصعب الأوقات ليكون بمثابة المنقذ الدائم للمنتخب.

وعمل الجوهري ضابطاً بالجيش المصري وشارك في انتصار حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م حيث كان ضابطاً برتبة مقدم، وخرج من الخدمة برتبة عميد في سلاح الإشارة، وهو متزوج وله بنتان وولد واحد اسمه أحمد لم يكمل مشواره في كرة القدم بعد أن لعب لعدة سنوات في نادي هليوبوليس ولكنه اعتزل وتفرغ لعمله الخاص.

اسمه الحقيقي محمود نصير يوسف الجوهري من مواليد عام ١٩٣٨م وتمتد جذوره إلى الشيخ أحمد الجوهري الكريمي الخالدي الذي أنجب ولدين الأول عبد الفتاح "الجد الأكبر لمحمود الجوهري" وهو أحد قادة ثورة القاهرة الثانية ضد الحملة الفرنسية وأخوه محمد الجوهري هو من أقنع القائد الفرنسي نابليون بونابرت بالخروج من الجامع الأزهر بعدما اقتحمه الفرنسيون للسيطرة على القاهرة.

وبدأ الجوهري حياته الكروية، لاعباً بالنادي الأهلي، وانضم لمنتخب مصر الأول في الفترة من ١٩٥٥م حتى ١٩٦٦م، ولكنه اعتزل كرة القدم مبكرًا بسبب إصابة تعرض لها في ركبته فاتجه إلي التدريب، وعمل مدربًا لفريق النادي الأهلي في بداية ثمانينات القرن الماضي ثم تولي تدريب المنتخب المصري في سبتمبر عام ١٩٨٨م واستطاع الوصول به إلي كأس العالم عام ١٩٩٠م لثاني مرة في تاريخه بعد المرة الأولى عام ١٩٣٤ .

فاز منتخب مصر تحت قيادة الجوهري بلقب بطولة أفريقيا في عام ١٩٩٨م ببوركينا فاسو، ليكون أول مدرب يفوز بالأمم الأفريقية لاعبًا ومدربًا حيث حصل علي الكأس مع منتخب مصر عام ١٩٥٩م وكان هداف البطولة، كما قاد منتخب مصر للفوز بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب العربية عام ١٩٩٢م.

والجوهري هو أول مدرب مصري في التاريخ يتولي تدريب قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك، كما أنه الوحيد الذي قاد الأهلي للفوز ببطولة أفريقيا للأندية أبطال الدوري عام ١٩٨٢م، ونجح مع الزمالك في الفوز بنفس البطولة لكن عام ١٩٩٣م.

وتولي الجوهري تدريب عدد من الأندية الخليجية بالسعودية والإمارات وقاد منتخب سلطنة عمان في كأس الخليج عام ١٩٩٦، وتولى تدريب منتخب الأردن عام ٢٠٠٢ م وقاده للوصول إلي نهائيات كأس الأمم الأسيوية عام ٢٠٠٤م لأول مرة في تاريخ الكرة الأردنية.

طارق محيي

الجوهرى

سرقة

يعيش إسلام عوض، صانع ألعاب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، حالة من الغضب الشديد بسبب تعرضه مؤخراً لحادث سرقة حقيبة خاصة به تحتوى على أموال. واكتشف اللاعب اختفاء حقيقة الأموال عقب انتهاء تدريبات الفريق استعداداً لمباراة تشيلسي الغاني بأبطال أفريقيا، حيث تمت سرقة الحقيقة من داخل سيارته التي قام بغلقها وتأمينها جيداً داخل مقر القلعة البيضاء بميت عقبة، وقال عوض: إن السيارة لم يحدث لها شيء وهذا يدل علي أن السارق استطاع أن يحصل علي نسخة من مفتاح السيارة أثناء مران الفريق الأبيض وقام بفتحها وسرق الحقيبة وأغلق السيارة مرة أخري دون مضايقة.

المشهد
العدد الثالث والثلاثون - السنة الأولى - من 9 - 15 سبتمبر 2012 م - 22 - 28 شوال 1433هـ

قالت العرب

عذب بما شئت .. غير البعد عنك
تجد أوفى محبّ بما يرضيك مبتهج.. وخُذ بقيةَ ما أبقيتَ من رمَق
لا خير في الحبِّ إنَ أبقى على المُهجِ
ابن الفارض

البدري يتطلع لأول بطولة فى ولايته الثانية

الأهلي يغسل جراح هزيمته من مازيمبي أمام إنبي في الإسكندرية

تنطلق في الثامنة مساء اليوم، الأحد، شرارة البدء للموسم الكروي الجديد ٢٠١٢ / ٢٠١٣ بمباراة كأس السوبر بين ناديي الأهلي «بطل الدوري» وإنبى «بطل كأس مصر» والتي ستقام باستاد برج العرب بالإسكندرية بدون جمهور، لتكون بمثابة قبلة الحياة لعودة النشاط الكروي من جديد للملاعب المصرية بعد توقف دام أكثر من ٧ أشهر عقب أحداث المجزرة الدامية باستاد بورسعيد مطلع شهر فبراير الماضي والتي راح ضحيتها أكثر من ٧٤ شهيدًا من جماهير النادي الأهلي عقب مباراة المصري والأهلي في الدوري العام الموسم الماضي.

وشهدت المباراة الكثير من الشد والجذب بين إقامتها أو تأجيلها أو إلغائها خاصة بعد الأحداث الأخيرة التي قامت بها مجموعة رابطة مشجعي النادي الأهلي «ألتراس أهلاوي» باقتحام مقر اتحاد كرة القدم بالجبلاية وتدمير وسرقة بعض محتوياته على رأسها كؤوس البطولات، إلا أن وزارتي الداخلية والرياضة واتحاد الكرة تمسكوا بإقامتها لإعادة الحياة من جديد للكرة المصرية.

وكان اتحاد الكرة قد قرر تأجيل مباراة كأس السوبر لمدة ٢٤ ساعة فقط لتقام اليوم الأحد ٩ سبتمبر الجاري بدلاً من السبت وذلك بناء على الخطاب الذي أرسله مجلس إدارة النادي الأهلي إلى اللجنة المؤقتة لإدارة اتحاد الكرة برئاسة عامر حسين بسبب الأحداث التي شهدها ملعب تدريبات الفريق الأول «مختار التتش»، من هجوم «ألتراس أهلاوي»، ومهاجمتهم للإدارة واللاعبين ورفضهم إقامة مباراة السوبر.

وعودة مرة أخرى للمباراة التي يدخلها النادي الأهلي بقيادة حسام البدري، المدير الفني، بهدف مداواة جراحه وغسل أحزانه من الخسارة الثقيلة بهدفين نظيفين أمام مازيمبي الكونغولي الأسبوع الماضي وفقدانه لصدارة المجموعة الثانية بدوري أبطال أفريقيا، ويسعى البدري إلى ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد من خلال الفوز بهذه المباراة وحصد كأس السوبر، حيث أن الفوز بالكأس هو أفضل بداية لولاية البدري الثانية لأنها أول بطولة يفوز بها بعد عودته للفريق مرة أخرى خلفًا للبرتغالي مانويل جوزيه مطلع يونيو الماضي، كما أن البدري يسعى لتحقيق انجاز شخصي وهو كسر تفوق طارق العشري المدير الفني الحالي لإنبي والسابق لحرس الحدود والذي سبق له أن اقتنص من البدري بطولتي كأس مصر وكأس السوبر في الفترة الأولى للبدري مع الأهلي.

ويرى البدري أن الفوز بالمباراة سيرفع من معنويات اللاعبين قبل المباراة الهامة أمام الزمالك في القمة الإفريقية بالجولة الأخيرة للمجموعة الثانية بدوري أبطال أفريقيا والتي يعول عليها البدري وجهازه الفني كثيرًا للفوز على الغريم التقليدي الزمالك من أجل اعتلاء قمة المجموعة والابتعاد عن الترجي في الدور قبل النهائي للبطولة الإفريقية التي يأمل الفريق الأحمر في الفوز بها لإهدائها لأرواح شهداء مذبحة بورسعيد والتأهل لكأس العالم للأندية.

وأكد البدري أن المباراة صعبة وقوية لأنها أمام فريق إنبي الذي يتميز بوجود عدد كبير من اللاعبين الجيدين والذين يعرفهم جيدًا حيث قام بتدريبهم خلال الموسم الماضي كما أنه يقودهم مدير فني كفء هو طارق العشري الذي نجح في حصد بطولات وإنجازات مع فريقه السابق حرس الحدود.

وطالب البدري لاعبيه بالتركيز الشديد والجدية في الأداء لتحقيق الفوز بالمباراة وحصد أول بطولة في الموسم الجديد من أجل إهدائها لأرواح الشهداء لعلها تساهم في تهدئة الأجواء المشتعلة من جانب روابط مشجعي الأندية الذين يرفضون عودة النشاط الكروي من جديد في الوقت الذي تعاني منه الأندية من خطر الإفلاس.

أما طارق العشري المدير الفني للفريق البترولي فيأمل في تحقيق الفوز على الأهلي وحصد أول لقب مع فريقه الجديد ليكون فاتحة خير في مشواره التدريبي خارج حرس الحدود، كما أن العشري يرغب في استمرار تفوقه في المواجهات المباشرة مع البدري لإثبات أنه كان يستحق قيادة فريق النادي الأهلي إلا أن بعض الحسابات الأخرى منعته عن هذا الشرف لأنه ليس من أبناء القلعة الحمراء.

وأكد العشري أن لاعبي الأهلي أكثر جاهزية من لاعبي فريقه لأنهم يلعبون مباريات قوية في دوري أبطال أفريقيا في حين أن إنبي لا يخوض سوى مباريات ودية فقط إضافة إلى أن الفريق الأحمر مكتمل الصفوف في حين يعاني إنبي من بعض الغيابات المؤثرة بصفوفه ولكن المدرب السكندري شدد على أن فريقه سيقاتل أمام المارد الأحمر لتحقيق الفوز وحصد كأس السوبر وإهدائه لأرواح شهداء الأهلي في مجزرة بورسعيد.

طارق محيي

عودة النشاط الكروي صراع مشتعل بين إرادة الحكومة ورفض «الألتراس»

أصبح انطلاق الموسم الكروي الجديد في مصر بمثابة صراع قوى بين إرادتين تتحدى كلٌ منهما الأخرى وترى أنها في الموقف الأقوى، الطرف الأول هو الدولة ممثلة في وزارتي الداخلية والرياضة واتحاد الكرة والذين يسعون إلى فرض سيطرتهم واستعادة هيبة الدولة من خلال إعطاء شارة البدء لانطلاق الموسم الجديد ٢٠١٢ / ٢٠١٣ بمباراة كأس السوبر باعتبار أن عودة النشاط هي رغبة القاعدة العريضة من الجماهير المصرية.

أما الطرف الآخر في الصراع هو مجموعات رابطة الأندية الجماهيرية وعلى رأسها رابطة مشجعي الأهلي "ألتراس الأهلى" والزمالك "وايت نايتس" ورابطة مشجعي الإسماعيلي والذين يرفضون استئناف أي نشاط رياضي في مصر إلا بعد الحصول على حق شهداء مجزرة استاد بورسعيد والتي راح ضحيتها ما يقرب من ٧٤ شهيدًا من مشجعى النادي الأهلي .

واشتعل الصراع بين الإرادتين عندما قامت مجموعة "التراس أهلاوي" بالهجوم على مقر اتحاد كرة القدم مساء الأربعاء الماضي في اعتراض واضح على إقامة بطولة كأس السوبر المصري أو انطلاق الموسم الكروي الجديد إلا بعدما تؤخذ حقوق شهداء الأهلي كاملة وأهمها القصاص من القتلة، وأطلقت "ألتراس" الشماريخ وزجاجات المولتوف وبعض الأعيرة النارية وحطموا أبواب مقر الاتحاد وسرقة بعض الكؤوس الخاصة بالمنتخبات.

وأصدرت رابطة "ألتراس أهلاوي" بيانًا علي صفحتها عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أكدت فيه مسئوليتها عن الحادث وجاء نصه: "نعم ذهبنا إلى اتحاد الكرة وهاجمناه بسبب استهتاره بقضية القصاص لشهداء مجزرة استاد بورسعيد الدامية وإصراره على استمرار نشاط (السبوبة) بعودة الدوري الممتاز فقط ومسابقات الدعاية والإعلان «وأضاف: "رسالتنا لم تكن تخريبية كما يظن بعض المصلحجية، وفاقدو الكرامة، رسالتنا كانت لإيقاظ الضمائر والدعوة حقاً لإصلاح الفساد المنتشر في الكرة المصرية منذ سنوات وعقو .. نرفض عودة النشاط".

وقامت مجموعة "الألتراس" بتحديد مطالبها لعودة النشاط في ستة نقاط هي:

انسحاب قائمة هاني أبو ريدة وأحمد شوبير من انتخابات اتحاد الكرة

استقالة مجلس إدارة النادي الأهلي بالكامل بعد التواطؤ علي دماء الشهداء مع اتحاد الكرة.

استقالة مجلس اتحاد الكرة المتواجد والتحقيق مع أعضائه بعد ثبوت تواطئه في قضيه المحكمة الرياضية الدولية.

عدم استئناف نشاط الكرة بدون جماهير.

إبعاد الداخلية عن تأمين المباريات.

تطهير الإعلام الفاسد من المضللين للرأي العام ومثيري الفتن بين جماهير الكرة

وفي نفس السياق تضامن "وايت نايتس زملكاوي" و "ألتراس الاسماعيلى" مع الألتراس الأهلاوي واتحدوا جميعًا على قرار واحد وهو عدم استئناف النشاط الرياضي في مصر إلا بعودة حقوق شهداء بورسعيد والثأر لهم .

من جانبها حرصت الدولة ممثلة في وزارة الداخلية بشن هجوم شديد اللهجة على لسان اللواء أحمد حلمي، مساعد وزير الداخلية المصري، الذ أكد أن "ألتراس أهلاوي" لا عهد لهم وأنه يتعهد بالقبض علي المتورطين في أقرب وقت وتقديمهم للمحاكمة، وقال حلمي: "أحسنا الظن كثيرًا بالألتراس وعقدنا معهم العديد من الاجتماعات وتوصلنا لاتفاقات لكنهم لم يكونوا علي مستوي المسئولية ونقضوا هذه الاتفاقات لأنهم لا عهد لهم، كنا نعلم أنهم سيقومون بوقفة سلمية أمام الاتحاد المصري، لكننا لم نتوقع خروجهم عن النص، وسنتخذ الإجراءات اللازمة ضد الخارجين على القانون ونحن نعلم أماكن قياداتهم ونرصدها وسيتم القبض علي من يثبت تورطه".

أما العامرى فاروق وزير الرياضة فقد أكد أن بطولة السوبر في موعدها والدوري سينطلق كما تم الإعلان عنه والدولة لن تخضع لأي تهديد من الالتراس، مشيرًا إلى أن الرئيس محمد مرسي أمر بالقصاص العادل لأرواح الشهداء وأمر بتطهير البلد من كل فاسد ولكن الأمر يحتاج لوقت والداخلية بدأت في العودة لفرض الأمن مرة أخرى. وأوضح أن الدولة ستتعامل مع ما حدث في الجبلاية بصرامة وسيتم رفع البصمات والتعامل بجدية شديدة دون النظر لأي اعتبارات، مشددًا على أن قانون الشعب في الملاعب يتم العمل فيه على قدم وساق ويجب على الجميع أن يستوعب أن الرياضة ستعود بسبب وجود كم كبير من العمال توقفت أعمالهم ويجب على الرياضة أن تعود لصالح الفقراء، وأنه يجب على الجميع أن يدرك أهمية عودة الكرة دون الانتظار للمحاكمات فالأمر في المحاكم ويجب أن ينال الوقت اللازم.

الخلافات داخل مجلس البيت الأبيض تعصف بفريق الكرة

لايزال مسلسل صراع القوى داخل مجلس إدارة نادي الزمالك يفرض نفسه على الأحداث داخل القلعة البيضاء بين جبهة رئيس النادي ممدوح عباس والمعارضة التي يتزعمها الثعلب الصغير حازم إمام، خاصة في ظل الاستقالات المتتالية التي تقدم بها أكثر من عضو من أعضاء المجلس ومنهم من يخرج على القنوات الفضائية ليعلن استقالته، رغم عدم التقدم بها بشكل رسمي .وكان ثلاثة من أعضاء المجلس قد تقدموا باستقالتهم حيث تقدمت روكسان حلمى باستقالتها رسميا اعتراضا على بعض السياسات ورفضها التام تهميش دورها في حين يرفض حازم إمام وعمرو الجنايني البقاء بعد تجاهل رأييهما في اختيار المدير الفني الجديد لفريق الكرة. وجاءت استقالة روكسان بعيدًا عن أحداث فريق كرة القدم الأول بالنادي حيث تقدمت بها يوم ١٠ أغسطس الماضي للواء صبري سراج نائب الرئيس ورفض ممدوح عباس مناقشتها، مؤكدة أن استقالتها لا دخل لها بأحوال فريق الكرة وإنما لاعتراضها على الهيكلة الإدارية والمالية داخل النادي وكذلك لرفضها أسلوب تحديد رواتب العاملين ورفض الإدارة تنفيذ تصوراتها في المجالات الاجتماعية.

أما الثنائى حازم إمام وعمرو الجنايني فقد تقدما باستقالتهما بسبب التهميش المقصود لدور المعارضة لرئيس النادي في مجلس الإدارة عند اختيار المدير الفني الجديد، رغم أن حازم أحد المختصين داخل المجلس بفريق الكرة بجانب إبراهيم يوسف ويشعر بالإهانة لرفض طرحه عودة التوأم حسام وإبراهيم حسن لإدارة الفريق وبسبب هذا التجاهل رفض حضور الجلسات الأخيرة للمجلس وتقدم باستقالته .

أما إبراهيم يوسف عضو المجلس لم يتقدم باستقالته رسمياً من النادي حتى الآن، وكانت استقالته عبر شاشات التليفزيون فقط، حيث أكد علاء مقلد مدير النادي التنفيذي أن استقالة إبراهيم يوسف لم تفعل رسمياً، والثلاثي روكسان وإمام والجنايني هم المستقيلون فقط من المجلس. وكشفت مصادر داخل البيت الأبيض أن الثنائي عمرو الحنايني وحازم إمام قد أعطيا وعدًا بالتراجع عن استقالتهما إثر الضغوط التي مورست عليهما في الفترة الأخيرة من جانب بعض المحبين لنادي الزمالك من أعضاء النادى المؤيدين لممدوح عباس ومجلسه ، بالإضافة إلى إعطاء الثعلب وعدًا بالضغط على ممدوح عباس رئيس المجلس لتنفيذ طلبات "إمام" الخاصة بشئون الفريق الكروي وفي مقدمتها عدم انضمام أي شخص غير كروي للجنة الكرة بالنادي سواء من داخل أو خارج المجلس، وهو الأمر الذي وضعه حازم أمام كشرط للعودة لمنصبه، كما أنه اشترط للتراجع عن قرار إسقاط مجلس ممدوح عباس أن يتم استقدام التوأم حسام وإبراهيم حسن للقيادة الفنية للفريق. يأتى ذلك بعد أن طالبت جبهة المعارضة بتنحي ممدوح عباس عن رئاسة النادي لظروفه الخاصة وغيابه المستمر عن النادي وعدم تفرغه لمهامه كرئيس، إلى جانب فشله وباقي أعضاء مجلسه في الوفاء بوعودهم الانتخابية، فضلاً عن تسببه في تدهور حال فريق الكرة وخروجه المهين من البطولة الإفريقية بعد أن منى بأربع هزائم متتالية. وهناك أعضاء رافضون لفكرة تغيير الجهاز الفني بقيادة البرتغالي جورفان فييرا لأنه لم يختبر فعليا وعلي رأسهم ممدوح عباس رئيس النادى والمهندس رووف جاسر عضو المجلس . ومن المقرر أن يعقد مجلس الإدارة اجتماعًا هامًا غدًا، الإثنين، ١٠ سبتمبر الجاري، إلا أن البعض أكد أن السبب في تأجيل هذا الاجتماع إلى هذا الموعد حتى يتراجع حازم إمام عن الاستقالة التي تقدم بها، خاصة وأن الموعد الجديد تحدد بناءً على ظروفه الشخصية نظرًا لارتباطه بتحليل أحد الدوريات الأوروبية على قناة الجزيرة الفضائية . ويأمل الملايين من محبي وعشاق نادي الزمالك أن يثمر اجتماع الغد عن قرارات حاسمه وإيجابية يتم بها تحويل مسار النادي العريق الذي استشرت فيه الفوضى الإدارية في الأيام الأخيرة؛ ولوضع حلول قاطعه لانتشال الفريق الكروي من كبوته المعقدة والتي استمرت لعشر سنوات غاب فيها النادي الأبيض عن منصات التتويج على المستوى المحلي والقاري باستثناء بطولة كأس مصر اليتيمة في عام ٢٠٠٨ . يذكر أن عددًا كبيرًا من الشخصيات الزملكاوية المرموقة قد طالبت مجلس عباس بالتنحي ومنهم المستشار مجدي شرف والدكتور كمال درويش والدكتور محمد عامر والعديد من رموز وقدامى النادي، في مقدمتهم أحمد رفعت ومحمود أبورجيلة وجمال عبدالحميد والدكتور مدحت العدل والصحفى محمود معروف والفنان سامي العدل وعدد كبير من أعضاء النادي، بالإضافة إلى مرسي عطا الله الكاتب الصحفي الكبير والذي أكد "أنه لو المجلس الحالي لديه إحساس بالمسئولية وبما آل إليه حال النادى على جميع الأصعدة لما استمروا فى مواقعهم حتى الآن" .

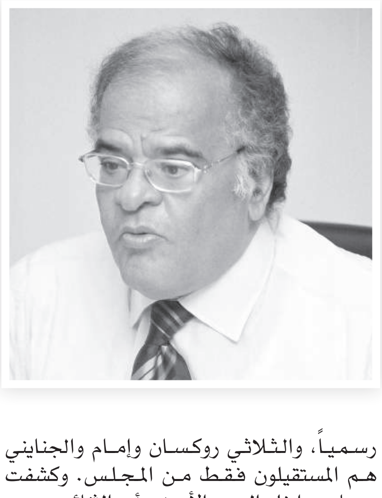

.. وإنجازات «اليد» تمسح دموع عاشقى القلعة البيضاء

جاء الإنجاز الكبير الذي حققه الفريق الأول لكرة اليد بنادي الزمالك في بطولة كأس العالم للأندية الأخيرة التي أقيمت في قطر، ليكون بمثابة "اليد الرقيقة" التي تمسح دموع الملايين من محبي وعشاق الكيان الأبيض على حال ناديهم والفريق الأول لكرة القدم.

ونجح فريق اليد بالزمالك في إحراز المركز الرابع في مونديال العالم للأندية، وقدم مستوىً مميزًا خلال البطولة بهر به جميع من تابع البطولة، إلا أن اللياقة البدنية والإجهاد رفضا أن يصعد الزمالك إلى نهائي البطولة أو حتى يحصل على المركز الثالث بعد أن بدا على لاعبي اليد بالزمالك الإجهاد الشديد خلال مباراة قبل النهائي مع فريق كييل الألماني، وأيضًا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع أمام نادي السد القطري.

ويكمن السر في حالة الإجهاد التي أصابت لاعبي الزمالك هو معسكر بيروت ثم توالي المباريات بالمونديال وفارق العامل البدني بين اللاعبين، بالإضافة إلى أن الزمالك لم يلعب منذ ١٨ شهرًا بسبب الظروف التي تمر بها الرياضة المصرية في الفترة الأخيرة، كما أن ميزانية الفريق ضعيفة ولا تكفي للإعداد القوي للمنافسة على مثل هذه البطولة،

إضافة إلى أن الفريق ليست لديه ميزانية لدفع عقود اللاعبين ورغم كل هذا حصل على المركز الرابع ببطولة العالم في إنجاز كبير له ظهر جليًا في الاستقبال الحافل الذي نظمته له رابطة مشجعي النادي "وايت نايتس" في مطار القاهرة يوم وصولهم من الدوحة.

ويساهم لاعبو اليد بالفريق الأبيض في إزالة الكثير من الأحزان المترسبة في نفوس ومشاعر الجماهير البيضاء التي تذوق الأمرَّين مع فريق كرة القدم بالنادي الذي عادة ما يمارس هوايته المفضلة في تصدير الغضب والحزن لجماهير الكيان الأبيض في مصر وشتى أنحاء الوطن العربي .

ولو تمت المقارنه بين ميزانية فريق كرة القدم الذي يحصل نجومه على الملايين وبين فريق كرة اليد بالزمالك الذي لا يحصل لاعبوه على مقدم العقود، سيلاحظ الجميع الفروق والاختلافات بمسافات شاسعة، ففي الوقت الذي لا يحقق فيه فريق الكرة أي إنجاز أو نجاحات أو بطولات نجد أن عقودهم بالملايين ورغم ذلك يعلنون العصيان والتمرد في حال تأخر المستحقات، وعلى النقيض تمامًا نجد لاعبي اليد من الممكن أن ينتهي الموسم الكروي ولم يتقاضوا أي مستحقات وبالرغم من ذلك فهم يحققون الألقاب المحلية الدوري والكأس والقارية. فاز الفريق ببطولتي أبطال الكؤوس والدوري في أفريقيا وكذلك السوبر الأفريقي وتأهل لكأس العالم للأندية بقطر للعام الثاني على التوالي.

محمد رمضان الجبالي

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

نائب رئيس التحرير
طلعت إسماعيل

سكرتير عام التحرير
محمد يوسف

مدير تحرير الموقع
عبد السلام لملوم

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

المدير الفنى
أحمد دياب

الماكيت الأساسى أحمد شهاب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبد الرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

القمة

وافقت الجهات الأمنية على إقامة مباراة القمة الإفريقية بين الأهلي والزمالك في الجولة الأخيرة من دور الثمانية لبطولة دوري أبطال إفريقيا على ملعب برج العرب بالإسكندرية بدون جمهور، وأرسلت الداخلية خطابين إلى الأهلي باعتباره صاحب الملعب يفيد بموافقتها على إقامة القمة ببرج العرب، والآخر لاتحاد الكرة المصري من أجل إرساله للاتحاد الإفريقي«كاف» لإخباره بأن المباراة بالإسكندرية بدلاً من الكلية الحربية.
يذكر أن المباراة ستقام في نفس التوقيت مع مباراة تشيلسي الغاني ومازيمبي الكونغولي في غانا حيث ستحدد نتيجة المباراتين ترتيب فريقي الأهلي ومازيمبي في المجموعة خاصة وأن الزمالك وتشيلسي خرجا رسمياً .

المشهد

20

العدد الثالث والثلاثون - السنة الأولى - من 9 - 15 سبتمبر 2012 م - 22 - 28 شوال 1433هـ

محطة

بقلم:
طلعت إسماعيل

أخونة ومتأخونون

عقب ثورة 25 يناير، وسقوط مبارك، شاعت في الوسطين السياسي والإعلامي، وراجت - حتى في الأوساط الشعبية - كلمة «المتحولون»، وهو الوصف الذي أطلق على حفنة من الإعلاميين القادرين على سلخ جلودهم بين عشية وضحاها وإعلان ولائهم ليلة موت الملك، للملك الجديد بلا حياء أو مواربة.

يومها كان المجلس العسكري هو السلطان الذي لا ينازعه منازع في الأمر والنهي، باعتباره المتصرف في شؤون البلاد والعباد بموجب تفويض مبارك للعسكر، وما أعقبه من استفتاء على التعديلات الدستورية لإدارة المرحلة الانتقالية التي انتهت بإطاحة الرئيس محمد مرسي بالجنرالات الكبار، واستعادة السلطة للمدنيين.

> سارعوا إلى عرض خدماتهم في هز الأرداف والأكتاف، من أجل أن ينالوا نصيبهم من «تورتة» السلطة

ولأن الرئيس الجديد هو زرع إخواني صرف، خرج من عباءة جماعة ذات تاريخ معروف في تربية كوادرها على السمع والطاعة، من الصعب أن تقبل تسلل المتحولين من المتسيسين إلى صفوفها، غير أن ذلك لا يمنع أن تحتاج الجماعة على نمط كل الأنظمة التي تسعى لتثبيت أركانها إلى الاستعانة ببعض من يقدم خدماته لتجاوز مرحلة دقيقة تكون نصال المعارضة للحكم الجديد خلالها حادة ودامية.

هنا يمكن القول أن حفنة جديدة من المتحولين، سارعوا إلى عرض خدماتهم في هز الأرداف والأكتاف، من أجل أن ينالوا نصيبهم من «تورتة» السلطة، فراحوا يتمسحون كما القطط في جماعة الإخوان المسلمين وكوادرها، وبالقطع بشائر الفتات السلطوي ونثر دنانير شراء الذمم والولاءات كان ظاهرًا جهارًا نهارًا خلال الأسبوع الماضي.

لم يكن غريبًا أن يدخل حظيرة المجلس الأعلى لحقوق الإنسان من لم يضبط يومًا في الدفاع عن نفسه، حتى في مواجهة قوى البطش والاستبداد في عهد مبارك.. وعُيِّن في المجلس الأعلى للصحافة أنصاف المواهب إن لم تكن «شقافة» المهنة ليحتلوا مواقع عمالقة مروا من هذا الدرب.

طبعًا ليس كل المنضمين معدومي الكفاءة والموهبة، لكنْ هناك نماذج فجة في ضحالة المستوى العلمي والمهني وقد اعتلت مقاعد جلس عليها ذات يوم شيوخ الصحافة ومبدعوها الحقيقيون ممن كان المقعد يشرف بهم قبل أن يُكرَّموا به، أما اليوم فقد قرأنا أسماءً لا ترقي لأن تتبوأ رئاسة قسم في صحيفة متواضعة وقد دخلوا إلى بهو فسيح، من باب النكاية في أسماء أو مكافأة عن خدمة الجماعة، بوصفهم من «المتأخوَنين» الجدد.

من حق الإخوان أن يزرعوا كوادرهم في المفاصل الرئيسية للدولة في سياق «الأخونة»، وإن اعتمدوا على عناصر متواضعة الكفاءة، فالحساب في النهاية عسير، غير أنه ليس من الأمانة تكرار جرائم النظام السابق في الاعتماد على المتاجرين بالمواقف والاستعانة . من أجل نفي تهمة الأخونة بالمتأخونين.

وفي الأخير: المواقف تصنع الرجال، والمحن تشد العزائم.

تباريح

يعتذر الزميل مجدي شندي عن عدم كتابة مقاله الأسبوعى نظرا لمروره بوعكة صحية وأسرة تحرير «المشهد» تتمنى لرئيس التحرير الشفاء العاجل بمشيئة الله ومعاودة التواصل مع قرائه ومحبيه

بريطاني يدخل «الكهف القاتل».. بعد موت 5 علماء فيه

أقدم مغامر بريطاني برفقة أصدقائه على دخول أعمق كهف على وجه الأرض، والذي أطلق عليه العلماء لقب «الكهف القاتل»، لخطورته الكبيرة ويبلغ عمقه نحو 3680 قدمًا.

ويعد هذا الكهف، هو أول استكشاف لنحو 1000 متر تحت سطح الأرض، بعد أن توصل له العالم الفرنسي جوزيف بريجر.

وقال المغامر البريطانى الشهير روبى شون والذي يبلغ من العمر 32 عامًا: إن خطورة الوصول إلى الكهف، زادت من متعة المغامرة، والكهف أصبح متاحًا الآن لجميع المغامرين لزيارته بعد أن كان بؤرة مخيفة بل مميتة منذ مئات السنوات.

وأضاف أنه من الممكن الوصول إلى أعمق منطقة في الكهف خلال يوم واحد، ولكنه استتر ثلاثة أيام فيه لالتقاط الصور واكتشاف المزيد فيه، مشيرًا إلى أن صعوبة اكتشاف هذا الكهف كانت تكمن في أن المياة تغمر ممراته.

واستطردت قائلا : « وجدنا الأحرف الأولى من أسماء بعض العلماء ممن حاولوا اكتشافه محفورة على جدران الكهف».

وأشار إلى أن هذا الكهف اكتشف لأول مرة عام 1953، وكان أعمق كهف تم اكتشافه في هذا الوقت، ونجح الغواص البريطاني بيتر ويكستون في تحطيم الرقم القياسي عام 1967، للغطس أعمق مسافة في هذا الكهف، بعد الوصول إلى عمق يصل إلى 130 قدم، في مغامرة وصفت بأنها محفوفة بالمخاطر.

وتسببت الأحجار الجيرية من اختراق المياه للكهف، والذي أصبح عرضة للفيضانات والأمطار الغزيرة، ولقي خمسة علماء حتفهم عندما حاولوا اكتشافه وكان آخرهم الأمريكي بريتون نيكول دوليمور من جامعة أكسفورد عام 1996، لذلك أطلق عليه «الكهف القاتل».

ترجمة: إسراء صلاح الدين

وسيلة جديدة تهدد عرش «التوك توك»

وسع طريق «التروسيكل» قادم

أنهَى عصر الكارو.. ويهدد عرش «التوك توك»

ظهر «التروسيكل» في الآونة الأخيرة في القرى والمناطق الشعبية بمحافظات مصر ليكون منافسا لوسيلة النقل الأشهر والأرخص في مصر «التوتوك»، يستعمل «التروسيكل» كبديل للعربات الكارو بل وينافس العربات «النصف نقل» في تخصصها بنقل المواد الثقيلة والمختلفة النوع، وهو عبارة عن دراجة بخارية يتصل بها صندوق صغير الحجم لحمل جميع المواد المختلفة وهو ما أعطى له رواجًا من قِبل أصحاب المحال التجارية والباحثين عن مَدخل رزق، وينتشر أكثر في المناطق الريفية والشعبية لكى يكون في مأمن عن وحدات المرور التي تعتبره العدو الأول له.

يستخدم رواد «التروسيكل» كبديل مناسب لعربات الكارو والنصف نقل قبل أن يتحول مؤخرًا لوسيلة لنقل الزبائن، وذلك لأسعاره التي تعتبر في متناول العديد من الفئات، والتي تترواح بين «سبعة آلاف جنيه» إلي «خمسة عشر جنيهًا» في حالة استيراد أجزاء المركبة بالكامل من الخارج، في حين تنخفض في حالة تصنيع الجزء الخلفي محليا لتصل إلى متوسط «عشرة آلاف جنيه»،ويتم استيراد جميع أجزائه من الصين أو الهند ويتم تجميعه داخل ورش تابعة لتجار الجملة و المستوردين، على أن يتم توزيعها بعد ذلك على تجار التجزئة حتى تصل إلى المستهلك النهائي، وفي حالات أخرى كي يتم توفير تكلفة الاستيراد والنقل يتم استيراد الأجزاء الأمامية فقط، و تقوم ورش متخصصة بتصنيع الأجزاء الخلفية يدويا «الصندوق».

وتنتشر صناعة هذه المركبات في مناطق محددة منها مدينة السادس من أكتوبر، ومدينة العاشر من رمضان مع بعض المناطق في المحافظات التي يقطن بها تجار الجملة والتجزئة مثل محافظة المنيا وبني سويف وسوهاج.

وصلت جملة مركبات «التروسيكل» التى تم استيرادها للسوق المصرية حوالي 500 ألف حيث وصل حجم الاستيراد السنوي له نحو 30 ألفًا، و يلاقي قبولًا فى المناطق الشعبيه حيث يخدم نسبة كبيرة في المجتمع المصري، وقد وصل حجم المعملات التجارية بنشاطه نحو «مليار جنيه»، يتم ذلك بالرغم من أن القانون نص على منع استيراد مركبات التروسيكل أو «السوك سوك» إلا للحاجة، وأن يحدد المحافظون - في هذا الإطار - أماكن محددة لسير المركبة، وأن يدفع من يخالف خط السير غرامة تتراوح بين 350 جنيهًا إلى 1500 جنيه أو الحبس 6 أشهر.

أحدث الوافد الجديد على السوق المصري تحول اجتماعي في الأوساط الشعبية والريفية حيث تسبب في تجاهل العربات «الكارو» والنصف نقل لنرى الفلاح يستخدمه في نقل حاجته وأصبح الناقل الأول لاحتياجات التجار والمواطنين لسهولته.

يقول العميد محمد عصمت - بوحدة تراخيص الوراق الجديدة - عن وضع «التروسيكل» القانوني: إن مصادرة تلك العربات سيؤدي بالتأكيد إلى تشريد هؤلاء ودمجهم إلى رصيد البطالة في مصر، مشيرا إلى أن تنظيم استيراد «السوك سوك» كما يطلقوا عليه والترخيص له وإخضاعه لقانون المرور سيتيح إمكانية الحد من عشوائيته والسيطرة عليه.

ويؤكد عصمت أن أعدادًا كبيرة من مركبات «السوك سوك» التي تستوردها مصر غير مرخصة وتسبب عشوائية وعدم تنظيم في وسائل المواصلات، موضحا أن الجهات الرسمية تتعامل مع هذه المركبات بنفس إجراءات تراخيص «الموتوسيكل» أو الدراجات البخارية.

ويوضح أن الإجراءات والتراخيص المطلوبة لمركبة التروسيكل أو «السوك سوك» تتطلب أولا المستندات الدالة على الملكية «فاتورة الشراء» بحيث تكون معتمدة من جهة المرور التابع لها التاجر المعتمد لبيع المركبات بخاتم شعار الجمهورية، بالإضافة إلى الإفراج الجمركي الخاص بالمركبة، والتأمين الإجباري على المركبة بمبلغ «مائة وسبعة جنيه»، فضلا عن نماذج الترخيص ونموذج الفحص الفني والبيئي ويتم الحصول عليهما من جهة المرور الترخيصية، وكذلك ما يفيد سداد الضرائب المستحقة على المركبة، وما يفيد سداد التامينات على السائق، وفتح ملف ضريبي بصورة بطاقة الرقم القومي لمالك المركبة .

أحمد ناجي

فقدت مولودها الأول بعد أن ترك الطبيب بداخلها مجموعة من القطن الملوث

استمرارًا لحلقات مسلسل الإهمال بالمستشفيات الحكومية، فقدت مريضة جنينها بعد أن ترك طبيب غير متخصص فى العمليات الجراحية تجمعات من القطن الملوث بداخلها.

تقول مها أحمد القرش، ٢٠عامًا، إنها أثناء حملها بالشهر السابع، ذهبت إلى أحد الأطباء فى عيادته الخاصة لإجراء فحوصات على المعدة اتضح من خلالها انها تحتاج إلى إجراء جراحة لاستئصال الزائدة الدودية، وبعد مضى خمسة أيام من إجراء العملية شعرت بآلام شديدة، نقلت على اثرها الى مستشفى بنها الجامعى، ظنا انه وقت الوضع وبعد عمل الأشعة والتحاليل اتضح أن بداخلها تجمعات من القطن الملوث، وكمية من من الصديد، أودت بحياة جنينها.

وتضيف «مها» توجه والدي على الفور إلى قسم شرطة شبين القناطر وتقدم ببلاغ رقم «٥١٣١» لاستدعاء الطبيب الذى أجرى لي العملية، ألا أنه تقدم بتقرير طبى يفيد بإجهاضي من الشهر الأول.

وتستطرد: تقدم والدي بشكوى عاجلة إلى الدكتور هشام الجندى المسؤول على العيادات الخاصة بمديرية الصحة، وقدم تقريرًا من مستشفى بنها يفيد بعدم قيامي بعملية إجهاض وأن الطبيب الذى اجرى لي العملية تسبب فى إهدار حياة الجنين بتركه التجمعات القطنية الملوثة، مضيفة: بعد أن ثبت لـ«الجندى» أن الطبيب المعالج قدم تقريرًا مكذوبًا وتحقق من الإهمال، قدم مذكرة لمحافظ القليوبية بغلق العيادة وإحالته إلى نقابة الأطباء للتحقيق معه، إلا انه لم يصل رد المحافظة حتى الآن.

مزاد خيري على سيارات وملابس جيمس بوند فى اليوبيل الذهبي

أقدم ستُطرح سيارات استون مارتن وكتب وملابس وملصقات دعاية من أفلام جيمس بوند الثلاثة والعشرين في مزاد خيري يقام هذا الشهر احتفالا باليوبيل الذهبي للجاسوس البريطاني ومرور 50 عامًا على ظهوره على الشاشة الفضية.

وقالت صالة مزاد كريستي: إن ما تعرضه في مزادها الذي سيقام تحت عنوان «50 عامًا من جيمس بوند» يأتي مباشرة من مخازن شركة ايون برودكشن للإنتاج التي قدمت أفلام الجاسوس البريطاني الذي يحمل رقم 007 بدءً من الفيلم الذي مثله شون كونري عام 1962 (دكتور نو Dr. No) والتي ستطرح أحدث أفلام بوند هذا العام باسم (سكاي فول Skyfall).

وقالت نيكوليت تومكينسون مديرة كريستي في بيان: «مع طرح تذكارات من كل فيلم من أفلام بوند نضمن أن يجذب المزاد العشاق الجدد والقدامى للجاسوس البريطاني الشهير.»

وتطرح في المزاد نحو 40 قطعة وستجري فيه المضاربات إلكترونيًا في الفترة من 28 سبتمبر إلى الثامن من أكتوبر تشرين الأول إضافة إلى عشر قطع تعرض في مزاد قاصر على المدعوين يقام في صالة كريستي بلندن في الخامس من أكتوبر في إطار احتفالات ايون «باليوم العالمي لجيمس بوند».

وتتضمن القائمة قطعًا من كل حقبة منها سيارة استون مارتن قادها دانيل كريج الذي قدم شخصية بوند في فيلم (كوانتوم اوف سليس Quantum of Solace) إلى ساعته في فيلمه القادم (سكاي فول) إلى الطبعة الأولى من قصة ايان فليمنج الذي ابتكر شخصية بوند في رواية (دكتور نو).

وكالات

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء